

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

الجمعة ١١ شباط ١٩٩٤
١ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

11.2.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 230/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד: יומון

د. نبيل شعث، احد مهندسي اتفاق القاهرة يشرح تفاصيله لـ «الاتحاد»، ويكشف:

عدة مرات توصلنا الى اتفاق، لكن بيرس كان يقول: ننتظر رد رابين، ويتدخل العسكريون، ويشطب البند المتفق عليه

(لقاء اليوم: ص٢)

رابين: اعترف اننا اتفقنا على اقامة كيان فلسطيني ولكن ليس دولة

عرفات: هذه خطوة بالغة الاهمية.. ولكن ما زالت هناك نقاط بحاجة الى تسوية

مصادر عسكرية اسرائيلية: الجيش يستطيع ان ينفذ الانسحاب من غزة واريحا خلال شهر واحد من اعطاء الاشارة بذلك

* الاسرائيليون والفلسطينيون بغالبيتهم يباركون الاتفاق وقوى اليمين ترى فيه خطوة لاقامة دولة فلسطينية * رابين: من حق الكيان الفلسطيني ان يرفع علماً ويكون له نشيد قومي *



النص الكامل والحرفي لاتفاق القاهرة بين اسرائيل وم.ت.ف.

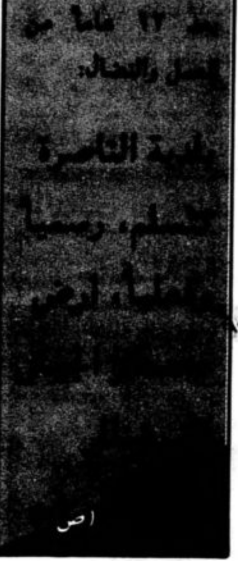
(ص٣)

..واخيراً اعترفوا بوجود مقبرة شهداء ثانية.. في اريحا. الناطق العسكري يقول لـ «الاتحاد»: بامكان اهل الشهداء ان يطلبوا جثث اعزائهم



(ص٢)





عصابة من عملاء الاحتلال وسماسرة العمل تتاجر ب... المغنطة وتنهب العمال

(ص٦)



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعترف اننا باتفاق القاهرة، وباتفاق اعلان المبادىء في اوسلو، اتفقنا مع الفلسطينيين على اقامة كيان فلسطيني. ولكن هذا ليس دولة. ومن حق الكيان الفلسطيني ان يرفع علما ويكون له نشيد قومي. هذا هو الواقع بكامله، وليس غيره»، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الخميس، في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي العبري (نشرة مباط)، وكان يرد بذلك على هجوم قوى اليمين التي اتهمته بوضع اللبنة الاولى لقيام الدولة الفلسطينية.

● البقية على صفحة ٢ ●

اسرائيل وسوريا تعززان قواتهما في لبنان!

* ..هكذا تتحدث الانباء والطرفان ينفيان ذلك * اشتداد التوتر على الحدود الشمالية * تبادل القصف المدفعي بين مقاتلي «حزب الله» والقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتد التوتر، امس الخميس، على الحدود الشمالية، في اعقاب قيام سوريا بتعزيز قواتها في البقاع اللبناني، ردا على تهديدات اسرائيل وتعزيزها لقواتها في الشريط الحدودي المحتل، على الرغم من ان الجانبين ينفيان هذا الامر، ويحمل كل منهما الطرف الآخر مسؤولية ما يجري في الجنوب اللبناني.

من ناحية اخرى تواصل، امس، تبادل القصف المدفعي بين القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، من جهة وبين المقاومة اللبنانية من جهة اخرى، المتجسدة بمقاتلي «حزب الله».

واطلق مقاتلو «حزب الله» يوم امس القذائف الصاروخية باتجاه مواقع للقوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، فيما ردت القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة على النار بالمثل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واعلنت القوات الاسرائيلية عن حالة تأهب، لافشال هجوم قد يشنه مقاتلو «حزب الله»، على مواقعها.

على صعيد اخر اثار اخلاء قوات الطوارىء الدولية، التابعة للامم المتحدة، يوم امس الخميس، موقعا لها في بلدة تقع خارج جنوب لبنان، تخوف المواطنين الذين طالبوا بعودة الكتيبة الى الموقع.

وادى اخلاء الكتيبة الايرلندية لاحد مواقعها في بلدة برعشيت، بمحاذاة القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، الى حالة ارباك وخوف لدى مواطني البلدة الذين توجهوا بالعشرات الى بلدة تبنين المجاورة، مقر قيادة القوات الايرلندية مطالبين باعادة الموقع، تخوفا من «تقدم عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

وكانت الكتيبة الايرلندية اخلت، صباح امس الخميس، موقعها عند المدخل الجنوبي للبلدة المواجهة للمنطقة المحتلة فيما حافظت على موقعها الاخر على المدخل الشمالي لبرعشيت التي تشكل قاعدة لانطلاق عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

واعلن تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارىء في جنوب لبنان بأن ما حصل «لا يشكل انسحابا للكتيبة الايرلندية وانما استبدالا للموقع الثابت بدوريات مؤللة»، مؤكدا على ان الكتيبة الايرلندية ستحافظ على موقعها الآخر في البلدة «ولن تخفض عدد عناصرها فيها».

ويأتي هذا التغيير وسط جو من التعزيزات العسكرية الاسرائيلية والتهديدات بالاقتصاص من «حزب الله»، على اثر الهجوم الذي شنته احدى مجموعاته الاثنين الماضي، على دورية اسرائيلية داخل المنطقة المحتلة واسفر عن مقتل اربعة من جنودها وجرح خمسة آخرين.

حركة «الجهاد الاسلامي» اعلنت عن اختطاف سائق التاكسي من «نتيفوت»

* قوى الامن المختلفة تقوم بحملة تفتيش مكثفة في منطقة قطاع غزة وتعتقل عشرات المواطنين العرب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوى اجهزة الامن المختلفة، امس الخميس، بحثها المكثف في المنطقة الجنوبية، في محاولة للعثور على سائق «التاكسي» ايلان سودري من «نتيفوت»، الذي اختفت اثاره منذ مساء امس الاول الاربعاء، وعثر على سيارته، في الواحدة من بعد ظهر امس الخميس، بالقرب من «موشاف حيلتس».

وارسلت حركة «الجهاد الاسلامي» بواسطة «الفاكسيميليا» الى وكالة الصحافة الفرنسية، رسالة تضمنت اسم السائق وصوراً عن ثائق اخذتها منه كبطاقة الهوية ورخص السياقة ورخصة سلاحه. واعلنت انها اختطفت السائق.

هذا وكثفت قوى الامن دوريات التفتيش في الطرق المؤدية الى قطاع غزة والمناطق المحاذية في محاولة للعثور على السائق.

واثارت قلق العائلة، المعلومات التي قالت انه عثر على بقع دم في سيارة السائق وعلامات عنف، وطالبت بوقف عملية المفاوضات فوراً.

بالمقابل وضعت الشرطة دوريات معززة على مفارق الطرق المؤدية الى غزة لمنع الاعتداءات على العمال العرب في طريق عودتهم من اعمالهم الى غزة.

ووفق رواية قائد الشرطة، شمعون ليفي، في المنطقة الجنوبية، توجه السائق في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول الاربعاء، الى مدينة اشدود، وفي حوالي التاسعة ليلاً، اتصل باللاسلكي وقال انه في طريق عودته الى محطة التاكسيات، الا انه لم يصل. وتم ابلاغ الشرطة بعد ان تأخر بالعودة، فباشرت التفتيش.

وكثفت قوى الامن المختلفة عمليات التفتيش، صباح امس الخميس، الى حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر، حيث عثر مواطنان عربيان على السيارة بدون السائق، في حرش قريب من «موشاف حيلتس».

وبعد العثور على السيارة تركزت اعمال التفتيش في منطقة قطاع غزة.

واعتقلت قوات الشرطة العشرات من العمال العرب على ذمة التحقيق.

رمضان كريم

.. وكل عام وانتم بخير

● اعلنت هيئة القضاة الشرعيين في البلاد، مساء امس الخميس، عن ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك.

واكد سماحة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في اسرائيل، بأنه بناء على ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك فان اول ايام الصوم هو اليوم الجمعة.

واضاف عسلية ان قاضي القضاة الشرعيين في الاردن قد اعلن عن ثبوت الرؤية لهلال رمضان، الامر الذي يلزم المسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت دول الخليج ومصر والمغرب العربي قد اعلنت جميعا بدء الصوم اليوم الجمعة.

و«الاتحاد»، تتقدم من قرائها ومن سائر المسلمين من شعبنا والعالم، بأطيب التمنيات بالخير وبالسعادة. ولتكن قيم رمضان، الصبر والجلد والتسامح، هاديا لحياتنا اجمعين وسعيا للسلام العادل والمقيم. وكل عام وانتم بخير.

مصدر مقرب من ايران:

محادثات سرية تجري بشأن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل مراسل وكالة «رويتر» في بيروت عن «مصدر كبير موال لايران» قوله ان محادثات سرية تجري حول الطيار رون اراد وانها ستشهد تقدماً كبيراً، في القريب.

وتقل المراسل عن المصدر ذاته قوله: «ان تقدماً كبيراً سيطرأ في هذه المحادثات قريباً وسنحصل على شيء ما بالمقابل»! ورفض الكشف عن هوية المشاركين في هذه المحادثات ومكان اجرائها.

لكن مصادر اخرى ابلغت المراسل نفسه ان هذه المحادثات «تجري، على الغالب بين مندوبين عن حزب الله وسوريا وايران، وربما الولايات المتحدة ايضاً»!

صرب البوسنة يبدأون الانسحاب من سرايفو

* الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق في مجزرة سرايفو * مفاوضات السلام البوسنية تستأنف اليوم * موسكو تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن * كلينتون: الحلف الاطلسي بات مستعدا للعمل! *

● جنيف – و.ص.ف – بدأ صرب البوسنة، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، الانسحاب الفعلي من سرايفو نحو وضعها، كاملة، تحت ادارة الامم المتحدة. وكانت قوات الصرب قد انسحبت، حتى ساعة اعداد هذا الخبر، من ٦ مناطق كانت تدور فيها المعارك وحلّت مكانها وحدات فرنسية تابعة لقوات الامم المتحدة.

وقد جاء هذا الانسحاب الصربي اثر التهديد بقصف القوات الصربية المحاصرة لمدينة سرايفو.

وكان جون ميلز، الناطق باسم الوسيطين الدوليين ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبيرغ، اعلن مساء امس، انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق بشأن مجزرة سوق سرايفو مما يسمح باخراج مفاوضات السلام بشأن البوسنة من الطريق المسدود.

واوضح ميلز انه سيتم استئناف المفاوضات بين الاطراف الثلاثة، اليوم الجمعة، وسيتم خلالها بحث وضع ١٥ منطقة تتنازع بشأنها الاطراف الثلاثة.

وفي موسكو اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان روسيا طلبت، امس الخميس، عقد «اجتماع عاجل» لمجلس الامن

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اكد فجر امس الخميس، لدى اعلانه في واشنطن الاتفاق الذي توصل اليه حلف شمال الاطلسي في بروكسل، ان الحلف «بات مستعدا للعمل» وان «اي طرف يقصف سرايفو سيتحمل النتائج» بشكل ضربات جوية.

وفي تصريح ادلى به في البيت الابيض قال كلينتون محذرا: «لا يجب ان يشكك احد في عزم الحلف الاطلسي». ثم ذكر بالخطوط العريضة للانذار الذي حدده الحلف الاطلسي لسحب الاسلحة الثقيلة الى مسافة ٢٠ كيلومترا من سرايفو في غضون عشرة ايام.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الجيش اليوغوسلافي، امس الخميس، ان قصفا للمواقع الصربية في البوسنة من قبل حلف شمال الاطلسي من شأنه ان «يشعل حربا كبيرة في منطقة البلقان وحتى في اوروبا فيتحول عندئذ جنود الامم المتحدة الى اعداء للصرب».





لبنة اولى.. وهامة!

■ اذا كان هناك فلسطيني توقع ان تخرج مفاوضات القاهرة باتفاق على اقامة دولة فلسطينية، فان نتائج المفاوضات جاءت خيبة امل كبرى له.

واذا كان هناك اسرائيلي توقع ان تخرج مفاوضات القاهرة باستسلام الجانب الفلسطيني وقبوله بأقل من وضع اللبنة الاولى للكيان الفلسطيني.. فقد خاب امله هو ايضاً.

لقد كان واضحاً منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن، ان هذا هو خطوة اولى في طريق طويل.. يعتمد الحلول المرحلية خطوة خطوة. وتفرضه الاوضاع الدولية والظروف العصيبة للشعب الفلسطيني والقناعة بأن هذا الحل افضل من استمرار الاحتلال وممارساته.

وتصريحات السيد رابين، امس، بأنه يعترف باقامة كيان فلسطيني له علم وشرطة ونشيد قومي تحمل اهمية كبرى. فنحن ما زلنا نتحدث عن مرحلة انتقالية، عن بداية. ومما لا شك فيه ان اقامة الكيان، تفسح المجال وتفتح الآمال امام الوصول الى الدولة. ومن جهتنا، ومعرفتنا بالواقع الاسرائيلي، لا نستبعد امكانية اقتناع الرأي العام الاسرائيلي، باقامة دولة مستقلة.. اذا تضافرت جهود انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل وفلسطين وعرفوا كيف يديرون دفة الامور في المستقبل.

والقضية تعتمد الى حد كبير، ايضاً، على تصرفات اعداء السلام.. وحتى انصار السلام المعارضين للاتفاق (ويوجد كهؤلاء في الجانب الفلسطيني). فالمعارضة، بامكانها ان تصرفت بحكمة وبمسؤولية وطنية، ان تساعد على تحسين الاتفاقات الحالية واللاحقة. وما زال هناك كثير مما يحتاج الى تفاوض.

واما في الجانب الاسرائيلي، ومع تأكيدنا على التصريحات الايجابية العديدة للمسؤولين بعد توقيع اتفاق القاهرة، فان هناك حاجة لاضفاء روح الاتفاق على الشارع الفلسطيني، بوقف القمع والقتل والارهاب وتخفيف المعاناة والضائقة، واحترام الموقف الفلسطيني السخي بازالة العقبات امام الاتفاق، وهناك حاجة لان يتصرف الجانب الاسرائيلي بمسؤولية بذات المقدار.

(«الاتحـــــــاد»)

رابين: اعترف اننا اتفقنا

● تتمة من صفحة ١●

بيد ان رابين وبيرس وغيرهما من المسؤولين لم يخفوا ارتياحهم من اتساع التأييد لاتفاق القاهرة خصوصا في الاوساط العسكرية التي اعطت تأييدها للاتفاق. وكذلك الامر في الجانب الفلسطيني، اذ ابدت الغالبية الاتفاق مع التحفظ من كونه اعلان مبادىء اولي. وقال ياسر عرفات، انه خطوة بالغة الاهمية. ولكن لا تزال فيه نقاط بحاجة الى التسوية.

وعلى صعيد آخر اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي يستطيع، الان، تنفيذ الانسحاب من غزة واريحا في غضون شهر واحد، عندما تعطي الحكومة الضوء الاخضر للبدء بذلك.

واضافت المصادر ذاتها، ان الجيش الاسرائيلي يستطيع الانسحاب من مخيمات اللاجئين والمناطق ذات الغالبية الفلسطينية في غضون شهر واحد ليعود وينتشر في ثلاثة قطاعات، حيث توجد المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وعند تقاطع الطرق ونقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي وبين كل من مصر والاردن.

واوضح المسؤولون العسكريون ان قضية تحديد المواقع الجديدة للقواعد العسكرية، حول المستوطنات او عند حدود مناطق الحكم الذاتي، لم تُسَوَّ بعد.

وكان «اتفاق القاهرة»، الذي تم التوقيع عليه الليلة قبل الماضية في القاهرة من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، قد اثار ردود فعل واسعة، تميزت في معظمها بالايجابية والترحيب باعتباره (توقيع الاتفاق) خروجا من مأزق الجمود وفاتحة امل نحو التقدم باتجاه تسوية القضايا العالقة وصولا الى تطبيق «اعلان المبادئ» الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في اوسلو. لكن ردود الفعل لم تخل، ايضا، من التنديد والشجب، وخاصة من جانب المعارضة اليمينية الاسرائيلية وكذلك من جانب اوساط معارضة فلسطينية.

ومن جهته اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، ان الامر يحتاج الى شهر كامل قبل التوقيع مع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق شامل حول قطاع غزة واريحا يسمح بالبدء بالانسحاب الاسرائيلي.

وقال رابين ان «اي شيء لن يطبق قبل التوصل الى اتفاق شامل».

ويشار الى ان الجدول الزمني الوارد في اتفاق «اعلان المبادئ» ينص على بدء الانسحاب الاسرائيلي في ١٣ كانون الاول ١٩٩٣ وانتهائه في ١٣ نيسان ١٩٩٤.

وعلى صعيد ردود الفعل الاسرائيلية، ايضا، قال رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير ان «الاتفاق يعتبر استسلاما»! واضاف: لقد تخلينا بذلك عما حققناه من نجاحات عام ١٩٦٧. فالاتفاق يسجل بداية الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وعلى الصعيد الفلسطيني، اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توقيع الاتفاق في القاهرة «خطوة بالغة الاهمية» مؤكدا في الوقت نفسه على وجود «بعض النقاط التي لا تزال بحاجة الى تسوية».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. صائب عريقات، ان الاتفاق هو خطوة على طريق طويل لتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، وهناك قضايا كثيرة تنتظر المعالجة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاعتراف بوجود مقبرة جديدة للشهداء الفلسطينيين!

*** المقبرة تحتوي ٨٠ ضريحاً * وهي موجودة في مكان «غير معروف» ولا تحمل اسماً ويحظر، منذ ثلاثين عاماً، الوصول اليها * الرقابة العسكرية منعت الصحفيين الذين يعرفون مكانها تحديد موقعها * مصدر عسكري: المقبرة ليست نهائية ويتم تسليم الجثث للعائلات التي تطلب ذلك ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المقبرة العسكرية الثانية التي يرقد فيها شهداء فلسطينيون، سقطوا خلال معارك مع الجيش الاسرائيلي، تم الاعتراف بوجودها والكشف عن موقعها مؤخراً، وهي تقع في منطقة غور الاردن شمال مدينة اريحا. وهذه المقبرة التي اقيمت خصيصاً، مرقداً للشهداء الفلسطينيين، موجودة في مكان «غير معروف» ولا تحمل اسماً، ويحظر، منذ ثلاثين عاماً، الوصول اليها. وهي تقع في منطقة مسيجة بالاسلاك الشائكة الصدئة.

وقد منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية الصحفيين الذين يعرفون مكانها من تحديد موقعها. وفرضت عليهم في البداية استعمال تعبير «مكان ما في شمال اسرائيل» قبل ان تسمح لهم باستخدام تعابير مثل «غور الاردن» او «شمال اريحا».

وعلقت على مدخل المقبرة لوحة معدنية كتب عليها باللون الاحمر «مقبرة لاعداء سقطوا في المعارك». واكد ناطق باسم «المنطقة العسكرية المغلقة» حيث تقع المقبرة، انه «لم يطلق عليها اسم». واوضح انه لا يسمح سوى لحاخام الجيش الاسرائيلي ولمساعده بالدخول اليها. وقال: «نحن نسعى للحؤول دون قيام افراد عائلات الفلسطينيين بزيارة المقبرة او قيام اقرباء الاسرائيليين الذين قتلوا في اعتداءات بتدنيس القبور».

وعلمت «الاتحاد» ان المقبرة تتألف من (٨٠) ضريحاً مثلث الشكل، بنيت بحجارة رمادية اللون، وارتفعت فوقها على الارض الغبراء الصلصالية لوحة على وتد صغير تحمل ارقاماً من ٥٠٠٣ الى ٥١٠٧. وقد اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان هذه الارقام تشكل رموزاً ادارية فقط، ولا تشير الى عدد المدفونين في المقبرة.

وتفيد مصادر «الاتحاد» ان معظم الراقدين في المقبرة كانوا في العقد الثاني من العمر عندما دفنوا فيها.

وافاد احد هذه المصادر بقوله «كانت عمليات تسلل الفلسطينيين عديدة في بداية السبعينات وقررنا اقامة مقبرة لان الديانة اليهودية ترى في الانسان صورة لخالقه وان كان من الاعداء». واضاف: «نقوم بدفن الجثمان في نعش من خشب الصنوبر مماثل لنعش الجندي الاسرائيلي الذي يسقط في المعركة، وندفنهم ورؤوسهم باتجاه مكة، لانهم جميعاً من المسلمين».

وافاد مصدر عسكري ان «ثمة ٢٨ رقماً ناقصاً» موضحاً ان المقبرة «ليست مقبرة نهائية حيث يتم تسليم الجثث للعائلات التي تطلب ذلك». وقد تم منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ حتى الآن تسليم ١٣ جثة حيث تم دفنها في مقابر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

*** الناطق العسكري يعقب ***

ورداً على استفسارات مراسل «الاتحاد»، قال الناطق العسكري للجيش الاسرائيلي «ان الارقام الموجودة على الالواح الخشبية فوق القبور هي ارقام للملفات مقابلة تحمل تفاصيل الحادث وهوية القتيل. وان لا علاقة بين الارقام وبين عدد المدفونين، بل هي ذات اشارات رمزية فقط».

ورداً على سؤال «الاتحاد» عما اذا كان موقع المقبرة سيكون تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، قال الناطق العسكري «ان سلطة منطقة الحكم الذاتي هي موضوع مرتبط بالقيادة السياسية، وليس مسموحاً للجيش بالتطرق الى ذلك».

واضاف: ان سلطات الجيش تقوم بابلاغ الصليب الاحمر الدولي بهوية القتيل بعد التعرف على ذلك، ويمكن ان تبلغ لجنة الصليب الاحمر عائلة القتيل وبامكان العائلة التوجه الى سلطات الحكم العسكري لطلب تسليمها الجثة، بعد التأكد من ان احد افرادها قتل في عملية ما وجثته موجودة في الموقع، او من المنوي دفنها فيه.

واكد الناطق العسكري ان الحديث يدور عن فلسطينيين استطاعوا «عبور الحدود الى داخل دولة اسرائيل فقط».

وعما اذا كانت المقبرة ستظل على هذا الحال، قال الناطق العسكري: «ان الدفن يتم في المقبرة بشكل مؤقت فقط، وعندما يتم التعرف على هوية القتيل، يتم نقل الجثة الى مكان دفن ثابت» ورفض الافصاح عن موقعه.

النائب محاميد يطالب رابين باعادة جثث ثلاثة شهداء الى ذويهم



●بعث النائب هاشم محاميد، امس الاول الاربعاء، رسالة الى وزير «الامن» اسحاق رابين مطالبا اياه باعادة جثث ثلاثة شهداء من منطقة الخليل الى ذويهم لكي يقوموا بدفنهم في قراهم.

وجاء في رسالة محاميد انه بتاريخ ٨٩/٥/١٩ قتل ثلاثة شبان فلسطينيين على ايدي الجيش الاسرائيلي حينما سافروا معا على مقربة من قرية بيت أولا، قضاء الخليل. والشهداء الثلاثة هم: ابراهيم خليل محمد الطميزي من اذنا – قضاء الخليل ومحمد زيدان محمد الطميزي من اذنا ومصباح الكفالي من نوبا – قضاء الخليل.

واضاف محاميد ان جثث الشهداء الثلاثة اخذت ودفنت في احدى المقابر العسكرية وانه منذ ذلك الحين لم يعرف اهالي الشهداء عن مكان دفنهم شيئا وذلك بالرغم من انهم قتلوا على مقربة من منطقة سكناهم. وطالب محاميد في رسالته رابين، باعادة جثث الشهداء الى ذويهم من اجل دفنها في المقابر التابعة لهذه القرى.

لقاء اليوم

مع: د. نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ورئيس وفد المفاوضات الى طابا
حول: اتفاق القاهرة

قدّمنا تنازلات أليمة، وحصلنا على مكاسب، لكن المهم بداية العد التنازلي لنهايـــة الاحتلال

● اثار اتفاق القاهرة ردود فعل متباينة. ولاستيضاح ما تم هناك، تحادثنا الى الدكتور نبيل شعث، المستشار الشخصي للرئيس ياسر عرفات ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في طابا.

*** «الاتحاد» – تحدث شمعون بيرس ان الرئيس عرفات، «قدم تنازلات مؤلمة» بتوقيعه على الاتفاق، فهل حقاً كانت هناك تنازلات من طرفكم؟**

– د. شعث: اي مفاوضات بين طرفين يجب ان يكون فيها شيء من الليونة لكي تصل الى نتيجة ما. خصوصاً ونحن نتحدث عن مفاوضات حول مرحلة انتقالية وليس حول دولة مستقلة. كما انه لا يوجد في التاريخ اي مثال واضح لتطبيق مثل هذا النوع من الحكم الانتقالي. فالاستعمار في اي بلد كان عندما يقرر الرحيل عن هذا البلد يضع خطة نهائية وواضحة. ويضع خطة اخرى تمنح لرعاياه جزءاً من الحكم الذاتي. حالتنا تختلف عن هذه الحالات. فنحن عندنا احتلال بالقوة ولا يعترف حتى الآن بضرورة انسحابه الشامل من الاراضي الفلسطينية ويعطيها حقها. فالمسألة صعبة وشائكة.

*** «الاتحاد» – هل نفهم من هذا انه تم التنازل من طرفكم عما وقعتم عليه في واشنطن؟**

– د. شعث: اتفاق واشنطن يعطي لاسرائيل السيطرة الامنية على المستوطنات والمستوطنين وكذلك على الامن الخارجي. ومن هذا الاساس نبعت قضية المعابر التي تعتبرها اسرائيل جزءاً من امنها الخارجي ومن مسؤوليتها الامنية اضافة الى المعابر والممرات الارضية بين المستوطنات.

واذا ما قارنا ما اتفقنا عليه بما كنا نريده في النهاية، فطبعاً كانت هناك مواقع أليمة، ولكن هذا يعود الى وصولنا الى مدريد وظروف قبولنا بالعملية السلمية وموازين القوى التي ترافق كل ذلك.

ففي اتفاق واشنطن لم تكن هناك تنازلات أليمة. انما تم تخطيط عمل اخذ وعطاء لبدء المرحلة الانتقالية وبناء السلطة الفلسطينية والانسحاب وعودة نازحي عام ٦٧. كان من الممكن الطموح لاكثر من هذا. ولكن علينا ان نقرر في النهاية، وهذا ما فعله الرئيس عرفات

*** «الاتحاد» – التنازلات الصعبة هي في موضوعي المعابر والسيطرة..!**

– د. شعث: التنازلات التي اراها صعبة، مقارنة بما كنت اريده، كانت في موضوع السيطرة على المعابر الفلسطينية الى الاردن والى مصر. ولم نستطع الحصول على ذلك. كان علينا ان نقبل بسيطرة اكبر لاسرائيل على الجانب الامني. ولكن من الضروري التأكيد ان لنا دوراً اكبر في الجانب الاداري وفي جانب الحرص على كرامة وامن الفلسطيني في هذه المعابر. فلن يستطيع اي اسرائيلي ان يلمس الفلسطيني على المعابر. ويتم التحقق من وجود اسلحة عبر قنوات الكترونية ورجل امن فلسطيني يقوم باجراء التفتيش. والحقيبة كذلك لا يلمسها اسرائيلي بل يتم الفحص الكترونياً.

*** «الاتحاد» – لكنكم تنازلتم عن وجود شرطة فلسطينية؟**

– د. شعث: هذا غير صحيح. فستكون الشرطة الفلسطينية المسلحة على مداخل المعابر من الجانبين، اضافة الى وجود شرطي فلسطيني مسلح داخل نقطة العبور حيث يتم الفحص.

*** «الاتحاد» – ما هي الضوابط لتدخل الجانب الاسرائيلي؟**

– د. شعث: احدى القضايا التي حسمت في اللحظة الاخيرة هي التحقق ممن تعتبرهم اسرائيل مشبوهين او مطلوب مساءلتهم. بحيث حسب الرأي الاسرائيلي هم من وصلت معلومات سابقة تقول بأن انساناً قام بعملية (ارهابية او اجرامية حسب التعبير الاسرائيلي) في الماضي او الحاضر، او يخطط للقيام بعملية، او هو عضو في منظمة او انضم مؤخراً الى منظمة او اتصل بمنظمات تعارض الاتفاق.. كل هذا رفضناه وبقينا نناقش صيغ متعددة حتى اللحظة الاخيرة. وتوصلنا الى صيغة بأن تشمل المساءلة من يقوم بعمليات ما لم يشملهم العفو الشامل. وبالتالي فان كل من مارس الكفاح المسلح قبل التوقيع ويشمله العفو العام لا تجوز مساءلته. انما تتم مساءلة من يخططون للقيام بعمليات. كذلك رفضنا ان تكون في الصياغة جملة انتماء الشخص لمنظمة تعتبرها اسرائيل ارهابية.

*** «الاتحاد» – ولكن هذه القضية تفسح المجال لاسرائيل بالشك بكل شخص بأنه يخطط للقيام بعملية؟**

– د. شعث: لذلك فان المساءلة ستتم بوجود شرطي فلسطيني ويجب ان يثبت انه يخطط لعملية. لذلك نرى من الضروري ان لا يسيء الاتفاق للانسان الفلسطيني ولا يسبب له اي مهانة او اخلال او مس بكرامته او حقوقه.

ونحن نرى انه لو كنا دولة مستقلة لما سمحنا ابداً بأي تواجد اسرائيلي. فالحقيقة اننا لسنا دولة. وكان لنا ان نقبل في المرحلة الحالية، قبل البحث في المرحلة الانتقالية التي يجب ان تؤدي الى دولة، بهذه الدرجة من الوجود الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – هل تنازلت اسرائيل عن شيء ام ان التنازلات كانت فلسطينية، كما تتهم المعارضة؟**

– د. شعث: لا، هذا الامر مبالغ به. فهم «تنازلوا» ايضاً. كانوا يعتقدون ويطرحون، ان هذه المعابر هي جزء لا يتجزأ من امنهم الخارجي وليس لنا حق بالتواجد عليها. لكنهم، اضطروا للقبول بوجود مدير قسم فلسطيني، له نائب امني وضابط امن فلسطيني، وان يرفرف العلم الفلسطيني، وان يمر سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا من نافذة فلسطينية فقط، ولا يجوز لاسرائيل التحقق بهوياتهم، الا بطريقة غير مباشرة (الكترونية). اضافة الى وجود لجنة امنية مشتركة خصوصاً للبحث في الحوادث الامنية. كذلك الخدمات الادارية واللوجستية كلها بأيدي مقاولين فلسطينيين، والممر من اريحا الى الجسر، بطول حوالي ٥ كم، لا يجوز لاي سلطة اسرائيلية بالتواجد فيه.

*** «الاتحاد» – وهل انتم شركاء في المساءلة والتحقيقات على المعابر؟**

– د. شعث: اعود واكرر ان اي مساءلة لاي فلسطيني يجب ان تقف عند حدود المساءلة فقط. ثم تحال قضيته الى الجانب الفلسطيني والشرطة الفلسطينية المسلحة داخل منطقة العبر، ويمنع المس بالفلسطيني. كل هذه الامور كان مستحيلاً الحديث عنها سابقاً مع الجانب الاسرائيلي.

كانوا يعتبرون المعابر تحت سيطرتهم الكاملة، ونحن نكون بشكل هامشي او لا مرئي. الآن نحن اقرب الى المشاركة في السلطة على المعابر. ولذلك قلت انه كان على الرئيس عرفات اتخاذ قرار صعب. ولا اريد المبالغة، فما تم التوصل اليه هو قريب جداً من افضل ما يمكن التوصل اليه لتنفيذ اتفاق واشنطن.

*** «الاتحاد» – الاتفاق ابقى وضع المستوطنات في قطاع غزة على ما هو عليه، خاصة انها موزعة على ثلاثة مواقع ولم يتم جمعها على الاقل في نقطة واحدة كما كنتم تطالبون، الا يوجد تراجع او تنازل هنا ايضاً؟**

– د. شعث: كنا نطالب بدمج منطقة نتسريم وكفار دروم في منطقة غوش قطيف، اي نقل المستوطنات، حتى لا يكون الا منطقة واحدة. لكن الطرف الاسرائيلي لم يقبل بذلك. وهذه مشكلة. فهؤلاء الناس موجودون في مكان لا حق لهم بالتواجد فيه. ولكن قبلنا بصيغة تقول بتأجيل النظر في هذه القضية الى مرحلة البحث في الحل النهائي. وهذا الامر في مصلحتهم.

كذلك كان تحت سيطرة المستوطنات ٢٥ كم² اعتبروها داخل حدود المستوطنات. الآن هذه المناطق وما يسمى بالمناطق الامنية التابعة لها اصبح ٣٤ كم². وقد ارتكزوا بذلك الى ان هذه الاراضي خصصت للايجار بموجب قرار عسكري رقم ١٦٤ لسنة ٧٦.

اما منطقة المواصي، داخل هذه المنطقة، فقد خرجت كلياً من تحت السلطة الاسرائيلية، وستكون لاسرائيل بعض السلطة الامنية في منطقة قطاع غزة بناء على ما اتفق عليه في واشنطن مثل قضية المعابر والامن الخارجي وامن الطرقات بين المستوطنات.

*** «الاتحاد» – اشيع ان ابو عمار تردد في التوقيع على احدى الخرائط وانه قال لابو العلاء: لا. لا. لا. (اي، لا توقع). فما هي الحقيقة حول ذلك؟**

– د. شعث: نعم. القضية تتعلق بخارطة منطقة اريحا. فما طرحه الاسرائيليون حسب مفاوضات سابقة هو ان مساحة المنطقة تشمل ٥٥,٥ كم². وقد كتب الاخ ابو العلاء على هذه الخارطة عبارة تقول «انتظاراً للاتفاق النهائي»، اي ان تبقى قضية مساحة منطقة اريحا معلقة لحين الاتفاق. ولذلك قال «لا. لا. لا»، اي ان لا يوقع عليها الآن. لكن الاسرائيليين اصروا على التوقيع عليها، فقام ابو العلاء بالتوقيع تحت العبارة التي كتبها. وكذلك فعل الاخ ابو عمار. ولكنهما لم يختلفا ابداً.

*** «الاتحاد» – وهل تنازلتم هنا ايضاً، ولماذا لم يتم الاتفاق حول مساحة منطقة اريحا؟**

– د. شعث: لقد سلم الوزير بيرس رسالة رسمية موقعة من رئيس الوزراء السيد رابين تؤكد له ان مساحة منطقة اريحا وغيرها من القضايا الاخرى العالقة سيتم البت فيها والاتفاق حولها بين رابين وعرفات. وتفيد الرسالة ايضاً ان السيد بيرس مخول بالتوقيع على ما يتم الاتفاق حوله. لذلك اضاف الاخ ابو العلاء هذه الجملة وبالتالي فقد وقع الاسرائيليون على هذه الوثيقة تحت هذه الجملة ايضاً.

*** «الاتحاد» – هل اتفاق القاهرة بنفس روح ما توصل اليه الجانبان في دافوس، ام لا، ولماذا اذن لم يتم التوقيع في دافوس؟**

– د. شعث: حصل بعض الاختلاف. ورابين هو الذي اوقف عملية التوقيع اضافة الى تدخل الجيش والعلاقة بين بيرس ورابين.

*** «الاتحاد» – أإلى هذه الدرجة تدخل رابين من بعيد في العملية؟**

– د. شعث: اقول لك بصراحة، كان من الممكن ان تتوقف المفاوضات بسبب تدخل الجيش الذي تدخل بكل كلمة.

*** «الاتحاد» – هل حصل مثلاً ان توصلتم الى صيغة معينة مقبولة من الطرفين، وبعد نقلها الى رابين بالفاكس، تراجع الاسرائيليون عما اتفق عليه؟**

– د. شعث: احياناً كثيرة وصلنا الى صيغة كانت مقبولة على بيرس والوفد المرافق، وكان بيرس يقول سأنتظر الآن رد رابين. وبعض المرات قام رابين باجراء تعديلات او الغى ما اتفق عليه. كذلك تدخل الجنرال براك وكل قيادة الجيش والامن، كانوا يتابعون المفاوضات ساعة بساعة وكلمة بكلمة.

وكل التعويق الذي حصل كان بسبب رابين وقيادته العسكرية. ولكن في النهاية وافق رابين على الصيغة التي وقعت.

لقد عوّق وعطل لفترة وفي النهاية اعتمد ما اتفق عليه. واعتقد انه جاد وسيلتزم بذلك، وبهذا فقد انضم الى الجانب الايجابي في هذه المسألة.

*** «الاتحاد» – . ومتى سيتم الانسحاب برأيك؟**

– د. شعث: الجيش الاسرائيلي جاهز، حسب ما بُلغنا من الطرف الاسرائيلي، للانسحاب من المناطق التي سينسحب منها حسب الاتفاق. وسيتم ذلك قبل ١٣ نيسان القادم. وباعتقادي الفترة كافية لانهم بدأوا كل اجراءاتهم اللازمة.

*** «الاتحاد» – وماذا عن الاعدادات في الجانب الفلسطيني؟**

– د. شعث: تجري على قدم وساق. والشرطة جاهزة لتسلم مواقعها. وقد دخلت حتى الآن مجموعتان من العسكريين لاستكشاف المواقع التي سترابط فيها الشرطة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – وانت شخصياً متى ستعود؟**

– د. شعث: انا بشوق بالغ لاهلي واخوتي واصدقائي في الجليل خاصة ولبلدي صفد. ولكن لن اعود قبل التوقيع النهائي. فسأبقى الى جانب الاخ عرفات.

■ حسين سويطي ■

وثيقة

الوثيقة الخاصة بالترتيبات الامنية على المعابر في غزة واريحا

● نيقوسيا – و.ص.ف – في ما يلي ترجمة غير رسمية للنص الحرفي للوثيقة الثانية التي وقعها، امس الاول الاربعاء، في القاهرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، وتناول الترتيبات الامنية على المعابر في غزة واريحا.

* المعابر *

١ – احكام عامة:

أ – تنظم هذه الوثيقة احكام العبور على الحدود مع احتفاظ اسرائيل، خلال المرحلة الانتقالية، بمسؤولية الامن الخارجي بما في ذلك على طول الحدود مع مصر ومع الاردن. وتهدف هذه الترتيبات الى ايجاد آلية تسهل عمليات دخول وخروج الاشخاص والسلع بما يعكس الواقع الجديد الناشئ عن اعلان المبادئ المشترك الفلسطيني – الاسرائيلي مع ضمان الامن للطرفين.

ب – يعمل بالترتيبات المنصوص عليها في هذه الوثيقة على المعابر التالية:

(١) – معبر جسر اللنبي

(٢) – معبر رفح

ج – تعتمد الترتيبات ذاتها مع ادخال التعديلات اللازمة في المرافق المتفق عليها كالمرافئ والمطارات ونقاط العبور الدولية الاخرى مثل جسر الملك عبد الله وجسر دامية.

د – يتعهد الطرفان ببذل كافة الجهود للحفاظ على كرامة الاشخاص الذين يجتازون هذه المعابر. وتستند الالية التي ستعتمد الى اجراءات سريعة وحديثة تحقق هذا الغرض.

هـ – يقام على كل معبر مركز واحد يتألف من جناحين. يسلك الفلسطينيون المقيمون في قطاع غزة والضفة الغربية وزوار هاتين المنطقتين الجناح الاول (ويطلق عليه اسم الجناح الفلسطيني). ويسلك الاسرائيليون وغيرهم الجناح الثاني (ويطلق عليه اسم الجناح الاسرائيلي). وتقام منطقة اسرائيلية مغلقة ومنطقة تفتيش فلسطينية مغلقة ايضا كما سيرد لاحقا.

و – تطبق تدابير خاصة بالشخصيات المهمة التي تسلك الجناح الفلسطيني. وسيحدد مكتب الارتباط الذي سيتم انشاؤه وفقا للفقرة الخامسة طبيعة ونطاق هذه الترتيبات الخاصة.

٢ – مراقبة المعابر وادارتها:

* اولا – تستخدم في هذه الوثيقة عبارة «الممر» للدلالة على المنطقة الممتدة من حاجز العبور عند الحدود المصرية او عند جسر اللنبي الى نقطة العبور والمركز الحدودي المقام فيها اي:

(١) – المنطقة الممتدة من المركز الحدودي الى منطقة اريحا فيما يتعلق بجسر اللنبي.

(٢) – المنطقة الممتدة من المركز الحدودي الى اقصى حدود التواجد العسكري الاسرائيلي على طول الحدود المصرية فيما يتعلق بمعبر رفح.

* ثانيا – (١) – تتولى اسرائيل مسؤولية الامن على الممر بما في ذلك المركز الحدودي.

(٢) – يتولى مدير عام اسرائيلي مسؤولية ادارة المركز الحدودي وامنه.

(٣) – يساعد المدير العام نائبان يرفعان اليه التقارير:

(أ) – نائب اسرائيلي لادارة الجناح الاسرائيلي. وتكون اسرائيل وحدها مسؤولة عن ادارة هذا الجناح.

(ب) – نائب فلسطيني لادارة الجناح الفلسطيني تعينه السلطة الفلسطينية.

(٤) – يعاون كل من نائبي المدير العام، مساعد للشؤون الامنية وآخر للشؤون الادارية. وتحدد مهام كل من النائبين الفلسطينيين للشؤون الامنية والشؤون الادارية في مفاوضات بين الطرفين في طابا.

(٥) – يعتمد الطرفان اقصى درجات التنسيق بينهما. ويحافظان على التعاون والتنسيق بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك.

(٦) – يواصل المدير العام التعامل مع متعهدين فلسطينيين لتأمين خدمات النقل بالباصات وخدمات ادارية ولوجستية اخرى.

(٧) – يحمل رجال الشرطة الفلسطينيون في المركز الحدودي اسلحة فردية ويتم تحديد مواقع انتشارهم في مفاوضات طابا. ولن يحمل الرسميون الفلسطينيون الاخرون الموجودون في المركز الحدودي اي سلاح.

(٨) – يتم في مفاوضات طابا تحديد التفاصيل المتعلقة بالادارة والامن ومكتب الارتباط.

(٩) – يعمل الطرفان في مفاوضات طابا على ايجاد ترتيبات اضافية بالنسبة الى المركز الحدودي في رفح.

(١٠) – يقوم الطرفان بمراجعة هذه التدابير بعد عام.

* ثالثا – تظل الترتيبات والتدابير المعمول بها حاليا خارج المركز الحدودي سارية المفعول على طول الممر باستثناء الترتيبات المنصوص عليها في هذه الوثيقة.

* رابعا – (١) – ما ان يعبر المسافرون الوافدون المركز الحدودي يمكنهم مواصلة طريقهم باتجاه قطاع غزة او اريحا من دون تدخل من جانب السلطات الاسرائيلية (معبر آمن).

(٢) – يمكن للمسافرين الخارجين التوجه الى المركز الحدودي من دون اي تدخل من جانب السلطات الاسرائيلية وبعد عملية تدقيق مشتركة يتم خلالها التثبت من حيازته الوثائق اللازمة للخروج من المنطقة الى الاردن او مصر وفق ما تنص عليه هذه الوثيقة.

٣ – ترتيبات الدخول من مصر والاردن عبر الجناح الفلسطيني:

أ – يرفع العلم الفلسطيني ويتواجد شرطي فلسطيني على مدخل الجناح الفلسطيني.

ب – يحدد المسافرون قبل دخول الجناح الفلسطيني امتعتهم الخاصة ثم توضع هذه الامتعة على سكة نقل خاصة. ويمكن لكل طرف تفتيش هذه الامتعة في نقاط تفتيش خاصة به مستخدما طاقمه الخاص كما يمكن له عند الاقتضاء تفتيش هذه الامتعة بحضور صاحبها وشرطي فلسطيني.

ج – يمر المسافرون عبر الجناح الفلسطيني على بوابة الكترونية. ويتخذ شرطيان فلسطيني واسرائيلي مراكز لهما على جانبي البوابة. ويحق لكل منهما في حال الاشتباه طلب اجراء تفتيش جسدي في غرفة تفتيش محاذية للبوابة. ويقوم شرطي فلسطيني بتفتيش المسافرين بحضور شرطي اسرائيلي. ويمكن ايضا تفتيش امتعة المسافر في الغرفة المشار اليها سابقا.

د – يسلك المسافرون عبر الجناح الفلسطيني، بعد استكمال المراحل المذكورة اعلاه، واحدا من ثلاثة خطوط للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم وتعتمد على هذا الصعيد التدابير التالية:

(١) – يستخدم الفلسطينيون سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا الخط الاول. يمر هؤلاء المسافرون مراقبة فلسطيني للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم. ويجري ضابط اسرائيلي، بصورة غير مباشرة، عملية تدقيق لوثائقهم بصورة غير ظاهرة.

(٢) – يستخدم الفلسطينيون سكان الضفة الغربية الاخرون الخط الثاني. ويمر هؤلاء المسافرون اولا عبر مركز مراقبة فلسطيني للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم. ثم يمرون عبر مركز مراقبة اسرائيلي للتدقيق في هوياتهم ووثائقهم. يفصل بين مركزي المراقبة الاسرائيلي والفلسطيني حائط زجاجي وباب دوار.

(٣) – يستخدم زائرو قطاع غزة والضفة الغربية الخط الثالث. وتعتمد على هذا الخط التدابير المشار اليها في الفقرة ٢ اعلاه ولكن يتوجب عليهم المرور اولا عبر مركز المراقبة الاسرائيلي قبل المرور عبر مركز المراقبة الفلسطيني.

هـ – يمكن لكل طرف، في حالة الاشتباه باحد المسافرين الذين يعبرون اي خط من الخطوط الثلاثة اعلاه، استجواب هذا المسافر في غرفة التفتيش الخاصة به. وحالات الاشتباه التي تستدعي الاستجواب في غرفة التفتيش هي التالية:

١ – ان يكون المسافر المعني متورطا، بشكل مباشر او غير مباشر، بنشاط اجرامي او بالتخطيط لنشاط اجرامي، او متورطا بنشاط ارهابي او بالتخطيط لنشاط ارهابي، ولا تنطبق عليه احكام فقرات العفو المنصوص عليها في هذه الوثيقة.

٢ – ان يكون المسافر حاملا سلاحا ومتفجرات او ادوات مشابهة.

٣ – ان يكون حاملا وثائق مزيفة او غير صالحة او ان تكون المعلومات الواردة في هذه الوثائق غير متطابقة مع تلك التي تتضمنها سجلات الاحوال الشخصية (للمقيمين) او في المستندات الخاصة بالزائرين. ويتم استجواب المسافر في غرفة التفتيش اذا تعذر رفع الشبهات المتعلقة بعدم تطابق الوثائق خلال التدقيق في مركز المراقبة.

٤ – ان يبدر عن المسافر تصرفات تثير الشكوك خلال عبور المركز الحدودي.

وفي حال تعذر رفع الشبهات، في نهاية الاستجواب، يمكن توقيف المسافر بعد ابلاغ الطرف الاخر بالامر. واذا عمد الجانب الاسرائيلي الى توقيف فلسطيني مشتبه فيه يطلب من شرطي فلسطيني مقابلة الموقوف. ويتم التعامل مع الموقوف بعد ابلاغ مكتب الارتباط بالمسألة وفق احكام الوثيقة المرفقة الثالثة (بروتوكول الترتيبات القانونية بشأن القضايا الاجرامية).

و – يحق لكل طرف داخل الجناح الفلسطيني ان يمنع دخول اشخاص غير مقيمين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وتشمل عبارة «مقيمون في قطاع غزة والضفة الغربية» في هذا الاتفاق الاشخاص الذين كانوا مسجلين، لدى دخول الاتفاق حيز التنفيذ، كمقيمين في هاتين المنطقتين في سجلات الاحوال الشخصية التي تشرف عليها الادارة العسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية. كما تشمل الاشخاص الذين حصلوا على اجازات اقامة دائمة في هاتين المنطقتين في وقت لاحق بموافقة اسرائيل وفق ما ورد في الاتفاق.

ز – بعد اتمام المعاملات المشار اليها اعلاه، يجمع المسافرون امتعتهم، ويتوجهون الى قسم الجمارك (يتم الاتفاق على الاجراءات الخاصة بذلك خلال مفاوضات في باريس).

ح – يمنح الجانب الفلسطيني المسافرين الذين تمت الموافقة على دخولهم اذونات بالدخول ممهورة بختم الجانب الفلسطيني ومرفقة بوثائقهم.

وبنهاية عملية التدقيق المباشرة وغير المباشرة بوثائق وهوية المسافر عبر الخط الاول، يمنحه المسؤول الفلسطيني، بعد ختم اذن الدخول الخاص به، بطاقة بيضاء صادرة عن المسؤول الاسرائيلي. ويقوم مسؤول فلسطيني، يتخذ مركزا له عند مخرج الجناح الفلسطيني، بالتأكد من ان المسافر يحمل هذه البطاقة البيضاء. ويقوم المسؤول بجمع هذه البطاقات تحت مراقبة اسرائيلية غير مباشرة وغير ظاهرة.

يمنح المسؤول الاسرائيلي المسافرين الذين يمرون عبر الخطين الثاني والثالث بطاقات زرقاء بعد التدقيق بوثائق سفرهم وهوياتهم والتأكد من اذونات دخولهم. ويعمد مسؤولان اسرائيلي وفلسطيني، يتخذان لهما مراكز عند مخرج الجناح الفلسطيني، الى التدقيق بهذه البطاقات الزرقاء وجمعها. ويدقق مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون بالبطاقات البيضاء والزرقاء التي تم جمعها.

وفي حال منع احد الطرفين دخول مسافر لا يحمل اجازة اقامة تتم مرافقة المسافر الى خارج نقطة مركز العبور واعادته الى الاردن او مصر بعد ابلاغ الطرف الاخر.

٤ – ترتيبات الخروج من الجناح الفلسطيني الى مصر والاردن

يدخل المسافرون المتوجهون الى مصر والاردن مركز الحدود من دون امتعتهم. وتعتمد بعد ذلك الترتيبات ذاتها المشار اليها في الفقرة (٣) اعلاه ولكن مع عكس اولوية المرور على مركزي التفتيش الاسرائيلي والفلسطيني.

٥ – مكتب الارتباط

أ – يُنشأ مكتب ارتباط على كل معبر للبت بالمسائل المتعلقة بالمسافرين الذين يعبرون الجناح الفلسطيني، ولمعالجة المسائل التي تتطلب تنسيقا والخلافات حول تطبيق هذه الترتيبات. يعالج المكتب ايضا الحوادث من دون المساس بمسؤولية اسرائيل عن الامن.

ب – يتألف هذا المكتب من العدد ذاته من الممثلين لكل جانب ويتخذ مقرا له في مكان محدد داخل كل مركز حدودي.

ج – يلحق هذا المكتب بلجنة الشؤون المدنية وبمكتب التعاون والتنسيق الاقليمي المرتبط بها.

٦ – احكام متفرقة

أ – يتفق الطرفان على ترتيبات خاصة في ما يتعلق بنقل السلع وعبور الباصات والشاحنات والسيارات الخاصة. ويستمر العمل بالترتيبات المطبقة حاليا الى حين التوصل الى اتفاق بشأن الترتيبات الخاصة.

ب – تسعى اسرائيل الى انهاء التغييرات الهيكلية على المركزين الحدوديين عند معبري رفح وجسر اللنبي في موعد اقصاه اتمام انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وفي حال عدم اتمام هذه التغييرات الهيكلية، مع حلول هذا الموعد، تطبق الترتيبات المنصوص عليها في هذه الوثيقة باستثناء الترتيبات التي لا يمكن تطبيقها من دون التغييرات الهيكلية المطلوبة.

ج – يتطلب مرور سكان قطاع غزة ومنطقة اريحا عبر المراكز الحدودية المؤدية الى داخل المنطقتين وخارجهما ابراز الوثائق المفصلة في (النص المرفق الذي وضعته اللجنة المدنية). وبانتظار تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية يستمر سكان الضفة الغربية الاخرون في استعمال الوثائق الحالية الصادرة عن الادارة العسكرية والادارة المدنية المرتبطة بها.

د – يسمح للزوار الوافدين الى قطاع غزة ومنطقة اريحا الاقامة في هاتين المنطقتين لمدة اقصاها ثلاثة اشهر بعد الحصول على اذن من السلطة الفلسطينية وبموافقة اسرائيل. ويمكن للسلطة الفلسطينية، بعد انقضاء مهلة الثلاثة اشهر، تمديد هذه الاقامة لمدة ثلاثة اشهر اخرى على ان تحيط اسرائيل علما بهذا التمديد. يجب ان يحظى اي تمديد آخر بموافقة اسرائيل. ويمكن بحث الطلب الفلسطيني بجعل مدة الاقامة لمدة اربعة اشهر قابلة للتمديد لاربعة اشهر اخرى في المستقبل القريب في اطار مفاوضات طابا.

هـ – تسهر السلطة الفلسطينية على الا تتجاوز مدة اقامة الزوار المشار اليهم في الفقرة (د) المدة المحددة او التمديد الموافق عليه.

النص الحرفي «لاتفاق القاهرة» بين اسرائيل وم.ت.ف

● نيقوسيا – و.ص.ف – فيما يلي ترجمة غير رسمية للنص الحرفي للوثيقة التي وقعها، امس الاول الاربعاء، في القاهرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس حول التدابير الامنية في غزة واريحا واطلق عليها اسم «اتفاق القاهرة».

* اتفاق القاهرة *

* المعابر:

يتفق الجانبان على ضم الوثيقة التالي نصها الى اتفاق غزة/اريحا

* منطقة اريحا:

١ – تحدد مساحة منطقة اريحا وفق الخريطة المتفق عليها المرفقة بهذا الاتفاق.

٢ – بالاضافة الى ذلك ومع اعتبارها خارج نطاق منطقة اريحا...

أ – يوضع مقام النبي موسى تحت الاشراف الفلسطيني للغايات الدينية الى حين البدء بتنفيذ الاتفاق المرحلي.

ب – يحق للفلسطينيين زيارة المغطس تحت العلم الفلسطيني لمناسبة الاحتفالات الدينية التي تجري ثلاث مرات في السنة ولمناسبات خاصة اخرى يتم التنسيق بشأنها مع السلطات الاسرائيلية.

تحدد مواقع اقامة المشاريع الفلسطينية الخاصة والمشاريع المشتركة المنصوص عنها في اعلان المبادئ على ضفة البحر الميت كما ينص اعلان المبادئ.

د – تؤمن سلامة العبور للاسباب المذكورة اعلاه من منطقة اريحا الى النبي موسى والمغطس ومواقع المشاريع والشركات المشتركة المحددة مواقعها على ضفة البحر الميت وفق ما ورد في الفقرة السابقة (ج). وستشكل تفاصيل التدابير الامنية المتعلقة بسلامة العبور جزءا من اتفاق غزة واريحا.

٣ – توضع الطرقات الداخلية في مدينة اريحا تحت الاشراف الفلسطيني. ويمكن تسيير دوريات مشتركة بقيادة فلسطينية على الطرقات الرئيسية. وسيجري التفاوض في طابا حول موضوع العوجة وطرقاتها في القريب العاجل.

٤ – توضع الشؤون الدينية في كنيس «شالوم عال يسرائيل» في اريحا تحت اشراف السلطات الاسرائيلية.

* قطاع غزة:

١ – توضع تحت اشراف السلطات الاسرائيلية، خلال المرحلة الانتقالية ووفق ما نص عليه اعلان المبادئ، مستوطنتا «غوش قطيف» و«داريتز» والمستوطنات الاخرى في قطاع غزة بالاضافة الى المنشآت العسكرية الاسرائيلية على طول حدود قطاع غزة مع مصر المشار اليها في الخريطة المرفقة. ويتم توزيع المسؤوليات في المناطق المشار اليها باللون الاصفر في الخريطة المرفقة ومن دون المساس بالسلطة الفلسطينية على الشكل التالي: تتولى السلطات الاسرائيلية المسؤولية الرئيسية والسلطة في الشؤون الامنية، وتتولى السلطات الفلسطينية المسؤولية والسلطة في الشؤون المدنية المنصوص عنها في اتفاق غزة اريحا. ويقوم في هذه المناطق، المحددة باللون الاصفر في الخريطة المرفقة، تعاون وتنسيق في الشؤون الامنية بما في ذلك تسيير دوريات مشتركة كما ورد سابقا. ويتم بحث اي تعديل محتمل للمناطق المشار اليها باللون الاصفر في جنوب المنطقة الامنية في اطار مفاوضات طابا.

٢ – وفقا لاعلان المبادئ ومن دون المساس بالسلطة الفلسطينية:

أ – تتولى اسرائيل المسؤوليات الضرورية والسلطة لتنفيذ تدابير امنية منفصلة بما في ذلك تسيير دوريات اسرائيلية على الطرقات الجانبية الثلاث التي تربط بين المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة وبين اسرائيل، اي طرقات كيسوفيم/غوش قطيف وطريق سوفا/غوش قطيف وطريق ناحال غوز/نيزاريم، كما على الاقسام التي يرتبط بها الامن على هذه الطرقات.

ب – تسير دوريات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على طول الطرقات وعلى جوانب هذه الطرقات المرتبطة بها سلامة العبور وتقود هذه الدوريات المركبات الاسرائيلية.

ج – تعمل السلطات الاسرائيلية لدى تنفيذ عمليات التدخل المنفصلة في منظور تسليم الشرطة الفلسطينية في اسرع وقت مهمة متابعة معالجة الحوادث الواقعة ضمن مسؤوليات الفلسطينيين.

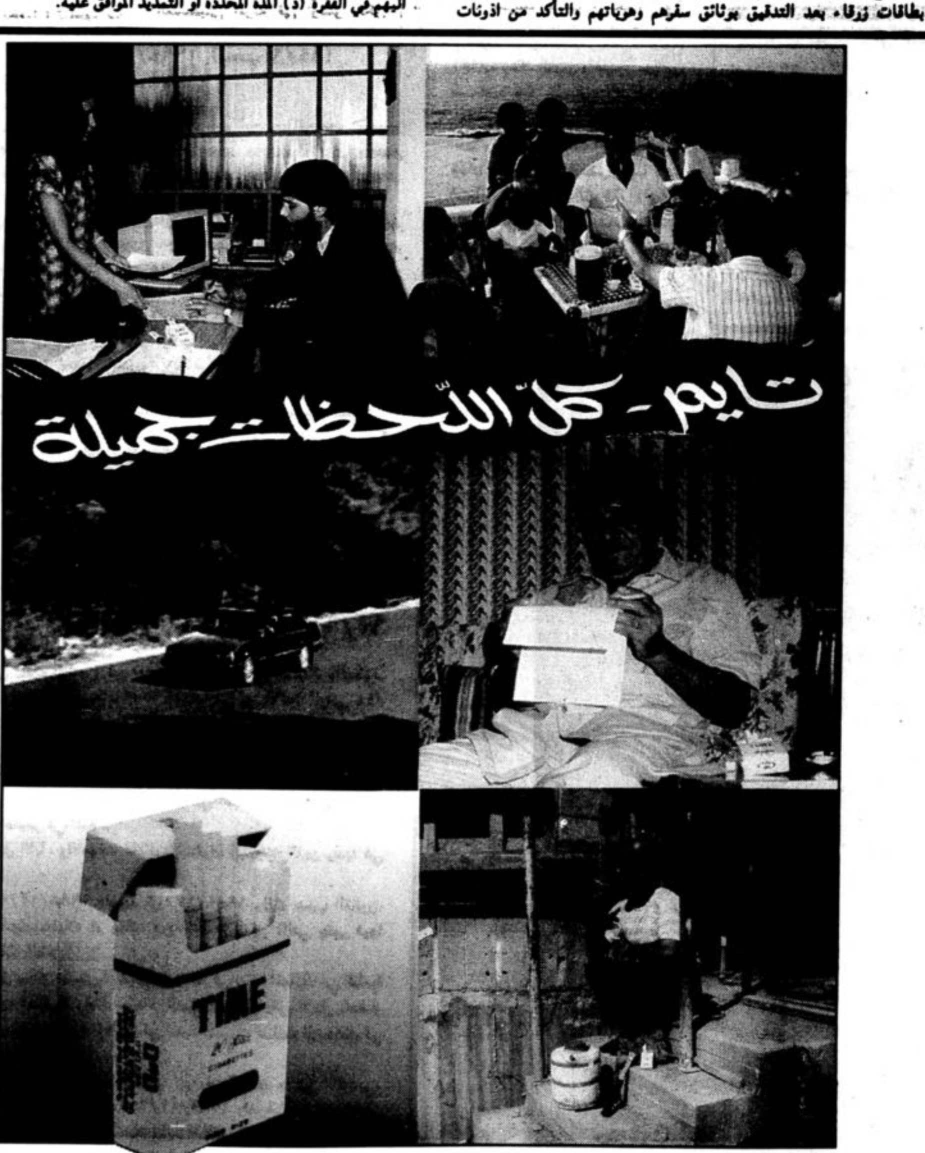
د. تقام جسور على تقاطعات الطرقات الجانبية والطريق الرئيسي الذي يربط الشمال بالجنوب.

هـ – تقوم اللجنة المشتركة للتعاون والتنسيق الامني، بعد عام من تاريخ اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة، بمراجعة هذه التدابير.

٣ – تبحث في مفاوضات طابا المسائل المتعلقة بتحديد المناطق.

* مسائل اخرى:

يتم بحث اتفاق نقل السلطات بعد تنفيذ اتفاق غزة اريحا. ويتم التفاوض في العاصمة الاميركية واشنطن على المرحلة الانتقالية بما في ذلك التدابير المتعلقة بالانتخابات واعادة انتشار القوات في الضفة الغربية.



تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

«حذاء الهروين».. لمن يحب الشّم!





● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تجلب شرطة الناصرة، صباح اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح كلا من المواطن اللبناني المشتبه به بأنه هرّب كمية كبيرة من الهروين (٣٠٠ غرام) الى البلاد وكذلك زملاء المشتبه بأنهم شركاء له في العملية (وهم صاحب كراج في الناصرة وشخصان آخران من المنطقة).
وكان اللبناني قد خزن الهروين بداخل حذائه (انظر الصورة)، الذي اعد خصيصاً لهذا الغرض. وقد عرض ثلاثة من رجال الشرطة الذين ساهموا في عملية القبض عليهم، الحذاء.. في مركز شرطة الناصرة.

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة)

في عام ٩٣

(٣٥٠٠) شخص تعرضوا لاعتداءات الكلاب

* الف شخص منهم تلقوا العلاج الخاص ضد العض *

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «تعرض اكثر من (٣٥٠٠) شخص في عام (٩٣) لهجوم من الكلاب، وتلقى حوالي ألف شخص منهم علاجاً خاصاً إثر هذه الاعتداءات».

هذا ما جاء في بيان اصدره قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في «بيت دجن»، تضمن معلومات عن تطعيم الكلاب ضد مرض «الكلَب» في عام (٩٣).

ووفقاً للبيان جرى تطعيم (١١٧،١٢٩) كلباً ضد المرض (مقابل ١٠٦،٤٩٩ كلباً في عام ٩٢)، اي بارتفاع (١٠٪).

وحذرت دائرة الخدمات البيطرية المواطنين والسلطات المحلية واصحاب الكلاب من الخطر الكامن في عدم تطعيم الكلاب التي تعيش في البلاد مما يشكل خطراً على اصحابها ايضاً.

واكتشفت (٧٠) حالة كلَب في عام (٩٣)، (١٥) حالة منها لدى الكلاب و(٤٣) حالة لدى الثعالب.

في اعقاب زيارة الى هولندا

المزارعون الفلسطينيون في غزة يصدّرون ورودهم الى «بورصة هولندا»

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – بعد زيارة قام بها وفد من المزارعين لفرع الورود في قطاع غزة المحتل الى هولندا، برئاسة مدير عام وزارة الزراعة في غزة، السيد محمد الريس، تم الاتفاق مع مسؤولي «بورصة الورود» في هولندا، على تصدير «الورود» الفلسطينية بشكل مباشر الى البورصة في هولندا.

وكبادرة حسن نية، قرر المسؤولون عن «البورصة»، تمويل ارسال مرشد خاص ليقوم بارشاد ومرافقة المزارعين في غزة خلال السنة الاولى، لارشاد المزارعين في كل ما يتعلق بالتصدير.

وعلم مراسلنا بأن المسؤولين في «بورصة الورود» في هولندا اهتموا بشكل خاص بالقرنفل الذي يزرع في منطقة غزة خلال فترة الشتاء، وبجودته.

غداة أجمل يوم في تاريخ بلدة نيجيرية

وفاة زعيم البلدة و١١ من ضيوفه بصورة غامضة، خلال نومهم

* بعد ان احتفلوا بادخال الكهرباء الى بلدتهم * السكان، الذين افزعهم هذا الموت الغامض، بدأوا بالفرار *

● لاغوس – ذكرت صحيفة «غاردين اكسبرس»، امس الخميس، انه تم العثور على زعيم قرية ايبوتو (قرب لاغوس) و١١ من ضيوفه وقد توفوا بطريقة غامضة، اثناء النوم غداة احتفالهم حتى ساعة متأخرة من الليل، في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، بشراء اول مولد كهربائي في البلدة.

واوضحت الصحيفة ان الجثث لا تحمل اي آثار تسمم او رصاص او جروح.

وقد كان اليوم الذي سبق المأساة اجمل يوم في تاريخ البلدة. فقد اقام الكثير من الاشخاص الذين لم يروا الكهرباء من قبل احتفالات عدة برفقة زعيم القرية حتى منتصف الليل تقريباً وفق ما افاد شاهد عيان.

ومن بين سكان منزل زعيم القرية استيقظ طفلان فقط، في صباح اليوم التالي، وقد تم نقلهما الى لاغوس.

واضافت الصحيفة ان سكان القرى، الذين افزعهم هذا الموت الغامض، قد بدأوا بالفرار.

وقد بدأت الشرطة تحرياتها في هذا الشأن.

التدخين يمكن ان يؤدي الى اضعاف العظام

● بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» امس الخميس، ان للسجائر اثرا في زيادة مخاطر الاصابة بكسور اثر وهن العظام، بعد ان تكرر الحديث عن دورها في التسبب بالسرطان وامراض القلب.

ويعرف الاختصاصيون منذ وقت طويل العلاقة بين السجائر والكسور العظمية، ولكن دون ان يتمكنوا من شرح اسباب ذلك. وتبين الدراسة ان التدخين يقلل نسبة المعادن في نسيج العظام مما يزيد من الاصابات بكسور.

وقال الباحثون ان الدراسة تحمل «دلائل مقنعة» حول العلاقة بين التبغ ووهن العظام لدى النساء. وكانت دراسة اخرى اقامت علاقة بين التبغ وضعف العظام لدى الرجال، لكن



النساء، هن الاكثر تعرضا لذلك بنسبة كبيرة جداً.

واضاف الباحثون ان التدخين يمكن ان يكون له اثر على انتاج الاستروجين في الجسم مما يترك اثرا على تركيبة نسيج العظام.

وتمت الدراسة لدى ٤١ زوجا من التوائم الاناث باشراف الطبيبين جون هوبر وايغو سيمان من جامعة ملبورن. وتوصل الباحثون الى ان المرأة اذا دخنت علبة واحدة من السجائر في اليوم في سن البلوغ فان كثافة عظامها تخسر بين ٥٪ و١٠٪ عندما تصل الى الخمسين مما يعد كافيا لزيادة مخاطر الاصابة بكسور.

بدأت الطوشة في السوق واستمرت في مركز الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب شابان من الناصرة، باصابات في انحاء مختلفة من جسميهما، احدهما اصيب في رأسه وبكسور في يديه، وذلك في اثناء طوشة في السوق العمومية في نتسيرت عيليت، والثاني داخل مركز الشرطة، وكسر ثلاثة من اسنانه، مما اضطره الى العلاج في مستشفى العفولة.

وقد اعتقلت الشرطة خمسة من الشبان، احدهم المصاب في يديه ورأسه وفي يوم امس الخميس، اطلقت محكمة الصلح سراح الاخير بكفالة بقيمة ١٠ آلاف شيكل بسبب وضعه الصحي، ومددت اعتقال الاربعة الآخرين لمدة ثلاثة ايام.

وكانت الطوشة قد وقعت، في اعقاب خلاف على مبلغ مئتي شيكل بين شابين كانا يبيعان الملابس في السوق. وكما قالت الشرطة، فقد حضر الى السوق شقيق احد الشبان، الذي اعتبر حقه مهضوما عندما دفع مئتي شيكل لشريكه في ذلك اليوم، وكان يحمل سكين «كوماندو». فاتسع الخلاف وعلا التوتر واصيب، صاحب السكين، كما جاء في التهمة، في وجهه ورأسه وبكسور في يديه. وبعد انتهاء المشكلة اعتقلت الشرطة اربعة شبان مشتبه بهم، فحضر قريب لاحد الشبان الى مركز الشرطة، ليعطيه بعض الحاجيات، فهاجمه شاب واعتدى عليه وكسر ثلاثة من اسنانه.

وقد طالب المحامي توفيق ابو احمد، الذي يرافع عن اثنين من المعتقلين باطلاق سراحهما، بعد ان لم يتمكن الشاب المصاب من تشخيص احدهما بأنه قام بالاعتداء عليه.

القاضي حكم بحرمان الشابين من دخول «الكانيون»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ثلاثة اشهر سيمنع شابان من الناصرة (٢٣ و٢٤ عاما)، من الدخول الى المجمع التجاري في نتسيرت عيليت، «الكانيون»، وذلك بعد ان اتهما بتوجيه اهانة لاحد الحراس، وكما جاء في ملف التحقيق، فقد هدداه بالضرب.

كانت الشرطة قد اعتقلت الشابين للتحقيق واطلقت سراحهما بدفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل لكل منهما.

احباط ١١ محاولة لسرقة اليورانيوم، العام الماضي، في روسيا

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الروسية ايتار – تاس امس الخميس، عن مسؤول في وزارة الداخلية الروسية، انه تم احباط احدى عشرة محاولة لسرقة اليورانيوم العام الماضي، وان الشرطة قلقة من مضاعفة عمليات السرقة في المؤسسات الاستراتيجية الروسية غالبا من قبل الموظفين انفسهم.

وتحدث الجنرال يوري يفيموف اثناء اجتماع في وزارة الداخلية في موسكو عن ٧٠٠ محاولة سرقة لوثائق سرية في المؤسسات الخاضعة لسرية الدولة و٩٠٠ حالة اقتحام بالقوة لهذه المؤسسات والتي انتهت بتدخل من الشرطة.

واضاف المصدر نفسه ان مجموعة من موظفي احدى هذه المؤسسات بالقرب من ايكاترينبورغ في منطقة الاورال، وبينهم مسؤولون كبار في الشركة قاموا مؤخرا بمحاولة تهريب يورانيوم الى الخارج لكن، امكن ايضا احباط هذه المحاولة.

الى ذلك، افاد خبراء في الشؤون النووية ان محاولات السرقة والتهريب من قبل عاملين في مؤسسات استراتيجية تزداد باضطراد للتعويض عن التدهور الكبير في مستوى المعيشة.

ردا على ما جاء في «الاتحاد»، أمس:

مسؤول المعارف: وقعنا اتفاقية مع مصر ودعينا رسمياً الى معرض الكتاب





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هناك اتفاقية تبادل ثقافي رسمية موقعة بين حكومتي اسرائيل ومصر وهناك دعوة رسمية لممثل وزارة المعارف الاسرائيلية في معرض الكتاب الدولي. وهذه هي الوثائق التي تؤكد ما اقول»، هكذا رد السيد موفق خوري، رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف على الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس، بخصوص هذا الموضوع.

وكان مراسل خاص كتب الخبر عن اختتام معرض الكتاب الدولي في القاهرة. ونقل فيه تصريحاً لمسؤول مصري في هيئة الكتاب ادعى ان وزارة الثقافة المصرية لم تقم بدعوة اي شخصية رسمية من وزارة المعارف والثقافة وانهما لم يوقعا اتفاق تبادل ثقافي مع اسرائيل.

وقد رد السيد خوري على ذلك بارسال نص الدعوة التي تلقاها من هيئة الكتاب مباشرة وبصفته الرسمية «رئيس دائرة الفنون في وزارة المعارف» (انظر الصورة) وبارسال الصفحة الاولى في اتفاقية التبادل التي كان وقعها يوم ٦ الجاري في القاهرة. مما اقتضى التنويه والتوضيح.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٢/١٠ (سحب ٦/٩٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 796771
فاز بسيارة هوندا الرقم 818187
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 541417، 619106، 604458، 896928، 823407، 447748، 609924، 419116، 500421، 876002، 848794، 819676، 496401، 466296، 182550، 150022، 471040، 791468، 866484، 779223، 181801، 820624، 009205، 648720، 625079، 842967
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 57905، 78142، 64806، 31526، 00819، 56182، 91458، 85679، 90109، 53680، 30008، 49023، 42605، 97199، 52040، 72147، 70116، 80061، 92848
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 606، 818، 781، 877
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 87، 49، 67، 86
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 40، 25، 06، 08، 05، 00، 18
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٤/٢/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٢ – تلتكست
٨.٤٥ – فشوش. احذر المواد السامة
٩.٠٠ – شارع سمسم
٩.٣٠ – كايت وايلي
١٠.٠٠ – اميلي. الحلقة (١٥)
١٠.٤٥ – الفيلم السينمائي «عطلة في القرية» ٨٧
١٢.٣٠ – صف فنان. الحلقة (١٥). حوار موسيقى الكاميرى، سحرها ومشاكلها
١٣.٠٠ – زومبيط
١٣.٢٥ – جان دارك. الحلقة السادسة والأخيرة
١٤.١٠ – هذا يعنيني. العائلات احادية الوالد
١٥.٠٠ – المجلة الاسبوعية الروسية
١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق لهذا المساء مع دان مرجليت
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٣٥ – عائلات. الحلقة (١١٧)
١٧.٠٥ – استعراض برامج التلفزيون
١٧.١٠ – فيلم الجمعة العربي. (انظر الاعلان)
١٨.٤٥ – مسابقة رمضان. الحلقة الأولى (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة. البرنامج الاخباري بالعربية
٢٠.٠٠ – استرجاع
٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥٠ – «المغدور» فيلم حول العلاقة بين وكالة سرية ومتهم بالقتل
٢٤.٥٠ – اخر الاخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٠.٠٠ – القوة الضاربة. صور متحركة
١٠.٢٥ – مجلة الحدث
١١.٠٠ – مسارات مسابقة بالعربية
١١.٣٠ – القرن الذي نعيش فيه وثائقي ١٩٨٠ – ١٩٩٠ تضامن
١٢.٣٠ – الحاسوب وانا
١٣.٠٠ – والسيدة هاريس تذهب الى باريس» الولايات المتحدة ٩٢
١٤.٣٠ – كتب مع سامت
١٥.٠٠ – من اجل البسط
١٥.٠٥ – ٨٠.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.١٠ – جيم. الحلقة (١٣)
١٥.٣٠ – اكس مان
١٦.٠٠ – ابطال WWF تصفية
١٦.٣٠ – افلام حياتي
١٧.٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – فندق فولتي
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢٠.٠٠ – جابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير
٢١.٤٥ – «والجيد، السيء والقبيح» الولايات المتحدة ٦٧
٢٤.٢٠ – موجز اخباري بالعبرية
٢٤.٢٥ – اعلام التاريخ

التلفزيون الاردني:

٩.٠٠ – القرآن الكريم
٩.١٠ – فترة الاطفال.
١٠.٠٠ – يسعد صباحك.
١١.٠٠ – خطبة وصلاة الجمعة.
١١.٣٠ – ابتهال ديني.
١١.٤٥ – حديث الجمعة الديني.
١٢.٠٠ – موجز الاخبار.
١٢.١٠ – المجلة الرياضية
١٣.٠٠ – مباراة بكرة القدم.
١٤.١٠ – مسلسل «عنترة».
١٥.٠٠ – فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ – احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى
١٨.١٠ – المجلة الاخبارية.
١٨.٣٠ – اغنيات في السباق.
١٩.٢٠ – من تراث الريف والبادية.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٠٤ – فكر واربح.
٢١.٣٠ – فكر وثقافة.
٢٢.٢٠ – مسلسل الجمعة «جبل النار»
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة ثم متابعة المسلسل فآخر المشوار.

* السبت ٩٤/٢/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

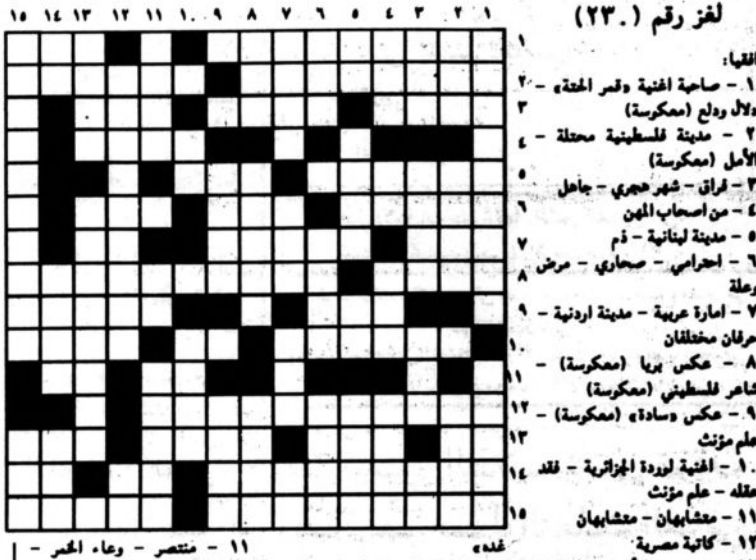
١٠.٠٠ – بيتر بن. مسلسل صور متحركة للصغار. الحلقة الثانية
١٠.٢٥ – اريد ان اكون مهرجا. الحلقة السادسة
١٠.٤٥ – مسابقة رمضان
١١.٠٠ – صدق اللي قال
١١.١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (٣٠)
١١.٥٥ – جزيرة قراصنة البحر. فيلم سينمائي
١٣.٣٥ – دعوة الى رحلة. وثائقي. المدافعون عن الحيوانات البرية
١٤.٠٠ – سيندر. مسلسل اثارة. «راجع لا سمح الله»
١٤.٥٠ – مفتاح الصول. مسلسل للصغار (انظر الاعلان)
١٥.٢٠ – «مسألة احساس» الجزء الثاني من مسلسل «فروست»
١٧.٠٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – دردشات. مع زهير بهلول
١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ – بنسيون السعادة. مسلسل ترفيهي جديد. الحلقة الأولى
١٩.٣٠ – مساء الخير. اغنيات راقصة
٢٠.٠٠ – رياضة. مباراة السبت
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
٢٢.٠٠ – اغنيات وشيء ما
٢٢.٥٠ – روح طيبة. الحلقة الرابعة. «الرفاق على التلة»
٢٣.١٥ – موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٢٠ – فيلم السهرة «انا والذئاب»
٠٠.٥٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠١ – السبت صباحا
٨.٠٥ – برعم في بلاد الاحلام
٨.٣٠ – اسطورة الاخوين جريم
٩.٠٠ – حول العالم في (٨٠) حلما
٩.٣٠ – تين تين. الاذن المكسورة. الجزء الثاني
١٠.٠٠ – كوبيدو. مسلسل الصور المتحركة
١٠.١٥ – لسان المرايا. القصص العبري
١١.٠٠ – انكشاف شمالي. مشروع التعايش
١١.١٦ – متقد
١١.٥٠ – هالو هالو. مسلسل كوميدي بريطاني
١٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث
١٣.٢٠ – حيل الافعوان الاسود
١٤.٠٠ – «تجميع الحطام» (٨٥)
١٦.٠٠ – في طرف الصولجان
١٧.٠٠ – موجز اخباري بالعبرية
١٧.٠٥ – السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣٠ – تسجيلات
١٨.٣٠ – فقط حمقى وجياد
١٩.٠٠ – عرض حي. بنادق وورود
١٩.٣٠ – واحد على واحد
٢٠.٠٠ – موجز اخباري بالعبرية
٢٠.٠٦ – الهجين
٢١.٠٠ – «بلا مأوى» ٨٩
٢٢.٣٠ – ابق هذه الليلة. مسلسل قصير
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – «هاروم سكاروم» (٦٥) الفيس بريسلي مع راقصات البطن

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ – برنامج علمي
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٠ – شؤون برلمانية
١٩.١٠ – البرنامج التنموي
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي – اهلاً بالاحلام
٢١.٤٥ – وجهة نظر
٢٢.٣٠ – سهرة تلفزيونية
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة السهرة وصلاة قلب.



كلمات متقاطعة

● اعداد: نبيلة + روان مسلم – الناصرة ●

لغز رقم (٢٣٠)

افقيا:

١ – صاحبة اغنية «قمر الحتة» – دلال ودلع (معكوسة)
٢ – مدينة فلسطينية محتلة – الأمل (معكوسة)
٣ – فراق – شهر هجري – جاهل
٤ – من اصحاب المهن
٥ – مدينة لبنانية – ذم
٦ – احرامي – صحاري – مرض وعلة
٧ – امارة عربية – مدينة اردنية – حرفان مختلفان
٨ – عكس بريا (معكوسة) – شاعر فلسطيني (معكوسة)
٩ – عكس «سادة» (معكوسة) – علم مؤنث
١٠ – اغنية لوردة الجزائرية – فقد عقله – علم مؤنث
١١ – متشابهان – متشابهان
١٢ – كاتبة مصرية
١٣ – من الأشهر الميلادية (معكوسة) – طال – احرف مختلفة – شهر هجري (معكوسة)
١٤ – مطرب لبناني – للتأفف – من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٥ – شاعر سوري – مدينة اردنية

عموديا:

١ – كاتبة وشاعرة فلسطينية – دولة اسيوية (غير معرفة)
٢ – [illegible] من الطيور [illegible] (معكوسة) [illegible]
٣ – ينظر – عكس «امام» (معكوسة) – يقرع (معكوسة) – قوة حسابية (معكوسة)
٤ – رجع (معكوسة) – يابسة
٥ – كثيرا – صاحب مهنة
٥ – للاستفهام – علم مذكر – متماثلان – بواسطتها نسقي الارض (معكوسة)
٦ – من الحيوانات – يخاف (معكوسة) – «يا ليل .... متى غده»
٧ – ازين – يزحف (معكوسة) – انبياء – متماثلان
٨ – ازال – عملة اجنبية (معكوسة) – نطأ (معكوسة)
٩ – حائط – حبي وهيامي
١٠ – اشتعل (معكوسة) – منشور (معكوسة)
١١ – منتصر – وعاء الخمر – مؤلفون وكتاب
١٢ – شاعر نصراوي – من الورود
١٣ – شاعر اموي – مطرب اردني
١٤ – الأمر من «نال» – عكس «موت» – ظلم
١٥ – كاتبة سورية – الحاد (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٢٩) ***

افقيا:

١ – [illegible] – خالدي
٢ – [illegible] – له
٣ – [illegible] – رزينة [illegible]
٤ – جلاجل – ليس
٥ – ما – ريف – يشع
٦ – اوزون – جبانة
٧ – معروف
٨ – منيرة – اس
٩ – وانتي – غل
١٠ – رجم – يبرحه
١١ – ثم – فوجي ياما
١٢ – مايو – تيصم
١٣ – دع – كل
١٤ – استأصل
١٥ – ساير – برن – من

عموديا:

١ – جرل جمال – ارثوذكس
٢ – [illegible] – والد – جميع
٣ – اسيا – ز.ا.ن.ه.م – في
٤ – جر – جرو – اب – فملك
٥ – مارلين مونرو – لا
٦ – بز – علت – جد – سب
٧ – يف – جر – ي.ي.ي – وتد
٨ – ابن – جسرع – بيت – ان
٩ – فاشلة – خراب
١٠ – ول – بين – المص – لم
١١ – يهمس – سنة – حامر

اليوم.. الحلقة الاولى من مسابقة رمضان
غدا.. الحلقة الاولى من «بنسيون السعادة»
* ..والحلقة الثالثة من «مفتاح الصول» *



● مشهد من المسلسل الجديد «بنسيون السعادة» ●

● يقدم التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، اليوم الساعة ١٨.٤٥ الحلقة الاولى من برنامج «مسابقة رمضان»، وهي من تأليف واخراج فكتور قمر وانتاج مؤسسة الغربال الشفاعمرية.

يتناول البرنامج مجموعة قصص من داخل مجتمعنا العربي في البلاد، وفي نهاية كل حلقة يقدم (ابو جرير) احجية مرتبطة بالقصة.. وسوف يتم تقديم البرنامج مرتين في الاسبوع طيلة شهر رمضان المبارك.

يشترك في البرنامج عدة ممثلين، هم: خالد عواد، نظام ايوب، سعيد سلامة، اسامة مصري، ضرار سليمان، سناء مغيزل، عدنان دياب، محمود عكاشة، طارق روحانا، فراس سويد، وليد قمر، والوجوه الجديدة: وفاء وميرفت ولبنى. (الحلقة الثانية تقدم غدا الساعة ١٠.٤٥)

ويقدم التلفزيون ايضاً، الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي «بنسيون السعادة» باشتراك عدة ممثلين عرب ويهود ومن اخراج فكتور قمر، الذي يقوم ايضاً بتمثيل دور المخرج في المسلسل.. البرنامج يقدم غداً السبت الساعة ١٩.٠٠ على القناة الاولى.

وضمن فترة برامج الاطفال يقدم التلفزيون الساعة ١٤.٠٥ الحلقة الثالثة من مسلسل «مفتاح الصول» وهي بعنوان «الصبر»، يشترك فيها الممثلون: عفيف شليوط، خالد عواد، اسامة مصري، ناريمان منصور، محمود عكاشة وعامر ابو الهيجا بالاضافة الى جمال سعيد والاطفال.

فيلم الجمعة
قبضة الهلالي

● جالا فهمي●

● ليلى، اخت الهلالي، تتعرض لهجوم اثناء عودتها الى البيت، يقوم به رجل يحاول اغتصابها، وعندما لم ينجح يولي هاربا بحقيبتها التي تحتوي على (٧٠) الف جنيه مصري، وهي التعويضات التي قبضتها العائلة بعد موت والد ليلى.

المرأة الوحيدة التي شاهدت الجريمة ترفض الادلاء بشهادتها. ليلى واخوها صابر ينجحان في اعتقال المجرم بطريقتهما الخاصة.

الممثلون: ليلى علوي، جالا فهمي، حمدي الوزير.

والفيلم من اخراج ابراهيم عفيفي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تحصل في الاسبوع القادم على كل ما تبغيه من مال.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): تعاني من الحيرة، اعرض مشكلتك على من يكبرك في السن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): حاول ان تفكر بهدوء فانت مقبل على اسبوع مضن.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اظهر الجانب المحبوب في شخصيتك ولا تكن قاسيا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الايام القادمة مناسبة للقيام بنشاطات كبيرة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اعتمد على المرح والصراحة في حياتك تطول سعادتك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): نفع مادي مقبل عليك خطط لصرفه من الآن.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): انت مقبل على اسبوع مليء بالمفاجآت والاخبار السارة.

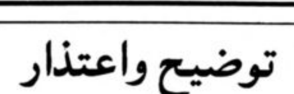
** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): استقرار على الصعيد العاطفي بعد ازمة عنيفة طالت.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): عملك في تقدم مستمر واخلاصك فيه واضح.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): صحتك بحاجة لمزيد من الاهتمام لتلائم العمل الجديد.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ليس كل ما يعرف يقال، ابتعد عن الثرثرة في اعمالك.

توضيح واعتذار



● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ١٩٩٣/٥/٢٣ – نشر مقال تحت عنوان «الى الرئاسة يا دكتور» كاتب المقال – مروان دراوشة – يوضح انه لم يقصد بالمقال الاساءة الى الدكتور – رشيد سليم او تشويه سمعته او توجيه الاتهامات له وهذا ما فهمته هيئة تحرير الجريدة ايضا.

فاذا كان الأمر قد فهم بشكل آخر فاننا نعتذر للدكتور رشيد.

هيئة تحرير الجريدة



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتهب رياح قوية وتبدأ امطار بالهطول في شمال البلاد.

اما غداً السبت فيكون الجو غائماً جزئياً مع هطول امطار متفرقة، وخاصة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● الجبال الشمالية – ١٠ ● الاغوار الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٩٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠١٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٢٣ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٥٧٠ ش.ج
● «واسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

اسواق المال

الصمود في العواصف!!

* سوق الاسهم *

● قبل اسبوعين اشرنا الى ان اسعار الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) تسجل منذ مطلع السنة انخفاضاً متواصلاً، وبأن اسعار هذه الاسهم اصبحت مغرية. واشرنا ايضاً الى توقعات المراقبين الى ان اسعار اسهم (كرام) التي تسجل ارتفاعاً منذ عدة اشهر وبنسب حادة، لا تتلاءم والواقع الاقتصادي لهذه الشركات. كما اشرنا الى ان العلاقة بين اسعار العديد من اسهم (كرام) والواقع الاقتصادي لهذه الشركات هو خيالي. وتأتي التأكيدات لحديثنا هذا في هذه الايام العاصفة.

وفي تلخيص لهذا الاسبوع المثير والعاصف، تبين صدق ما توقعناه. فأسهم اطار (كرام) انخفضت في هذا الاسبوع بنسبة حادة جداً بلغت (١٠.٨١٪) واسهم القائمة الموازية (רשימה מקבילה) انخفضت بنسبة اكبر بلغت (١١.٤٣٪). وكان اكبر انخفاض كما هو متوقع في مؤشر امكانيات الشراء ([illegible]) حيث انخفض في هذا الاسبوع بنسبة (١٢.١٦٪) بينما اسهم اطار (معوف) انخفضت في هذه الايام العاصفة بنسبة (٤.١٧٪). وهذه هي اقل نسبة انخفاض في جميع المؤشرات، وسبب ذلك، ان اسعار هذه الاسهم هي فعلاً منخفضة ولا مجال لانخفاض اكبر. وتبين هذا الامر في ارتفاعات امس، حيث سجلت اسهم اطار (معوف) اعلى ارتفاع.

وقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات شراء في اطار (مهرتس) بقيمة (١٥٢) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (مهرتس) ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (١.٣١٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى. وبلغ الارتفاع في مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال نسبة (١.٨٤٪) حيث وصل الى (٢٢٠.٢٤) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعاً اكبر بلغ (٢.١٣٪). وبقي حجم التداول متقلصاً وبلغ امس (٣٢١) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في العديد من الاسهم. فارتفعت اسهم (فورمولا) بنسبة (٣٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٤.٠٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم ١، ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (التومي ١، ٢) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢٪) واسهم (مطاح شمير) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (الجان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (اريت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢.٠٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (ماجين) بنسبة حادة (٨.٠٥٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤.٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الانخفاضات الحادة في اسهم (كرام). وقيدت العديد من الاسهم تحت باب (م ٢) ([illegible] 2) اي ان هذه الاسهم تسجل انخفاضاً حاداً لليوم الثاني على التوالي. وفي هذه الحالة تنخفض بنسبة (٢٠٪) كحد اقصى وفي اليوم الثالث للتداول (يوم الاحد المقبل) سيتم التداول في هذه الاسهم مع السماح لها بالانخفاض الى اية نسبة وبدون تحديد. فمن الممكن ان تنخفض بنسبة (٩٠٪) او اكثر. وغالبية الاسهم التي قيدت تحت باب (م٢) كانت الاسهم التي أشيع ان عمليات الاحتيال والغش حدثت بها، وان اسعارها الخيالية حدثت بطرق غير شرعية.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة بقيمة (٢١٦) مليون شيكل مقابل (٦١) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥٥٤) سهماً وارتفاع (١٣٨) سهماً وثبات (٣٨٨) سهماً. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (١.٣٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (٠.٠٨٩٪)!! ومؤشر القائمة الموازية انخفض بنسبة (١.٨٢٪) ومؤشر السندات انخفض بنسبة (٠.٠٢٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء انخفض بنسبة (١.٨١٪).

جديد في اطار العملات!

* البنوك التجارية ستحدد قيمة العملات الاجنبية!! *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس، انه بصدد اجراء ترتيبات جديدة في مجال شراء العملات الاجنبية في البنوك التجارية، وسيتم تحديد سعر العملات من قبل البنوك التجارية مع امكانية التعديل في الاسعار من خلال التداول وفي نفس الوقت، وذلك تمشياً مع التغييرات في اسعار العملات في اسواق النقد العالمية.

وفي هذه الحالة من الممكن ان يتم تغيير سعر الدولار، مثلاً عدة مرات خلال اليوم. وبامكان الزبائن اختيار اسعار العملات التي تناسبهم والتي من الممكن ان تتغير من بنك الى آخر. وسيتم تحديد التداول بقيمة (١٠٠) الف دولار للزبون الواحد في اطار الترتيبات الجديدة، ومن يرغب في شراء او بيع عملات اكبر من هذا المبلغ عليه الانتظار الى ساعات الظهيرة حيث سيحدد سعر الصرف من قبل بنك اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان الطريقة الجديدة المقترحة يسري التعامل بها في جميع دول العالم الرأسمالية المتطورة، مما يسمح للمضاربين والمتعاملين في سوق العملات مرونة اكبر في معاملاتهم، ويحد من تدخل البنك المركزي في عمليات الشراء والبيع.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ردور * ١	٢٠.١	ماكيل * ١	٢٤.٥
اكسترا * ١	١٩.٨	موديعين * ١	٢٠.٨
نفيختور * ١	١٥	بونلدرس * ١	٢٠
م.م * ٢	١٤.٨	اورتال * ١	١٩.٥
عبودي * ١	١٤.٥	بي سي في * ٣	١٨.٨
دان رفت ** ٢	١٠	تورتنتور * ١	١٧.٥
حلشروت ** ١	١٠	يم تيخون * ٢	١٦.٨
يحسور	١٠	بيرمن * ١	١٥.٥
ادجاريل * أ	٨	سهان * ١	١٥.٥
ابريوخ * ١	٥.٢	بن بكار * ١	١٥.٢
فاردينون * أ	٥	عميجار * ١	١٥.٢
ايبب * ١	٥	سولوج * ١	١٥
ناسيونال * ١	٥	فيليجر * ١	١٤.٨
شيف * أ	٥	فيليجر * ٢	١٤.٨
بوعليم هشكموت * ٢	٤.٥	شيمن * ٢	١٤.٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٨.٧٠	١.٦٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٨.٢٠	٠.٢٥
شركات تأمين	٣٥٥.١٧	٠.٦٠
تجارة وخدمات	٢٥٠.٤٧	٠.٠٦
شركات بناء وزراعة	٢٨٢.٩٩	– ٠.٧١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢١٩.٥٢	٠.٥٠
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٠.٨٣	١.٨٨
شركات استثمار	٣٠٧.٩٥	٠.٧٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤١.٤٧	٠.٣١

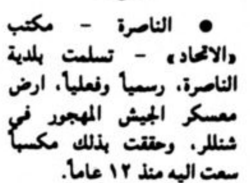
● فيصل جبيلي ●



الجمعة ١١ شباط ١٩٩٤ الصفحة ٦

بلدية الناصرة تتسلم معسكر الجيش في شنلر

*** رامز جرايسي: نخطط لاقامة مدينة تعليمية ثقافية على ارض هذا المعسكر ***



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تسلمت بلدية الناصرة، رسمياً وفعلياً، ارض معسكر الجيش المهجور في شنلر، وحققت بذلك مكسباً سعت اليه منذ ١٢ عاماً.

فقد ارسلت دائرة اراضي اسرائيل، اخيراً، كل الوثائق اللازمة لوضع الارض تحت تصرف البلدية.

ويذكر ان المعسكر يقوم على ارض مساحتها ٤٦ دونماً. وكان خاضعاً لسيطرة الجيش الاسرائيلي حتى اواخر السبعينات، اذ هجره وتسلمته دائرة اراضي اسرائيل. ومنذ ذلك الحين وبلدية الناصرة تطالب بوضعه تحت تصرفها، الى ان تكللت جهودها بالنجاح.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لـ «الاتحاد»، ان البلدية تخطط لاقامة مدينة تعليمية – ثقافية على هذه الارض. ويشمل التخطيط اقامة مدرسة ثانوية بلدية تضم ٣٠ صفاً (١٠ عواشر و١٠ حوادي عشر و١٠ ثواني عشر) ومدرسة اعدادية تضم ١٥ صفاً (٥ سوابع و٥ ثوامن و٥ تواسع) واقامة قاعة مسرح وقاعات رياضية ونواة للتعليم العالي تبدأ بكلية.



● ارض المعسكر اليوم●

(تصوير: آمال شجادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اليوم، تصدر المحكمة المركزية في القدس قرارها حول طلب الطلاب الجامعيين الزام المحاضرين بالعودة الى العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الجمعة، قرارها في الشكوى التي قدمها الطلاب الجامعيون الى المحكمة، امس الخميس، لالزام المحاضرين بالعودة الى العمل.

ونظرت المحكمة في القدس على مدى ساعتين، صباح امس، في طلبي الطلاب الجامعيين، وهما: امر المحاضرين بالعودة الى العمل وامر رؤساء الجامعات بالتوجه الى محكمة العمل، لاستصدار امر يقضي بعودة المحاضرين الى العمل.

وادعى محامي الطلاب الجامعيين ان هناك اتفاقية بين الطلاب الجامعيين والجامعات، تقضي باستمرار التعليم، لذلك على رؤساء الجامعات بذل الجهود لاجبار المحاضرين على العودة الى العمل.

واشار الى الضرر اللاحق بالطلاب جراء الاضراب، خاصة خطر عدم الحصول على شهادات جامعية، بالاضافة الى الخسارة المادية.

وقال رؤساء الجامعات انهم يبذلون الجهود المكثفة في محاولة لانهاء الازمة. وانهم اوقفوا دفع الرواتب للمحاضرين، كخطوة هامة في الضغط عليهم.

على صعيد آخر، تظاهر، امس، عشرات المحاضرين من جامعات حيفا وتل ابيب وبار ايلان، امام مكتب حزب العمل في تل ابيب، احتجاجاً على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم. وطالبوا وزراء حزب العمل، وضع قضايا التعليم العالي في رأس سلم الاولويات.

وقال المحاضرون، تعقيباً على مظاهرات الطلاب، ان الطلاب يجب ان يرفعوا صرختهم ضد وزارة المالية وليس ضدهم، مشيرين الى انهم مستعدون للصمود في اضرابهم عدة اشهر.

واثار استهتار رابين غضب المحاضرين المتظاهرين، فقد دخل الى مكتبه، دون ان يلتفت اليهم بتاتاً.

المحكمة العليا تؤجل النظر في الاستئناف على نتيجة انتخابات بلدية الطيرة

● لمراسلنا – اجلت المحكمة العليا النظر في الاستئناف الذي قدمه خليل قاسم، الذي تنافس على رئاسة بلدية الطيرة، بواسطة محاميه توسيا كوهين، وذلك الى اجل سيعلن عنه في وقت لاحق.

وكانت المحكمة قد عينت للنظر في القضية يوم الاحد ٩٤/٢/١٣ (بعد غد) الا ان محامي الادعاء، توسيا كوهين ارسل رسالة بالفاكس الى بلدية الطيرة يعلمها ان المحكمة اجلت النظر في القضية وانها سوف تبلغ عن الموعد الجديد في وقت لاحق.

ويذكر ان المحكمة المركزية قد رفضت الاستئناف وفرضت غرامة على المدعي قيمتها ٥٠ الف شيكل الا ان السيد خليل قاسم قدم استئنافا اخر للمحكمة العليا.

تجربة اطلاق لصاروخ جو – ارض اسرائيلي جديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت «سلطة تطوير الوسائل القتالية» في اسرائيل (رفائيل)، الشهر الماضي، تجربة اطلاق على صاروخ جو – ارض جديد من طراز «بوباي – ٢» وذلك من طائرة «اف – ١٦».

وقالت مصادر مطلعة ان صاروخ «بوباي – ٢» هو اقل وزناً واقل تكلفة من صاروخ «بوباي – ١» المستعمل، حالياً، في سلاحي الجو الاسرائيلي والامريكي.

مقتل مواطن اسرائيلي قرب «رحوبوت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُثر، مساء امس الخميس، على جثة مواطن اسرائيلي في احد حقول الحمضيات قرب كيبوتس «ناعن»، شرقي «رحوبوت».

واعلن ان القتيل هو مواطن من «رحوبوت» يدعى نفتالي ساهر ويبلغ من العمر (٧٥) عاماً. وقد لوحظت على الجثة اثار عنف وضرب.

وكان عامل عربي يعمل سائق تراكتور في المنطقة قد اكتشف الجثة، بعد عصر امس، فاستدعى الشرطة التي بدأت قواتها حملات تمشيط واسعة اسفرت، حتى ساعات المساء، عن اعتقال عشرات العمال العرب الفلسطينيين من ابناء المناطق المحتلة.

وقالت مصادر الشرطة ان عملية القتل تمت في ساعات الصباح على ما يبدو وانها كانت «على خلفية قومية»!

احتجاجاً على الفصل:

عمال «تسيكلون» ينفذون اعتصاماً احتجاجياً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ عمال مصنع «تسيكلون»، قرب كرمئيل، امس الخميس، اعتصاماً امام مداخل المصنع منعوا خلاله اعضاء ادارة المصنع من المغادرة.

وقد جاءت هذه الخطوة احتجاجاً على قرار ادارة المصنع فصل (١٥٠) عاملاً بحجة التقليصات في اعقاب «تقليص طلبيات وزارة الامن من المصنع»!

افتتاح محطة لتوزيع الكمامات في شفاعمرو

*** مناشدة اهالي المدينة والقرى المجاورة التوجه لتسلم وتبديل الكمامات، حتى نهاية شباط الجاري ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ناشد العقيد شالوم بن اريه، المسؤول في الجيش الاسرائيلي عن توزيع وتبديل الكمامات، المواطنين في شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول وشعب وبير المكسور وكفرمندا وكفرياسيف، التوجه الى محطة توزيع الكمامات في قاعة بلدية شفاعمرو لتسلم وتبديل الكمامات وذلك حتى نهاية شهر شباط الجاري.

وحذر بن اريه من خطورة الوضع في منطقة حيفا بسبب وجود المصانع الكيميائية التي تحتوي على مواد كيميائية سامة.

واضاف ان نسبة تبديل الكمامات في الوسط اليهودي وصلت الى (٩٠٪) بينما في الوسط العربي الى (٥٥٪).

وجاءت اقوال بن اريه في اثناء افتتاح محطة توزيع الكمامات في شفاعمرو يوم امس الخميس.

(١١٠٠) مسن في الناصرة يحصلون على منحة تدفئة (١٨٠ شيكلا)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ١٩٨ الف شيكل، وزعت دائرة المسنين في شعبة الخدمات الاجتماعية، التابعة لبلدية الناصرة على مسني المدينة.

ووزعت هذه المبالغ كمنحة تدفئة على ١١٠٠ مسن، حصل كل واحد منهم على ١٨٠ شيكلا. وهؤلاء المسنين يتلقون مخصصات شيخوخة ومنحة اجتماعية.

اجتماع واسع للمزارعين في منطقة المثلث

● غبهات حبيبة – لمراسل خاص – عقد في قاعة «غبهات حبيبة»، امس الخميس، اجتماع واسع للمزارعين في منطقة المثلث، برعاية واشتراك نائب وزير الزراعة، وليد صادق، وبحضور عدد كبير من المزارعين.

افتتح الاجتماع يورام تسور، مدير لواء الخضيرة في وزارة الزراعة، ثم تحدث نائب الوزير، وليد صادق، الذي قال ان التحدي الكبير الذي يواجه المزارعين اليوم هو الحفاظ على مساحة الارض المزروعة (حوالي ٥٠ الف دونم) والعمل على توسيعها وضمان العيش الكريم لكل من يختار فرع الزراعة للمعيشة. ووعد بالعمل من اجل حل مشاكل المزارعين العرب.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، رافي عيشت، رئيس اللجنة التي اتهمت من قبل المزارعين في البلاد لمعالجة آثار الشارع رقم (٦). وتحدث غدعون تسور، رئيس سلطة المياه في البلاد، عن السياسة المائية وقضايا المياه في الوسط العربي. وشاركت ايضا مسؤولة قسم التطوير والاستثمار في وزارة الزراعة، سمحة يردونيش.

عصابة من عملاء الاحتلال وسماسرة العمل تتاجر بالبطاقات الممغنطة وتنهب العمال!

*** تباع البطاقة للعامل الفلسطيني بسعر يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ شيكل * وبعد ان يعمل، داخل اسرائيل، عدة ايام تصادر بطاقته عن طريق الاحتيال، ويحرم من العودة وتحصيل اجرة تعبه! ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – اكدت مصادر الاتحاد العام للنقابات العمالية في قطاع غزة المحتل، امس الخميس، استمرار معاناة العمال الفلسطينيين المتجسدة بمصادرة التصاريح. وكشفت عن الاساليب التي يقوم بها اشخاص لجني الارباح من العمال، مستغلين ضائقتهم واوضاعهم الصعبة.

واشار مسؤول كبير في الاتحاد العام للنقابات الى انه «تجري عملية تجارة وبيع وشراء تصاريح العمل، ويقوم هؤلاء التجار ببيع التصاريح بمبالغ مختلفة. فالتصريح لمدة شهر يباع بمبلغ يتراوح بين (٦٠٠ – ٧٠٠) شيكل.

وقال امين سر النقابات راسم البياري لمراسلنا: تصدر التصاريح من جهة مجهولة، وتتم عملية بيعها بواسطة عملاء السلطة مع سماسرة اسرائيليين».

وقال ردا على سؤال: «يأتي السمسار الاسرائيلي الى حاجز «إيرز» ومعه طلب من احد اماكن العمل في اسرائيل بعدد العمال الذين يحتاجهم ويقدم طلبا الى مصلحة الاستخدام في المكان ويحصل على مصادقتها. ثم يبدأ بالتعاون مع «زميله» العربي ببيع التصاريح بأسعار مختلفة وفقا للمناطق المحتاجة الى عمال في اسرائيل ونوعية العمل ومدة التصريح.

واضاف: بأن المشكلة تبدأ بعد عدة ايام من حصول العامل على التصريح وبدء العمل، حيث يقوم هؤلاء السماسرة بابلاغ مكتب العمل في «إيرز» بأن الطلب لمكان العمل الذي حصلوا على تصاريح للعمل فيه الغي، ثم يقدمون قائمة بأسماء العمال الذين باعوهم التصاريح مع جميع التفاصيل التي سبق وحصلوا عليها. ويقوم المسؤول في دائرة التصاريح هناك بالغاء هذه التصاريح على جهاز الكمبيوتر، وعندما يحضر العامل في الصباح كالعادة وهو في طريقه الى مكان العمل ويقدم البطاقة الممغنطة والتصريح، يفحص الجندي الامر على الكمبيوتر فيجد امر الالغاء، فيصادر التصريح ويعيد العامل الى مكان سكناه، وبذلك يفقد مكان عمله في اسرائيل ولا يستطيع الحصول على اجرة الايام التي عملها»، وهكذا يتعرض العمال الى عملية نصب واحتيال تجري تحت سمع السلطة وبصرها.

وقال: طرحنا الموضوع عدة مرات، الا اننا لم نجد الآذان الصاغية، خاصة ان العملية تجري في مكان يجب ان يسود فيه الامن والنظام.

وحمّل ممثل النقابات الفلسطينية في قطاع غزة سلطات الاحتلال مسؤولية ما يحدث من بطش واحتيال للعمال، وعدم توفر الحماية لهم ضد هؤلاء المحتالين.

هنا، واتصلنا بمكتب الناطق بلسان الجيش لاستيضاح موقف سلطات الاحتلال من هذه الممارسات فوعدنا بالرد في اسرع وقت ممكن.

وزير الزراعة يقترح تغيير اسم الوزارة واهدافها

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – قدم وزير الزراعة يعقوب تسور اقتراحا الى رئيس الحكومة اسحاق رابين، لتغيير مهام واهداف واسم وزارة الزراعة.

ووفقا لهذا الاقتراح يتم توسيع صلاحيات الوزارة لتشمل جميع المجالات والمسؤوليات التي تتعلق بالقضايا المرتبطة بالاسكان القروي في اسرائيل مع عدم المس بالوزارات الاخرى. واقترح الوزير تسور تشكيل طاقم خاص لدراسة الاقتراح وتقديم التوصيات خلال ثلاثة اشهر.

● يعقوب تسور ●

اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب تتبنى موقف الآباء العرب ومطالبهم حول التعليم العربي

*** «الخطوات التي اتخذت حتى الآن، لا تعدو كونها عمليات تجميل» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ستتوجه سكرتارية اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، الى وزير المعارف لطلب عقد اجتماع عاجل بمشاركة كبار موظفي الوزارة، لبحث اوضاع التعليم العربي.

وكانت سكرتارية اللجنة، قد اجتمعت خصيصاً لبحث اوضاع التعليم العربي، على ضوء ورقة عمل قدمها رئيس لجنة التعليم العربي في اللجنة القطرية، السيد محمد ملحم. واكد معظم الاعضاء على انه لم تتخذ بعد خطوات عملية من قبل وزارة المعارف، وما نفذ حتى الآن عبارة عن «مكياج» لتحسين الصورة. واشار الجميع الى خطورة تنفيذ خصخصة التعليم في الوسط العربي والى ضرورة معارضة الخطة.

واتخذت سكرتارية اللجنة عدة قرارات منها: * مطالبة وزارة المعارف باجراء مسح شامل وفوري لوضع التعليم العربي * وضع برنامج زمني محدد مع ميزانية مصادق عليها من قبل الحكومة لتنفيذ البرنامج خلال فترة لا تتعدى ثلاث سنوات * مطالبة وزارة المالية بتحرير الاوقاف الاسلامية ورصد ريعها لقضايا التعليم العربي * مطالبة وزارة المعارف بمعالجة الامور الادارية فوراً وبشكل جدي وجذري.

ازمة ثقة في مدرسة «تيراسنطة» بين الاهالي والادارة

المدرسة تشترط قبول الطلاب الجدد بالتوقيع على «تعهد والتزام» رفضته لجنة اولياء الامور

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت ادارة مدرسة «تيراسنطة» عكا بيانا للاهالي، تعلن فيه عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة (٩٤/٩٥)، وتطالب اولياء امور الطلاب بدفع مبلغ (١٢٠) شيكلا للصفوف الابتدائية و(٢٠٠) شيكل للصفوف الثانوية على حساب رسوم الخدمات.

واعلنت الادارة في بيانها عن ضرورة حضور ولي امر الطالب، شخصيا، الى المدرسة عند التسجيل من اجل التوقيع على «تعهد والتزام»، من بنوده: * دفع الرسوم المختلفة التي تقررها ادارة المدرسة * الالتزام بدفع تكاليف الاسعاف الاولي والنقل والمستشفى (اذا اضطر الامر لعلاج طارئ). * الالتزام بعدم السماح للطالب، بالاضراب بتاتا، الا بموافقة المدرسة.

وتنادت لجنة الآباء في المدرسة، للرد على هذه الخطوات، وقررت في اجتماع عام حضره حشد كبير من اولياء امور الطلاب، عدم دفع اية رسوم الا في بداية السنة الدراسية القادمة، اي في شهر ايلول (٩٤)، بعدما تقرر الرسوم رسميا، او بعد التنسيق بين ادارة المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب. وعدم التوقيع على «التعهد والالتزام» الصادر عن ادارة المدرسة.

وقرر المجتمعون عمل كل جهد لاقناع اولياء امور الطلاب، بتسجيل ابنائهم في المدرسة، للمحافظة على استمرارية عمل المدرسة. والتوجه الى رئاسة «تيراسنطة» في القدس للتدخل في الامر.

واشارت لجنة اولياء امور الطلاب في بيان عممته على الاهالي، الى ان رد الحارس العام للاراضي المقدسة ونائبه المسؤول عن مدارس «تيراسنطة» في اسرائيل، تضمن رفضا بعقد اجتماع مع لجنة اولياء الامور.

وجاء في بيان لجنة اولياء امور الطلاب ان اللجنة توجهت الى بلدية عكا طالبة المساعدات لمدرسة «تيراسنطة»، لكن البلدية رفضت، وعلمت اللجنة ان عشرات الآباء تلقوا تهديدات بصرف اولادهم الى البيوت اذا لم يدفعوا الاقساط الشهرية المستحقة للمدرسة.

وفي مدرسة الاخوة في حيفا

لجنة اولياء امور الطلاب تهدد بالاضراب، احتجاجا على عدم تسجيل عدد من الطلاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مدير مدرسة «الاخوة» في حيفا السيد حبيب شحادة، برسالة الى السيد عوزي لوبال، مدير قسم التربية الابتدائية في بلدية حيفا، انتقد فيها قرار لوبال بعدم تسجيل الطلاب الجدد، الذين يسكن اهاليهم في مناطق شوارع «حطيبات غولاني» و«يهودا» و«كيبوتس غلويوت» في مدرسة «الاخوة»، وطالبه باعادة النظر في القرار.

وسوغ مدير المدرسة طلبه بأن طلاب مدرسة «الاخوة» يحظون بخدمات جيدة واهتمام كبير.

وجاء في رسالة شحادة: «ان تنفيذ القرار المذكور اذا نفذ سيمس بالطلاب الذين سيضطرون الى السفر من منطقة «شرطة المرور» الى مدرسة «الجسر» في حي الحليصة، خاصة ان وسائط النقل غير متوفرة في الاتجاه المذكور».

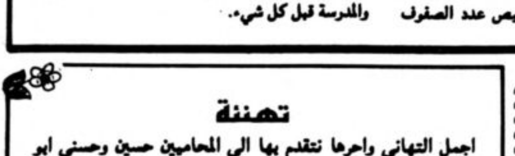
واضاف شحادة في رسالته: «ان التغيير سيمس بمدرسة «الاخوة» ويتجسد ذلك بتقليص عدد الصفوف والملاكات ونقل معلمين الى مدارس اخرى، الامر الذي سيمس بالمعلمين وشروط عملهم».

ونوه شحادة ومن خلال خبرته في التعليم الى ان التغيير قد يكون سببا في تساقط الطلاب.

واثار القرار المذكور غضب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الاخوة»، وقال السيد الياس طنوس، نائب رئيس لجنة اولياء امور الطلاب لمراسلنا، ان اللجنة تدارست موضوع اعلان الاضراب الاحتجاجي اذا لم يتراجع السيد لوبال عن قراره.

وقال، ان قرار السيد لوبال تعسفي وخاطئ، وهناك تخوف بانعكاسه سلبيا على المدرسة والطلاب، الامر الذي قد يؤدي الى اغلاق المدرسة كما جرى لمدرسة «النور» سابقا.

وقال: لا نعارض في اجراء فحص مناطق التسجيل، لكن يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة الطلاب والمدرسة قبل كل شيء.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١

د. سمير عبدالله، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ومسؤول التنمية والمشاريع في المجلس الاقتصادي الفلسطيني، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الاتفاق في القاهرة سيؤدي الى تجدد المفاوضات الاقتصادية!

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● تعثر المفاوضات السياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ترك بصماته على المفاوضات في المجالات الاخرى، خاصة في المجال الاقتصادي، حيث توقفت المفاوضات بين الجانبين ايضا.

ومن اعضاء الوفد الفلسطيني، الذي شارك في المفاوضات الاقتصادية، الاستاذ سمير عبدالله، المشرف على دائرة التنمية واختيار المشاريع، في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار. وهو محاضر في موضوع الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية.

وحول الاستعدادات في المناطق الفلسطينية المحتلة، للمرحلة القادمة، وكيف يجري التخطيط لاقامة المشاريع، وكيف يعالج الموضوع الاقتصادي، ما هي العقبات وما هي الامكانيات، وغير ذلك الكثير، حاورنا الاستاذ ستاذ سمير عبدالله.

* «الاتحاد» – ما هو وضع المفاوضات في المجال الاقتصادي؟

– د. سمير عبدالله: «لقد تعثرت المفاوضات في حينه، بسبب تعثر المفاوضات السياسية في طابا. وقد رأت القيادة الفلسطينية، في ضوء تعثر المفاوضات السياسية، عدم جدوى استمرار المفاوضات الاقتصادية، لذلك اتخذت قرارا بوقفها، الى ان يتحقق تقدم ملموس في المفاوضات السياسية».

* «الاتحاد» – وحول ماذا كانت تتمحور المفاوضات؟

– د. سمير عبدالله: «تمحور النقاش وتركز حول نظام التبادل التجاري، وموضوع الجمارك والضرائب غير المباشرة».

* «الاتحاد» – وهل احرزتم تقدما ما؟

– د. عبدالله: «تشعبت المفاوضات لتشمل مختلف المجالات والعلاقات الاقتصادية، والعمال والمالية والبنوك. وتمحور الخلاف بيننا وبين الجانب الاسرائيلي حول النظام الجمركي والتبادل التجاري. فالجانب الاسرائيلي يريد استمرار الوضع القائم مع اجراء بعض التغييرات التجميلية والتعديلات الطفيفة على الاتحاد الجمركي، فيما نطالب نحن بتغييرات جوهرية وجذرية واستبدال النظام الجمركي القائم».

* «الاتحاد» – هل بحثتم قضية اقامة بورصة فلسطينية ووضع عملة نقدية فلسطينية وبنك مركزي مثلا؟

– د. عبدالله: «نحن نطالب بحقنا الكامل في ان تكون لنا عملتنا واجهزتنا النقدية المستقلة. ولكن لم يجر البحث التفصيلي في هذه القضايا النقدية والمالية».

* «الاتحاد» – عدم التطرق اليها في المفاوضات، ناجم عن معارضة الجانب الاسرائيلي؟

– د. عبدالله: «لقدجرى التطرق لهذه القضايا بشكل او بآخر. لكن حتى الآن لم تجر بلورة المواقف من هذه القضايا».

* «الاتحاد» – وكيف يجري الاستعداد في المجلس الاقتصادي للمرحلة المقبلة؟

– د. عبدالله: «نعمل حاليا بصورة متواصلة، على تحضير مشروعاتنا الاستثمارية والتنموية، بهدف التنفيذ. ونجري الدراسات ونتفاوض مع الشركات لتحضير بعض المشروعات الحيوية. ونتعاون مع الخبراء المحليين في اعداد المشاريع. وعملنا حاليا يتجسد في التحضير استعدادا للتنفيذ».

* «الاتحاد» – وما الذي يحول دون التنفيذ؟

– د. عبدالله: «التنفيذ غير ممكن بدون دفع وتحويل اموال المساعدات التي وعدنا بها. وبدون أن تتغير الاوضاع السياسية، وهذا مرتبط بالتقدم في المفاوضات».

* «الاتحاد» – ما هي المشاريع التي ستكون في رأس سلم الاولويات؟

– د. عبدالله: «بالطبع مشروعات البنية التحتية في مجال صيانة الطرق وشبكتي الكهرباء والاتصالات وحل مشكلة المجاري واقامة مشروعات المياه. بالاضافة الى بناء المدارس واصلاح المستشفيات وتحسين الخدمات الصحية والبيئية. وتوفير البنية التحتية المالية، اي بمعنى توفير القروض لدعم القطاع الخاص. اضافة الى ذلك وبالتوازي مع ذلك، بناء المؤسسات الفلسطينية لادارة هذه العملية الكبيرة».

* «الاتحاد» – وما هو وضع الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال؟

– د. عبدالله: «الاقتصاد مدمر نسبيا، من حيث البنية التحتية والمؤسسات والاطار القانوني، ويفتقر للاستثمار والنشاط، الامر الذي يحتاج الى عمل كبير ليصبح في وضع ملائم ومشجع للتطور».

* «الاتحاد» – جرى الحديث مؤخرا عن ان اسرائيل ستساهم



نحتاج الى ٢.٦ مليار دولار لتنفيذ المشاريع الضرورية الطارئة في الحكم الذاتي. لدينا وعود وتعهدات بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار، بعضها منح وبعضها قروض سهلة. لكن شيئا لم يدفع، بسبب وضع المفاوضات. وهذا يمنع البدء في اعداد الكوادر.

لدينا طاقات فلسطينية عالية في مجال الهندسة، والالكترونيات والكهرباء، والماء والبناء، والصناعة وتنقصنا الكوادر الادارية.

لم يكشف النقاب بعد عن الخطط والمشاريع الاسكانية لاستيعاب العائدين.

رفضنا تاريخيا استبدال حقوقنا بـ «النعيم الاقتصادي».

في ميزانية الحكم الذاتي بنسبة الثلث، ما صحة ذلك؟

– د. عبدالله: «اسرائيل يجب ان تدفع مستحقات سلطة الحكم الذاتي من الضرائب التي تذهب مباشرة لخزينتها. وهذه الضرائب حق للفلسطينيين وهي ليست مساهمة من اسرائيل. وهذا حق فلسطيني مسلوب يجب اعادته الى اصحابه».

* «الاتحاد» – وكم هي المبالغ المطلوبة؟

– د. عبدالله: «يبلغ ما تجبيه اسرائيل سنويا كضرائب اكثر من (٢٥٠) مليون دولار».

* «الاتحاد» – وهل نوقش الموضوع في المفاوضات الاقتصادية؟

– د. عبدالله: «هذا الموضوع يجب ان يجري بشأنه بحث خاص. وجرى التطرق للموضوع في المفاوضات».

* «الاتحاد» – وماذا كان موقف الجانب الاسرائيلي؟

– د. عبدالله: «الموقف الاسرائيلي متصلب. رغم ان هناك اتفاقا مبدئيا حول الموضوع، بأن ما يعود من الضرائب يجب ان يقدم للسلطة الفلسطينية، ولكن الجانب الاسرائيلي يتذرع بالكمية المفروض اعادتها وطريقة وكيفية اعادتها. والاختلاف اليوم على كيفية جمع المبلغ المطلوب وتحويله الى الفلسطينيين. ولم يجر الاتفاق حول ذلك بعد».

* «الاتحاد» – هل هناك امكانيات لتوقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي مع اسرائيل؟

– د. عبدالله: «يستبعد توقيع اتفاقيات اقتصادية قبل الاتفاق على القضايا السياسية».

* «الاتحاد» – مقاولون عرب من اسرائيل سافروا مؤخرا الى المغرب ومصر وهناك شركات اسرائيلية ولو بالخفاء تصدر منتوجاتها الى بعض الدول العربية، كيف يؤثر ذلك عليكم؟

– د. عبدالله: «هناك اشاعات عن مشروعات مشتركة. ولغاية الآن لا توجد تأكيدات حول حجمها واشكالها. واعتقد ان تلك المشروعات لن ترى النور ولن تكون قادرة ان تنشط، قبل تنفيذ «اتفاق المبادىء» او اتفاقيات تدعم عملية السلام».

* «الاتحاد» – اسرائيل تحاول ان تستغل المرحلة الحالية ومفاوضاتها مع الفلسطينيين لصالحها اقتصاديا، وتلمح الى ان رفض الفلسطينيين للتعاون الاقتصادي ليس في صالحهم، هل تمارس عليكم الضغوط وكيف؟

– د. عبدالله: «نحن لا نخضع للابتزاز. وتاريخيا رفضنا استبدال «نعيم الاقتصاد» بحقوقنا السياسية. وبطبيعة الحال ليست هناك اية امكانية لحرفنا عن اهدافنا السياسية، لا بالضغط الاقتصادي ولا بأشكال اخرى، لا بالخنق ولا من خلال الاغراءات الاقتصادية. واثبتنا ان تلك اسلحة لا مفعول لها، خصوصا في حالة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وبدون استعادة حقوقنا السياسية، من المستحيل حدوث تنمية وتطور حقيقي للاقتصاد والمواطن. والامور واضحة لاسرائيل وتدرك انها فشلت من خلال «هدفها» تحسين نوعية الحياة، في حرفنا عن اهدافنا السياسية».

* «الاتحاد» – ذكرت قضية الاغراءات الاقتصادية، بماذا تجسدت؟

– د. عبدالله: «على سبيل المثال لا الحصر، «مشروع شولتس» سابقا. وتحسين نوعية الحياة ومحاولة الاغراء بمعونات كبيرة. ويجري الحديث وربط تقديم تلك المعونات بالتوقيع على الاتفاق كما يريدون. وهذا من نوع الابتزاز ومحاولة جرنا لربط المساعدات بالاتفاق، ومن منطلق ادراك الذين يقترحون المساعدات لحاجاتنا ومشاكلنا الاقتصادية، في محاولة للابتزاز السياسي.

* «الاتحاد» – وهل التقارب مع فلسطين هو بمثابة بوابة لدخول العالم العربي؟

– د. عبدالله: «لا اعتقد ان اسرائيل ستكون بحاجة الى بوابة للدخول الى العالم العربي. واذا تحقق السلام العادل والشامل مع الجميع، فعندها تستطيع اسرائيل اقامة علاقات طبيعية. واذا رغبت اسرائيل في البحث عن بوابات خلفية وجانبية، فان ذلك يعني انها لا تريد السلام الحقيقي مع الدول العربية. وبتحقيق السلام العادل والشامل خاصة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فلا بد ان تنشأ علاقات اقتصادية وتبادل تجاري مباشر وتبادل اقتصادي حر».

* «الاتحاد» – جرى مؤخرا التوقيع على اتفاق مصري فلسطيني للتعاون الاقتصادي، ما هي تفاصيله؟

– د. عبدالله: «هناك حديث عن الموضوع. ولغاية الآن لا ادري اذا جرى فعلا التوقيع على اتفاق. ما اعرفه هو وجود مساعٍ للعمل، بهدف التوصل الى اتفاق مصري فلسطيني في المجال الاقتصادي».

* «الاتحاد» – لماذا مصر بالذات، لا دول الخليج مثلا، فهل لدى مصر قدرات اكثر؟

– د. عبدالله: «المسألة ليست مسألة قدرات، انما طبيعة العلاقات القائمة بين غزة ومصر، قبل عام (١٩٦٧) واستمرارها والنظرة المستقبلية، بالضبط

الاحتلال يُحصل في السنة ٢٥٠ مليون دولار ضرائب من الفلسطينيين

اسرائيل ليست بحاجة الى بوابة فلسطينية لدخول العالم العربي عليها ان تتوصل الى سلام حقيقي مع العرب، فتفتح الطريق

كما هو الحال مع الاردن، هي التي تقودنا للتعامل. ونحن نرتب علاقاتنا مع جيران سيكونون معبرا لنا. والجزء الاكبر من علاقاتنا جوهره بالاضافة لترتيب العلاقات، تبيان نوايا القيادات السياسية. ونسج علاقات وثيقة مستقبلا بهدف تحقيق المصالح المشتركة. وبهدف تدعيم الموقف التفاوضي وتنسيقه».

● «الاتحاد» - الاتفاقيات الاقتصادية مع الدول العربية هل تؤثر على استقلالية القرار الفلسطيني؟

- د. عبدالله: في تصوري، في كل هذه العلاقات يجب ان تصان المصالح الفلسطينية على اساس المنفعة المتبادلة وفي هذا تقوية للقرار الفلسطيني».

● «الاتحاد» - ذكر مؤخرا عن مشروع لاقامة (١٣) مدينة فلسطينية، فهل من تطورات في الموضوع؟

- د. عبدالله: «هذا الحديث تداولته وسائل الاعلام وظهر في اعلانات. وكأحد المشرفين على عمل مجلس الاقتصاد الفلسطيني، ليست لنا اية علاقة بهذه الدعايات او هذه المعلومات. وليس لدينا اي علم عن مدى جدية وصحة ما يثار ويشاع حول هذا الموضوع».

● «الاتحاد» - وكمجلس للاقتصاد الفلسطيني هل تفكرون في مشروع كهذا لاستيعاب العائدين؟

- د. عبدالله: «بطبيعة الحال، ستكون امام السلطة الفلسطينية مسؤولية كبيرة في مجال الاسكان. لكن لغاية الآن لم يكشف النقاب عن خطط ومشاريع في هذا الشأن».

● «الاتحاد» - المستثمرون الفلسطينيون في الخارج، هل هم على استعداد لترك مصالحهم والتوظيف والاستثمار في المناطق المحتلة؟

- د. عبدالله: «هناك تحفز ورغبة واستعداد لدى المستثمرين الفلسطينيين، للقدوم والاقامة ولاقامة مشاريع واستثمارات. وهذا ليس بدوافع وطنية فقط، انما بدوافع اقتصادية. ستكون هناك استثمارات فلسطينية في المناطق المحتلة. وكل نجاح في عملية السلام، يشجع قدوم رؤوس الاموال بشكل متصاعد. ويعتمد الامر على قدرتنا في توفير مناخ مريح واستثمارات كثيرة. وهذا يعتمد على حسن الادارة وتوفير مناخ دمقراطي واستقطاب الكفاءات البشرية والمهنية. بالاضافة الى توفير الامن وسيادة القانون. وكذلك جملة من العوامل السياسية نأمل ان نوفرها لاستقدام المستثمرين».

● «الاتحاد» - وما هي القدرات والكفاءات الفلسطينية في المناطق المحتلة؟

- د. عبدالله: «لدينا قدرات وكفاءات في مستوى معقول، قادرة على النهوض بالاقتصاد في مجالات الكمبيوتر والهندسة وخاصة المستشارون الهندسيون في المجالات كافة: وانشاءات الكهرباء، والاتصالات والمياه ومعالجة المياه العادمة. ونحن بحاجة الى كم من الكفاءات لادارة وتنفيذ مشاريع النهوض التنموي».

● «الاتحاد» - من اهم ركائز الاقتصاد، السياحة وعائداتها، اين تقع السياحة في برامجكم؟

- د. عبدالله: «السياحة ستكون من المجالات الاساسية، التي ستمكن الاقتصاد من امتلاك حالة من التميز النسبي، الامر الذي سيجعل منها رافعة من روافع التطور الاقتصادي. وهي تحتاج الى جهد كبير لبناء بنية تحتية ملائمة وتدريب قوى بشرية، ونحن نفتقر الى القوى البشرية. ولكن في الوقت ذاته عندنا ثروات ثقافية ودينية وظروف مناخية مواتية وسيل من الاشياء التي تشجع على السياحة، كالآثار والخدمة الجيدة والموقف الايجابي تجاه السياح. ونحن بصدد تدريب الكوادر السياحية بشكل واسع. كذلك فان الامر يتطلب اخذ الموضوع بعين الاعتبار في اطار التعليم الجامعي والتدريب المهني».

● «الاتحاد» - بالاضافة الى الاموال فالاقتصاد، خاصة فرع الزراعة، يحتاج الى المياه. واسرائيل تسيطر على المياه في المناطق المحتلة، هل من تخطيط لمواجهة هذه القضية؟

- د. عبدالله: «لا تنازل عن حقوقنا المائية. ويجب على اسرائيل ان تقر



بذلك. وفي الوقت نفسه، هذا الموضوع يجب ان يحل بصورة عادلة من خلال التفاوض. وهذه القضية من الموضوعات الشائكة التي نواجهها».

● «الاتحاد» - ومن الموضوعات الشائكة قضية المستوطنات فكيف يؤثر بقاء المستوطنات على مشاريع النهوض الاقتصادي والتنموي؟

- د. عبدالله: «هذه قضية تتقزم حيالها كل القضايا الاخرى. وخلال كل المفاوضات طالبنا بوقف الاستيطان تماما. وبطبيعة الحال هذه القضية هي موضوع تفاوضي في المرحلة الثانية من بدء تطبيق الاتفاق والانسحاب الاسرائيلي، والمستوطنات عقبة في طريق التطور الفلسطيني من كافة جوانبه. وليكن واضحا . ونحن نصنع السلام، يجب ان نذلل كل العقبات. وتضمّن اتفاق المبادىء المطالبة بالتوقف التام عن الاستيطان، لان استمراره يهدم عملية السلام. ومشكلة المستوطنات تلقي بظلالها على عملية المفاوضات وتخلق جوا غير مريح. وكان واضحا من روح اتفاق المبادىء، ان تتوقف عملية الاستيطان بشكل نهائي وللاسف هذا لم يحدث».

● «الاتحاد» - هل من تنسيق مع القيادة الفلسطينية في تونس حول الاستعداد الاقتصادي الذي تقومون به؟

- د. عبدالله: «طبعا، نحن والقيادة الفلسطينية في اتصال دائم وهي المسؤولة مباشرة عن عمل المجلس الاقتصادي وكل خطواتنا وبرامجنا ننسقها معا، هذا لا يعني ان القيادة في تونس، منخرطة ومتدخلة في تفاصيل التفاصيل، هناك تبادل متواصل للمعلومات وتشاور مستمر بيننا».

● «الاتحاد» - وما هي كلفة المشروعات التي تخططون لها؟

- د. عبدالله: «نحن بحاجة الى مبلغ (٢,٦) مليار دولار، لتنفيذ المشاريع العاجلة والطارئة، ذات الصفة العاجلة. وعندنا التزامات الا ان الاموال غير متوفرة».

● «الاتحاد» - عدة دول اعلنت عن استعدادها لتقديم المساعدات، هل وفت بالتزاماتها وهل تبادرون لتجنيد الدعم؟

- د. عبدالله: «نقوم باتصالات مكثفة وشبه يومية، خاصة مع الدول المانحة والغنية لتقديم الدعم وتمويل مشاريعنا. وحصلنا على التزامات وتعهدات مشجعة».

● «الاتحاد» - ومن هي تلك الدول؟ وهل مساعداتها مشروطة بشيء ما؟

- د. عبدالله: «دول عديدة، في مقدمتها «المجموعة الاوروبية» وبريطانيا وامريكا وغيرها. ودائما نعرب عن رغبتنا في التعاون الاقتصادي المبني على اساس التكافؤ لا الهيمنة. ورؤية مصالح الطرفين. ونحن ندرك اهمية التعاون الاقتصادي والاقتصاد في حياة المجتمع. وكذلك ندرك اهمية التعاون مع اسرائيل ومطلوب وضع المساعدات على اسس صحيحة وسليمة.

● «الاتحاد» - وهل من علاقات مع البنك الدولي؟

- د. عبدالله: «البنك الدولي ساعدنا في وضع البرامج والخطط وتسويقها للدول الداعمة. وقدم البنك الدولي قرضا بقيمة (٥٠) مليون دولار، الى غزة».

● «الاتحاد» - وهل من شروط فرضها عليكم البنك الدولي؟

- د. عبدالله: «هناك القطاع الخاص والقطاع العام. والقطاع العام يقوم بتوفير الدور التمهيدي ووضع الانظمة لتسيير الامور. وكل هدفنا ان لا تنشأ بيروقراطية. واذا كانت الشروط تهدف الى ضبط عملية المحاسبة والادارة فلا خلاف بيننا».

● «الاتحاد» - وهل انتم في وضع يستوفي شروط البنك الدولي؟

- د. عبدالله: «لا توجد اية مشكلة جدية. وربما تكون هناك بعض الاساليب المعقدة بالنسبة لنا الآن، في عملية وضع العقود وانظمة المحاسبة. ونحتاج الى شركات اجنبية حتى نستوفي شروط البنك الدولي، لكن لا نعتقد انها ستكون عقبة كبيرة تحول دون استفادتنا من المساعدات ، وربما تساعدنا شروط البنك الدولي وتؤهلنا لكي نتطور ونطور انفسنا ونبني كفاءاتنا بقوة اكبر».

● «الاتحاد» - لقد حصلتم على مساعدات اولية فكيف ستصرف في ظل الاحتلال؟

- د. عبدالله: «المساعدات التي حصلنا عليها كتعهدات تزيد عن (٦٠٠) مليون دولار للعام الجاري (٩٤) الجزء الاكبر منها من دول المجموعة الاوروبية. وكذلك من السعودية وامريكا وغيرها من متبرعين. ومعظم تلك المساعدات هي بمثابة منح ولكن جزء منها قروض ميسرة الشروط. وستنفق للاستثمارات والنفقات الجارية المتعلقة بتجهيز الانتقال للمرحلة الجديدة كتجهيز الشرطة الفلسطينية واستبدال الموظفين الاسرائيليين بموظفين فلسطينيين وتدريبهم وتأهيلهم ليكونوا جاهزين لتسلم السلطة. وكذلك تدريب واستيعاب وفتح مراكز للعاطلين عن العمل والمعتقلين الذين سيفرج عنهم.ويذكر ان نسبة البطالة بشكل عام اكثر من (٤٠٪) في المناطق المحتلة، مع انها في غزة اعلى منها في الضفة الغربية بكثير».

● «الاتحاد» - وهل المتم الاطر الفلسطينية لاستيعاب الانشطة الاقتصادية؟

- د. عبدالله: «المجلس الاقتصادي يعمل حاليا على تحضير المشروعات واستقطاب كفاءات وتوظيف موظفين واختيار المكان المناسب لعمله. وبالطبع هناك صعوبات نأمل تذليلها».

● «الاتحاد» - وما هي تلك الصعوبات؟

- د. عبدالله: «الصعوبات المالية. حتى الآن لا توجد ميزانية كافية لأخذ الكفاءات وتوظيفها. والاستقطاب واعطاء عقود او توظيف الكفاءات المحلية. وطالما لا توجد ميزانيات فمن الصعب استغلال ذلك».

● «الاتحاد» - المحادثات ايجابية في القاهرة بين بيرس وعرفات. هل التوقيع على الاتفاق سيؤدي الى تهدم المفاوضات الاقتصادية؟ وماذا ستبحث؟

- د. عبدالله: «اعتقد انها ستتجدد، فور التوصل الى اتفاق في المجال السياسي.وستتمحور المفاوضات حول قضية نظام التبادل التجاري».



الاستاذ صلاح اسماعيل، الدبلوماسي اليمني ونجل زعيم الثورة اليمنية المرحوم عبد الفتاح اسماعيل، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

سنكسر

رهان اعداء الوحدة

بين شطري اليمن!

■□ بعض وسائل الاعلام تحاول تضخيم الخلافات. لكننا قريبون من الوصول الى عهد جديد لليمن.. يخرج فيه من ازمته السياسية الى الأبد.

■□ منذ اعلان الوحدة، مر اليمن في اوضاع رهيبة، منها: ازمة الخليج، حرب الخليج، قطع المساعدات، اعادة ١.٥ مليون عامل من دول الخليج الى البلاد، وهذا اضافة الى الارهاصات الداخلية والازمة المالية.

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

الاوضاع في اليمن تثير اهتماما بل وقلقا لدى كل الوطنيين العرب. فالآمال الكبيرة التي انتعشت في القلوب، اثر تباشير اعلان الوحدة.. اخذت تتبدد مع الخلافات التي انفجرت بين قادة اليمنين. ويتفاقم القلق اكثر، مع انتشار الانباء عن حشودات عسكرية وتهديدات ومطالبة بفصل قوات.. الخ.. وتفاقم اكثر واكثر مع تأجيل التوقيع على ميثاق «العهد والاتفاق» (نشرنا تقريرا مفصلا عنه في عدد الاثنين الماضي - ٩٤/٢/٧) والذي كان مقررا توقيعه يوم الاحد الماضي في عمان.

حول هذا الموضوع، اتصلنا مع الدبلوماسي اليمني صلاح عبد الفتاح اسماعيل، الملحق الاعلامي لسفارة اليمن في العاصمة البلغارية صوفيا. وهو نجل الزعيم اليمني الاسبق، عبد الفتاح اسماعيل، احد قادة الثورة في الشطر الجنوبي من اليمن والرجل الأول في الحزب الاشتراكي اليمني.

والاستاذ صلاح ووالده المرحوم عبد الفتاح، تربطهما علاقة حميمة مع «الاتحاد»، يعود تاريخها الى سنوات طويلة خلت. ومع ان موقعه الدبلوماسي يحدد من امكانات حديثه بالتفصيل، الا ان مساهمته في توضيح بعض الأمور لا غنى عنها. وهكذا دار حوارنا:

● «الاتحاد»: ما يدور في اليمن يهمنا جدا. فهل لك ان تساعدنا على فهمه؟

- صلاح اسماعيل: ارجو اولا ان تنقل تحياتي وشكري لرئيس تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها على اهتمامكم المتواصل بنشر اخبار اليمن على صفحات صحيفتكم الغراء ونقلكم للقارئ العربي اخبار هذا الجزء العربي من وطننا العربي الكبير. والصحيح اننا نشعر باستمرار ان اخبار اليمن اصبحت محل اهتمام وسائل الاعلام العربي والاجنبي كافة، خاصة في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ شعبنا اليمني، من جراء الازمة السياسية التي تمر بها بلادنا.

● «الاتحاد»: هل تبشرنا اولا بوعد قريب ومحدد لتوقيع الاتفاق على الميثاق؟

- صلاح اسماعيل: حتى هذه اللحظات لم يردنا اي علم عن تعيين موعد للاتفاق وما نعرفه ان لجنة الحوار ما زالت تجري ابحاثها الداخلية. اللجنة قررت ان يتم التوقيع في النصف الاول من فبراير (شباط) بحدود مطلع رمضان.

● «الاتحاد»: ما هي نقاط الاختلاف التي ما زالت تعيق توقيع الاتفاق؟

- صلاح اسماعيل: في الحقيقة ان اجتماعات لجنة الحوار داخلية ومغلقة ولا تعلن عن نتائج اجتماعاتها.

● «الاتحاد»: ما هو السبب في اختيار العاصمة الاردنية، عمان، مكانا لتوقيع الاتفاق؟

- صلاح اسماعيل: منذ بداية الازمة قامت بعض الدول الشقيقة بمبادرات من اجل ايجاد حل للأزمة وكانت اولها مبادرة الملك حسين. ولهذا جرى الاتفاق ان تكون عمان مكانا لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق». كذلك لا ننسى الدول العربية الاخرى ومبادرات السلطان قابوس (عمان) والرئيس ياسر عرفات (فلسطين) والرئيس حسني مبارك (مصر) والرئيس حافظ الاسد (سوريا).. وغيرهم.

● «الاتحاد»: هل خف التوتر على الحدود القديمة التي كانت تفصل شطري اليمن، وهل جرى انسحاب او فصل للقوات؟

- صلاح اسماعيل: في الواقع ان الازمة لم تصل الى هذا الحد من التوتر وما يجري هو تنقلات عادية للجيش من مكان الى آخر. وهذا امر طبيعي ولا يتعلق بالازمة بتاتا. كذلك اود الاشارة الى ان بعض الصحف والمجلات تبالغ في هذا الأمر. يخضمون الاحداث، ربما للحصول على سبق صحفي وربما لخدمة غايات.

● «الاتحاد»: جرت في الاونة الأخيرة عمليات اغتيال سياسية، هل كشف من يقف وراء هذه الاغتيالات؟

- صلاح اسماعيل: آسف لا استطيع الاجابة على هذا السؤال.

● «الاتحاد»: تجربة الوحدة اليمنية تجربة فريدة من نوعها، هل تعتقد انها كانت متسرعة في حينه، ام انها صحتها ومصداقيتها؟

- صلاح اسماعيل: طبعا انتم تعلمون ان الوحدة اليمنية لم تأت من فراغ. وهي ليست وليدة يومها، بل اتت بعد تضحيات كبيرة ومعاناة طويلة من نضال شعبنا اليمني الابي حيث قدم قوافل وقوافل من الشهداء الابرار للوصول الى تحقيق هذا الهدف النبيل والسامي، اي تحقيق وحدته ارضا وشعبا.

وفعلا وبفضل الله سبحانه وتعالى اولا وبفضل الجهود الدؤوبة للمناضلين الشرفاء على طول وعرض الساحة اليمنية ثانيا فقد تم الاعلان في ٢٢ مايو (ايار) .١٩٩ عن قيام دولة الوحدة الجمهورية اليمنية. وكان شرف الريادة في هذا الحدث التاريخي الهام للقيادة اليمنية الحكيمة المتمثلة بالاخ الرئيس الفريق علي عبد الله صالح ونائبه الاستاذ العزيز علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني. بهذا الحدث فعلا تكون اليمن قد دخلت التاريخ من اوسع ابوابه وضربت المثل في الوحدة والدمقراطية محققة بذلك نصرا جديدا للارادة اليمنية يضاف للانتصارات العديدة التي حققها الشعب اليمني خلال الحقبة الزمنية القصيرة من تاريخ ثورتي ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م و ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م.

الا ان العدو قد قلب افراح اليمانيين في وحدتهم الى اتراح ولو لبعض الشيء.

● «الاتحاد»: من تقصد بالعدو؟

- صلاح اسماعيل: في الوقت الذي كانت ولا تزال تجري فيه عملية دمج وتوحيد مؤسسات الدولة اتت الرياح بما لا تشتهي السفن. فقد انفجرت ازمة الخليج وحرب الخليج وجاءت مقاطعة الخليج لليمن. فدخلت دولة اليمن، وهي لا ذنب لها، في معاناتها القاتلة من جراء هذه الازمة. فعودة اكثر من مليون ونصف مليون مغترب وتوقف المساعدات المالية التي كانت تتلقاها من دول الخليج كل هذا كان حملا كبيرا وثقيلا على كاهل اليمن واليمنيين. اضف الى كل هذا المتغيرات الدولية السريعة وانهيار المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. فكل هذه الازمات وكل هذه المتغيرات بالطبع قد اثر تأثيرا سلبيا على الاوضاع والظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها اليمن. ومرورا بالعديد من السياسات والارهاصات السياسية الداخلية التي واجهتها الجمهورية الفتية خلال المرحلة الانتقالية مرورا بالارهاصات التي مرت بها قبل الانتخابات النيابية اي في ديسمبر ١٩٩٢ وارتفاع الاسعار وسقوط العملة الوطنية كل هذه القضايا قد اثقلت فعلا على كاهل اليمن واليمنيين. وبعدها تأتي الازمة السياسية والتي نتمنى من قلوبنا ان تكون هذه الازمة اخر الازمات في الوطن.

● «الاتحاد»: كيف يمكن ان تكون آخر الازمات؟

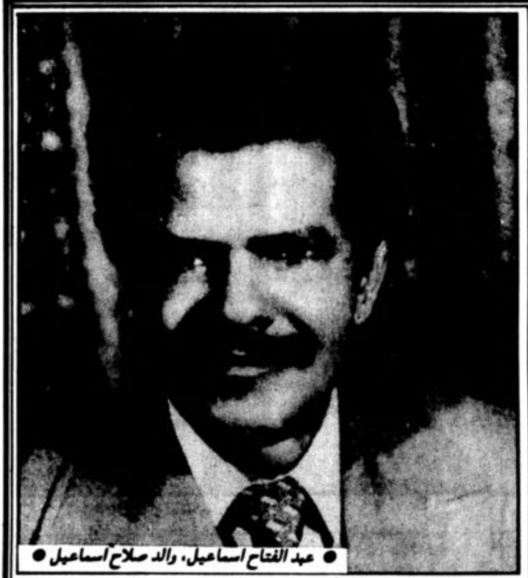
- صلاح اسماعيل: ان الاعلان عن وثيقة العهد والاتفاق الذي تم في ١٨ يناير (كانون الثاني ٩٤) من قبل لجنة الحوار السياسية تضمن حلولا جذرية للقضايا. وبعد الاتفاق على الحلول المناسبة لهذه الازمة يكون اليمن قد تنفس الصعداء بعد اكثر من ٥ اشهر على الأجواء الرهيبة للأزمة السياسية.

● «الاتحاد»: كيف استقبل الشعب هذه الوثيقة؟

- صلاح اسماعيل: بارتياح كبير جدا.

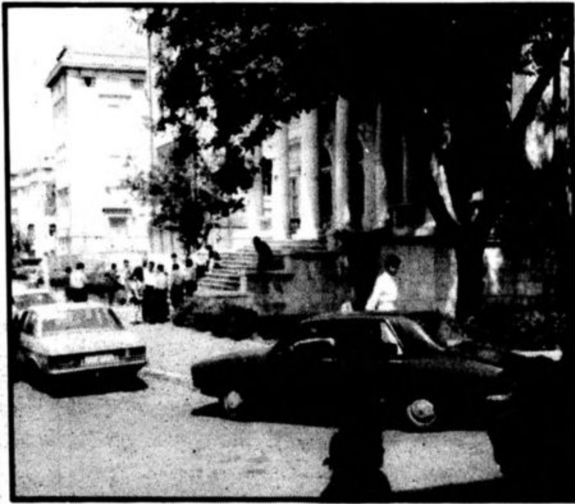
● «الاتحاد»: طمئنّا اكثر. كيف ترى المستقبل اليمني؟

- صلاح اسماعيل: انني اعتقد، بكل ثقة، انه بعد التوقيع على هذه الوثيقة يكون اليمن قد خرج من ازمته السياسية الى الأبد وكسر بهذه الخطوة الجبارة والتاريخية الهامة رهان اعداء الوحدة والدمقراطية ليظل اليمن شامخا متحدي الصعاب والمشقات واعدا دوما بالعمل وبالخير لصالح الناس الطيبين من ابناء الشعب الذين صمدوا طول هذه الفترة مستبشرين بانفراج هذه الازمة والتي كانت بمثابة سحابة صيف ليس الا، واختبارا ذكيا لارادة اليمانيين. فصدق رسول الله (ص) حين قال: «الايمان يمان والحكمة يمانية».



● عبد الفتاح اسماعيل، والد صلاح اسماعيل ●





● مدخل جامعة باش ●

● قرب هذه البناية قتل الوف الرومانيين في انقلاب ٨٩ ●

طلابنا في رومانيا يصيحون:

الرشوة.. الرشوة.. الرشوة..!

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●

■ تكاليف الطالب الواحد المسافر الى رومانيا قد تصل الى ١٠ الاف دولار في السنة، وفوق ذلك يجدون انفسهم مضطرين لدفع المزيد: رشاوى ■ السفارة الرومانية في اسرائيل: لا نعرف عن رشاوى. تقريركم لن يفيد الطلاب العرب. عليهم ان يتوجهوا الى الشرطة ■

● يسافر الطلاب الفلسطينيون الى رومانيا للدراسة مضطرين لذلك اضطرارا بمعظمهم، بعضهم لان ابواب التعليم تغلق في وجوههم بسبب الاماكن المحدوده في الجامعات الاسرائيلية او لاسباب اخرى. اغلبية هؤلاء الطلبة ينتمون الى الطبقة العمالية الفقيرة التي تكد ليلا نهارا لترسل ابناءها للدراسة في الخارج خصوصا وان تكاليف التعليم هناك اقل وباعتبار ان تكاليف التعليم في رومانيا كباقي الدول الاشتراكية (سابقا) لم تكن باهظة. لكن هذا اصبح في خبر كان، اذ ان التكاليف في اسرائيل باتت اليوم اقل بكثير مما هو في اوروبا الشرقية. وهناك من يقول انها تقل عن النصف.

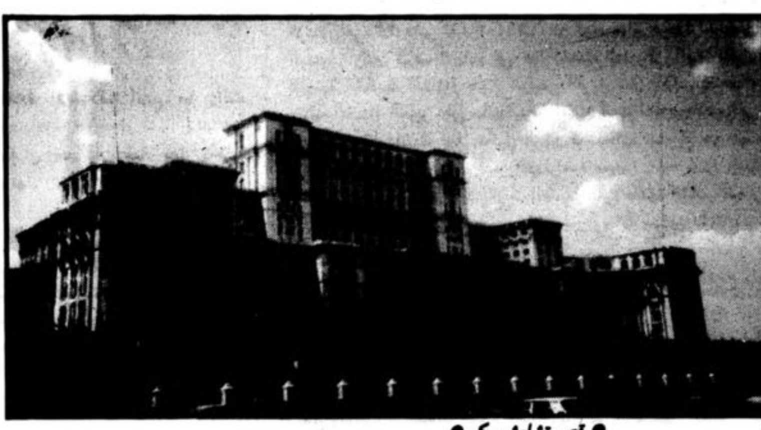
التقيت عددا من هؤلاء الطلبة في رومانيا، مؤخرا، واستمعت منهم الى قصص مؤلمة جدا عن معاناتهم.

منذ ان يبدأ مشوار الطالب التعليمي والعقبات تواجهه فسلسلة العذاب تبدأ مع الطالب منذ ان تطأ قدماه مطار بن - غوريون في طريقه الى الخارج. ولا حاجة هنا الى توسيع الشرح لان البهدلة التي يتعرض لها كعربي بسبب هويته معروفة للملأ. ولكن الطالب لصغر سنه (٢٠ عاما في المعدل) يمر في سلسلة تفتيشات قبيحة وقد تؤدي الى الضائقة النفسية عند بعضهم. وعندما يصل الطالب الى مطار بوخارست الوضع ليس اقل سوءاً. ولكن من حظ الطالب ابن بلادنا، انه يحمل جواز سفر اسرائيليا. لذلك يكون التعامل معه في رومانيا احسن الف مرة عن اي طالب عربي آخر، سواء من الاراضي المحتله او من الدول العربية. فجواز سفره الاسرائيلي يمنحه بعض التقدير و«الامتيازات». ينتظر الطالب ساعتين او اكثر في المطار حتى يأتي دوره للعبور وينتظره هنالك موظف يعمل ببطء شديد وتكون مخطوطها اذا تفضل بالاجابة عن اي استفسار.

الطلاب العرب في رومانيا كثيرون جدا ويقال انهم يشكلون غالبية الطلبة الاجانب. معظمهم من الفلسطينيين والباقون من السعودية واليمن والسودان وتونس ومصر وغيرها. وهناك حضور بارز للطلبة اليهود واليونانيين. ويلاحظ ان الطلاب العرب يضمون الكثير من المتفوقين في دراستهم، رغم امكانياتهم المالية الضعيفة بشكل عام. اذ انهم من اكثرالطلاب دراسة واجتهادا وبعضهم تفوق على كل الطلبة في الجامعات الرومانية.

■ يكرهون العرب بسبب الفخفخة ■

الرشاوى في الجامعات الرومانية هي احدى المشاكل البارزة التي يعاني منها الطلبة الاجانب وخاصة العرب .يكلف قسط التعليم ٣٠٠٠ دولار للسنة (١٩٩٣) وعلمت ان هذا المبلغ اصبح ٣٨٠٠ دولار ابتداء من السنة الدراسية القادمة ٩٤/ ١٩٩٥ فاذا اضفنا كلفة السكن والطعام والسفر وغيرها من متطلبات الحياة اليومية والتي تقدر بضعفي هذا المبلغ فان تكاليف السنة الدراسية تصل ما بين ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠ دولار للسنة وهذا يتوقف على الطالب نفسه طبعا. لكن المشكلة التي يعاني منها الطالب (ايضا المجتهد والمتفوق) هي قضية الرشاوى في الجامعات الرومانية في بوخارست - باش ، تيمشورا وغيرها من المدن الرومانية. وفي هذا المجال سألت عشرات الطلاب العرب وكان جوابهم جميعا حادا وقاطعا بأن كل طالب عربي تقريبا مهما يتفوق في تعليمه ستصادفه هذه المشكلة وسيضطر ان يقدم رشوى للبرفسور/ة رغما عنه. خلال احدى سنوات تعليمه ، وتكثر الرشاوى في كليات الطب العام، وطب الاسنان والصيدلة. والسبب يعود لكثرة الطلاب العرب هناك وخاصة الطلاب من دول الخليج الذين تمتلىء جيوب الكثيرين منهم بالاموال ويبذرونها شمالا ويمينا على المتع الشخصية ويركبون السيارات الفاخرة. ويشكل هؤلاء الطلبه طُعما مغريا لتلك النوعية من اساتذة الجامعة. والرومانيون يبدون كرها واحتقارا للعرب بسبب الفخفخة التي يعيشها هؤلاء. فهم قلّما يميزون بين عربي فلسطيني من الاراضي المحتلة تعيش عائلته تحت الحصار والاحتلال والفقر المدقع وبين امير خليجي. فكلهم بالنسبة لهم «عرب». اما عن الطلبة اليونانيين الذين يُعتبرون ايضا اجانب، فحالتهم ميسورة. واغلبية السنة الدراسية يقضونها في بلدهم الام ، اليونان. فهنالك باصات تنقلهم مباشرة من والى رومانيا حتى اليونان.





● قصر تشاوشيسكو ●

■ الرشاوى ■

قبل افتتاح السنة الدراسية، يبدأ البروفسور في الجامعه (نقصد تلك النوعية المرتشية فقط) بالتعرف على عدد الطلبة الاجانب في صفه ومن هنا تبدأ حساباته الاقتصادية. فيعدد الطلبة الاجانب يعرف ما هو دخله من الرشاوى لهذا العام. مثال على ذلك::

حدثنا احد الطلاب العرب المتفوقين في الدراسة، انه صديق حميم لاستاذته في الجامعة التي قامت بزيارة خصيصا في بلاده. وحلت ضيفة عند اهله. لكنه عندما تقدم للامتحان لديها في موضوع طب الاسنان فشل. فقيل له ان السبب يكمن في عدم تقديم الرشوى. فذهب اليها وبيده زجاجة عطر، وتقدم مرة اخرى للامتحان ونجح!!! وهو يعتقد ان زجاجة العطر هي السبب الاساسي في نجاحه. ففي الامتحانين قدم الجهد نفسه.

بروفسور اخر، كان يطلب من الطلبة اليونانيين ان تُقدم له الرشوى في اليونان، وتودع الاموال في حسابه في سويسرا، حتى تمنع عنه الشبهات.

ان عادة الرشاوى في رومانيا - كما يؤكد عدد من الطلبة المخضرمين - مستمره من ايام تشاوشيسكو وتُكلف الطلبة احيانا ٨٠٠ دولار في السنة. والاسعار تختلف من مكان لاخر ويتعلق بالطالب نفسه وبرحمة استاذه.

لقد باتت هذه الظاهرة (الرشاوى) مقلقة جدا للنظام والشعب في رومانيا. فأقامت الجهات المسؤولة في رومانيا لجنة مراقبة لما يحدث حول موضوع الامتحانات. ولكن للأسف، كان العديد من أساتذة الرشوة يعرفون مسبقا بوصول المراقبة. ولذلك جاء استنتاج تلك الزيارة ايجابيا: نتائج الامتحانات صادقة ولكن بعد يومين من ذهاب اللجنة يتم تغيير العلامات وتُعطى حسب الرشاوى المُقدمة.

بكلمات اخرى، رغم شهرة رومانيا بتدريسها لموضوع طب الاسنان مثلا او اي موضوع اخر، فبالامكان شراء شهادة طبيب اسنان خلال عدة سنوات يقضيها الطالب الغني او الكسلان في رومانيا.

كان هناك اقتراح على بعض الطلبة العرب بان تقوم عائلاتهم في اسرائيل بالاعتراض والتوجه الى السفارة الرومانية في اسرائيل الا ان الطلبة خافوا من عواقب ما قد يتعرضون له جراء ذلك. لأن الكثير من الاجهزة الحكومية تنتشر فيها الرشوة بشكل مذهل وفضح هذه القضية سيؤدي الى الانتقام منهم وترسيبهم في امتحاناتهم.

وكان الامر الذي اجمع عليه الطلاب هو: اكتبوا انتم فهذه الظاهرة الخطيرة توقع في شباكها عشرات الطلاب الذين يأتون الى هنا لطلب العلم ويرسل لهم اهلهم الوف الدولارات، التي هي شقاء العمر كله، فيواجهون خطر ضياعها وضياع مستقبلهم.

وفي الواقع انني لم اكن اصدق ما سمعته بأذني من الطلبة، لولا انني كنت شاهدة بنفسي على فضيحة طلب الرشوة. كان ذلك عند عودتي الى البلاد في مطار بوخارست. احدى الموظفات طلبت بكل وقاحة ٢٠ دولار حتى تُمرر الحقائب الى الطائرة مع انه لم تكن هناك زيادة وزن عن الحد المسموح به. وقام موظف اخر بطلب علبة سجائر، حتى يمرر الحقائب للمسافر. وقد توجهنا بالشكوى الى رجل الامن الاسرائيلي فقال : نحن لا نتدخل في شؤونهم الداخلية. فاذا كانت هذه المعاملة للسائح فكيف تكون للطالب؟!

■ رد السفارة الرومانية ■

بعد عشرات المكالمات للسفارة الرومانية نجحنا بالوصول الى السيد جوليانو ماريندا، المسؤول عن قسم الثقافة في السفارة، وتحدثت معه عن هذه المشكله. لقد استغرب وجود هذه الظاهرة وقال انه لا يعلم بها ولم يسمع بوجودها الا من خلال «الاتحاد». وقد اثار استغرابه اكثر - كما قال - كيف لا يتوجه الطلبة العرب انفسهم الى الشرطة للتبليغ عن الاساتذة المرتشين، خاصة بأن اكثرية الطلبة الاجانب في رومانيا هم عرب وبينهم الكثير من المتفوقين. وقد نصحنا بعدم نشر التقرير، «لانه لن يفيد الطلاب العرب بشيء». واعلن انه لن يفعل شيئا لمعالجة هذه الظاهرة.. لان القضية تعالج فقط في الشرطة وبعد تقديم شكاوى.

كفرمندا..

اضراب يهدد صحة المواطنين .. وصراعات حمولية واتهامات خطرة متبادلة..!

■■ المدرسة اضربت لأن «عدم تنظيف المراحيض يهدد صحة الطلبة».. لكن المعارضة تقول: رئيس المجلس دفع المعلمين الى الاضراب ليحرض على الرئيس السابق.

■■ الرئيس الحالي: تسلمت المجلس في ظل فوضى عارمة. ويوجد اتهامات بالمحسوبية. ويدعمها بالارقام.

■■ الرئيس السابق العائد من العمرة: ما يقوله الرئيس ليس صحيحا ولا دقيقا. ما يريده هو التمهيد لفصل موظفين.

■■ القرية التعبة من الصراعات الحمولية، تتوخى ان يكون نجاح الجبهة بداية لتنافس حضاري على اساس حزبي.

● تقرير: أحمد حمدي ●





● محمد زيدان ● ● طه عبد الحليم ●






● مصطفى حوش ● ● محمد قدح ● ● انيس شناوي ●

● محمد عالم ● ● عمر زيدان ● ● صالح عالم ●

منذ ثلاثة اسابيع، تعاني قرية كفرمندا من الاضراب المتواصل لمستخدمي المجلس المحلي. سبب الاضراب عادل: عدم قبض معاشات منذ عدة اشهر. رئيس المجلس المحلي يدعم الاضراب، لأنه يلقي باللائمة على الميزانية. والميزانية ليس فقط من وزارة الداخلية، انما يتهم رئيس المجلس السابق بالتسبب فيها. والرئيس السابق يرد الاتهام. ولكن هذا التراشق لا يحل المشكلة، بل ربما يعقدها. ففي هذه الاثناء يجري الحديث عن ان الاضراب بات يهدد صحة المواطنين. وهناك اضراب مدارس «لأن عدم تنظيف المراحيض يهدد صحة الطلاب».

وضع مؤلم ومؤسف ومثير للإستغراب.

ذهبنا الى القرية لنفهم ابعاد المشكلة وسبل حلها، فوجدنا الجميع يعيدونها الى الصراعات الحمولية.

اخترنا عددا من السادة ذوي العلاقة في المجلس والعمل البلدي والسياسي. وهذا ما سمعناه منهم، نعرضه على قرائنا كما هو.. كالمرآة، آملين من الجميع ان يستخلصوا النتائج الصحيحة، بأنفسهم. وينقذوا قريتهم من شرانيها.

●● الدكتور انيس شناوي، احد قادة الحزب الشيوعي والجبهة في القرية:

«باعتقادي ان السبب واضح لكل مواطن في القرية اذا كان صادقا مع نفسه. ان من مميزات بلدنا حدة التقاطب الحمولي المبني على صراع البقاء للسلطة السياسية تحت شعار الخدمة والمصلحة. لكن هذا الأمر يؤدي الى تدهور الوضع بشكل عام في مجمل المجالات الحياتية. ويودي ان اؤكد بأن نجاح الجبهة في الوصول الى عضوية وادارة المجلس المحلي لأول مرة في تاريخ بلدنا يعتبر نصرا تاريخيا قد يؤدي لفتح آفاق وآمال جديدة في التخفيف من حدة القضايا التي تشغل بال كل مواطن منا لتغيير واقع بلدنا، والبدء في عملية الاحياء من جديد، لأننا نعتقد بأننا نملك القدرات والتفكير الصائب للحلول وطرح البدائل، بعد ان استفدنا من بعض اخطائنا السابقة. فنجاحنا منبثق عن رغبة معظم فئات القرية، التي قد تساعدنا وتضيء الطريق امامنا لكل ما هو خير ولمصلحة ومستقبل هذا البلد. وليس غريبا بان الجبهة هي الاطار الوحيد في القرية ذو السيادة والاستقلال والعنوان الصحيح والصادق لمعالجة كل القضايا التي تعاني منها بلادنا.

●● السيد طه عبد الحليم رئيس المجلس المحلي:

ورثنا الازمة المالية عن المجلس السابق. فالادارة السابقة لم تتقيد باصول تشغيل موظفين واعطاء مقاولات. حسب كشف شهر ٩٣/١١ كانت هناك ٧٠ وظيفة زيادة عن المطلوب حسب الملاكات. وهناك عدة مقاولات قام بها المجلس السابق دون ان تكون لها ميزانيات خصوصا الشوارع، اذ نفذت الادارة السابقة مشاريع بمبلغ مليونين واربعمئة الف شيكل في حين ان الميزانية المصادق عليها فقط ٨٠٠ الف شيكل. اي ان هناك تجاوزا بقيمة مليون وستمئة الف شيكل. وكان الهدف من العملية تشغيل شركة تسمى «اخوان زيدان» في مقاولات المجلس كحفريات وتنقليات وغيرها. واقول لك ان احد الموظفين من اقرباء الرئيس يشغل منصب سكرتير المجلس المحلي وصل راتبه الصافي الى ٩٤٠٠ شيكل وانا كرئيس مجلس لا اتقاضى هذا الراتب. كما كشفنا زيادات بنسب مئوية كبيرة للموظفين المقربين من الرئيس مثل بواب المجلس من اقارب الرئيس راتبه ٣٧٠٠ ش. ومجموع الالتزامات الموجودة على المجلس المحلي للمقاولين وللموظفين تصل الى ثمانية ملايين شيكل. وهذا المبلغ يعادل ميزانية سنة كاملة. وتوجد امور اخرى لا يتصورها العقل. هناك خمسة محامين يطالبون المجلس المحلي بمبلغ ٤٠٠ الف شيكل بادعاء انهم كانوا مستشارين قانونيين للمجلس في الفترة السابقة. وتبين لي ان العجز وصل الى ٨ ملايين شيكل لغاية اليوم. وقد طلبنا من وزارة الداخلية تسديد العجز. وقد وعدنا مدير عام وزارة الداخلية بتسديد العجز. ونأمل ان تترجم الوعود الى اموال واني متفائل بحل الازمة في الوقت القريب لكي نستطيع خدمة بلدنا.

وحول الائتلاف القائم في المجلس قال الرئيس: ان الائتلاف قائم من اربع قوائم وهي «كفرمندا الموحدة» و «الجبهة» و «الأمل» و «الحق والمساواة» (٦ اعضاء من مجموع ١١ عضوا). كل هذه القوائم طرحت برامج اعمال ومجمل هذه البرامج اعتبرها الائتلاف برنامج عمل له رغم التفاوت فيها. ونحن اليوم نعمل على تقديم الحد الادنى من الخدمات بعيدا عن الاهداف العائلية الضيقة.

وحول الصراعات الحمولية في القرية يقول الرئيس انه لا يؤمن بالطريق العائلي او الحمولي. وبهذه الفترة اثبت لأهل قريتي ايام الانتخابات الاخيرة للمجلس تنافست مع خمس قوائم عائلية كبيرة وفزت عليها بفارق كبير ٣٠٠ صوت وحصلت على اصوات من كل اهالي القرية. انني اريد ان يكون جهاز التوظيف في المجلس المحلي متنوعا من جميع العائلات وليس كما كان سابقا. كل مدراء الاقسام من عائلة رئيس المجلس السابق.

●● صالح عالم، احد الذين تنافسوا على رئاسة المجلس:

الازمة المالية لها خلفية مثل بقية ازماتنا مبنية على اساس عائلي وكل رئيس ينتخب يعمل من اجل ارضاء عائلته وليس ارضاء كل سكان القرية. هكذا منذ قيام المجلس وحتى اليوم. وتواجد المعسكرين العائليين له تأثير سلبي على مصلحة القرية. وكل رئيس من المعسكرين يوظف من جماعته. وعندما يجيء الرئيس البديل من المعسكر الآخر يفصل الموظفين الذين عينهم الرئيس السابق ويوظف من جماعته. لذلك نحن في دوامة ونريد ان يكون التوظيف حسب الكفاءات وليس حسب القربى من الرئيس الفلاني.

ويضيف الاستاذ عالم: ان الخروج من هذا الوضع يتطلب محاربة العائلية بدون تردد والانتقال من التناحر العائلي الى المنافسة الحزبية مثل الجبهة مثلا. بلدنا غريبة اذ لا يوجد تعاون. وضع المجلس غير مريح. توجد اتهامات من الطرفين. لكننا نريد ان نخرج من الازمة لأن اولادنا، ابناء بلدنا، بحاجة الى تطور بحاجة الى تعليم. المدارس مغلقة ولا احد يستفيد من هذا الوضع. لذلك على الأعضاء الجدد ان ينسوا الماضي ويتعاونوا جميعا مع الرئيس المنتخب من اجل مصلحة القرية.

●● الاستاذ مصطفى حوش، نائب رئيس المجلس المحلي من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

ان وجود الجبهة في وسط صراع بين قطبين عائليين له اهميته حيث ان للجبهة دورها السياسي المميز الداعي الى وحدة البلد بعيدا عن العائلية والسير بطريق ومنهجية تغيير واقع اطراف الحمائل المتنافسة والسير على نهج ترسيخ علاقات التعاون والمساواة مع كافة قطاعات وافراد القرية. ونحن واثقون من انفسنا ومن قدرتنا على تحقيق ذلك. فنحن في الائتلاف ليس لتلبية رغبات هذا الطرف او ذاك بل لتلبية مصالح اهالي قريتنا جميعا. نبني سياستنا على اساس موضوعي وليس على اساس صراع الحمائل. والهدف من دخولنا الائتلاف هو الخدمة وليس المنصب.

اما بخصوص الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجلس والاضراب المفتوح

● البقية على صفحة ١٥ ●

■ د. احمد سعد ■

البعنة اهل للتحدي والانتصار

● سطرت عروس الشاغور، البعنة الحمراء، صفحة جديدة ناصعة في سجل تاريخها وتراثها الكفاحي الوطني دفاعا عن حقها في الحياة والتطور بمساواة وكرامة.

فالانتصار الذي حققه التحالف الدمقراطي واهالي البعنة في حسم المعركة للرئاسة وايصال الشيوعي - الجبهوي د. محمد حسن بكري ثانية الى رئاسة المجلس المحلي له مدلولات سياسية تتعدى حدود البعنة. فالمعركة لجولة ثالثة مفروضة بقرار محكمة، لانتخاب رئيس المجلس المحلي في البعنة لم يكن الصراع فيها، من حيث المضمون، بين د. محمد حسن بكري ومنافسه السيد علي حصارمة، بل بين ارادة اهالي البعنة وبين النهج السلطوي لاستعلاب هذه الارادة والدوس على ابسط الحقوق الدمقراطية المعمول بها.

فقبل ايام معدودة من يوم الانتخابات لجأت وزارة الداخلية، وقبل انتظار قرار المحكمة بخصوص الاستئناف واقرار اعادة انتخاب الرئاسة او رده، الى التدخل السافر في المعركة الانتخابية باقالة الرئيس المنتخب د. محمد بكري وتعيين موظف حكومي مكانه. فمثل هذا الاجراء التعسفي، جاء من جهة، للضغط على اهالي البعنة لتوجيه انظارهم نحو المرشح المرضي عنه. وجاء من جهة اخرى، ليعكس مدى استهتار سياسة القهر القومي الحكومية بالحقوق الدمقراطية للجماهير العربية، واستغلال اقالة رئيس البعنة كسابقة قد تلجأ اليها السلطة، في اي وقت تراه مناسبا، لازاحة رئيس شيوعي او جبهوي لا ترضى عنه، وتحت مختلف الحجج، ضاربة بعرض الحائط رأي الاهالي وحسمهم واختيارهم الدمقراطي.

وقد جاء هذا الاجراء، في وقت حذرنا منه من ظاهرة اللجوء الى المحاكم في جميع الاماكن التي انتصر فيها مرشح الجبهة والتحالفات الدمقراطية بفارق عددي قليل، في كفرياسيف وطرعان وعيلبون وغيرها، ومن التآمر المنهجي لضرب التمثيل والوزن للادارات الجبهوية في السلطات المحلية في هذه المرحلة المصيرية من التطور.

وقد رأت القوى الخيرة والامينة على حقوق ومصالح اهالي قرية البعنة، من داخل البعنة وخارجها، ان «وراء الاكمة ما وراءها». وان الضغط المنهجي لاقالة وعرقلة انتخاب د. بكري يستهدف ابعادا سوداء تدور في فلك اخراج مشروع الدمج القسري بين البعنة ودير الاسد المحنّط في جوارير وزارة الداخلية منتظرا الظرف المناسب، واخراج مخطط نهب ومصادرة ما تبقى من اراض الى حيز التنفيذ.

بوعيهم العالي، الذي صقلته تجارب المعارك عبر عشرات السنين، ادرك «البعانة» الطابع السياسي المتميز لجولة الرئاسة الثالثة. وانها معركة تحد بين الدفاع عن حقهم الدمقراطي وبين احابيل السلطة لتغيير وتشويه الوجه الوطني الناصع لبعنة الشاغور.

وكان اهل البعنة اكثر من اهل للتحدي ومواجهة المؤامرة والخروج من المعركة في جولة الرئاسة الراهنة باعلام النصر. وقد حسموا المعركة بفارق ليس ٣٠ صوتا بل بـ ١٥٧ صوتا ورفع د. بكري على اكف تحالف دمقراطي واسع الى كرسي الرئاسة.

انتصرت ارادة اهالي البعنة عبر تحالفها الدمقراطي في هذه الجولة الهامة، ولكن المعركة لم تنته بعد. ففي الافق ترتسم العديد من دوائر المخاطر والتحديات الكثيرة، فامام اهالي البعنة تنتصب اهمية الحفاظ على هذا المكسب ودفن اية محاولة سلطوية للاستهتار بالخيار والحسم الدمقراطي لاهالي القرية. كما ان هذا المكسب في افشال محاولة السلطة تزوير ارادة القرية يستدعي تضامن السلطات المحلية العربية وجماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية مع مجلس واهالي البعنة لفك الحصار الاقتصادي المفروض تحت مختلف الحجج ولضمان حق القرية بالمساواة في مجال الميزانيات والتطور.

وامام جبهة البعنة الدمقراطية والتحالف الدمقراطي في ادارة المجلس المحلي وعبر اوسع وحدة صف بعناوية العمل وبرمجة وتنفيذ المشاريع التطويرية والعمرانية والثقافية خدمة لمصالح وتطور البعنة ونهوضها العصري. ومصلحة التطور تتطلب وقفة طويلة فاحصة مع الذات والتسلح بالاذان الصاغية للانتقادات واستخلاص النتائج والتعلم من اخطاء الماضي. ولنا كل الثقة بأن اهالي البعنة وقواها الوطنية «قدها وقدود» في قيادة البعنة الى الامام دائما لما فيه مصلحة التطور واهلها جميعا.

● فايز زعبي ●

قبل ان يكون متأخرا ولا ينفع الندم!!

● سرايبفو، سرايبفو، ايتها اللوحة الفنية الخالدة النازفة، يا متحفا حيا لخليط من الشعوب والحضارات، ويا مرآة لضعفنا وعجزنا وتفاهتنا، وكذب دمقراطيتنا! يا مرآة لتخاذلنا وضحالة انسانيتنا!

غابات الصنوبر الخضراء الساحرة التي تميزك، بدلت لونا واحترقت مرارا، تماما كما احترق ضمير العالم المتحضر، نخوته ورجولته. سحر الماضي والحاضر فارقك حتما، تماما كما فارقت الامم المتحدة، واعضاء الناتو والعالم الثالث والرابع والاسفل - انسانيتهم.

سرايبفو تموت عضوا فعضوا، حجرا فحجرا ولا تخضع لأحد. محمد الثاني، السلطان التركي توقف طويلا امام قلعتها، النازيون يحرقون صلابتها.

وفي عهد النمسا دفع ثمن اغتصابها، فمنها انطلقت شرارة الحرب العالمية الاولى. العالم «المتحضر» دفع ثمن ضمها لامبراطورية آل هابسبورغ النمساوية، فهل يدفع العالم ثمنا مشابها بحرب اوروبية او عالمية ضروس؟ سرايبفو لا تترك اعداءها بلا عقاب، الجرائم الاخيرة تضارع ما فعله النازيون وما خفي اعظم. اوروبا ترى تحس ولا تشعر، او لا تتكلم، مثل رجل عنين يريد ولا يفعل. وربما لا يريد!

من هنا، مرّ الرومان، والبيزنطيون، والتتار، والاتراك. من هنا مرّ القياصرة والسلاطين والدراويش والتجار، الجميع تركوا بصماتهم ولكنهم مروا ولم يدوموا. مدينة لا تعرف الخضوع.

الدم مستمر والصمت والتآمر كذلك. تراجيديا بلا نهاية، كلام كلام. عام ١٩٣٦ كلف هذا الصمت، هذا التخاذل، «التشمبرليني» كلف العالم ثمنا باهظا جدا: الحرب العالمية الثانية. فهل يستمر الغرب «المتحضر» بمراقبة المذبحة دون تدخل، يمنع وصول النجدة، بتطويق الحرب! قبل ان يكون متأخرا ولا ينفع الندم. جريمة اذا لم يتعلموا الدروس في هذا العالم الذي لم تتكأ جروحه من الحرب العالمية الثانية!

امام عيون ٢٨ الف من جنود الامم المتحدة، امام اساطيل حلف الناتو الجبارة في المتوسط، ايطاليا، والمانيا، تحدث المذبحة ولا يقررون، وكلهم سارعوا ابان حرب الخليج - لعرض العضلات فما بالهم يحجمون؟

هذه التراجيديا تكشف مأساة الدمقراطية وعجزها! تفسر لنا نشوب الحرب العالمية الثانية، تكشف لنا ازدواجية المعايير ونفاق العالم «الدمقراطي»، مجلس الامن يقف عاريا اليوم، بينما كان مدججا ضد العراق من قمة رأسه الى اخمص قدميه.

الذين عملوا لمحو الاشتراكية من شرق اوروبا ودول البلقان لقوا شر اعمالهم: ارجعوا العالم البلقاني مائة سنة للوراء - برميل بارود موقوت كما كان. القومية والعرقية والشوفينية عادت تطل برأسها من جديد وبقوة! اوروبا تؤجل استعمال الحزم مع صربيا وتتمنى ان ما تخشاه ستلقاه ويوضع اسرأ.

صربيا التي خلقت اشتراكيتها، تيتو، عالم الانحياز ونسيت الصمود البارتيزاني، اختارت بديلا آخر اتقنته لها الرأسمالية: أسمال من اردية المانية - ايطالية شوفينية لفظها التاريخ.

ويا سوء ما اختارت.

● عبد المجيد حمدان ●

كان الله في العون

● اسفرت محاولتي لاحصاء اعلانات الشجب والاستنكار، المنشورة في الصحف، لحوادث اعتداء وقعت بحق مؤسسات وافراد، عن نتيجة مذهلة.

ففي صحيفة واحدة، هي القدس، بلغ المعدل اليومي، على مدى الاسبوع المنصرم، ستة اعلانات. واذا قلنا ان عددا مماثلا ينشر في باقي الصحف والمجلات، وان عددا يوازي المنشور تجاوزت متطلبات النشر قدرات المعتدى عليهم وانصارهم، نصل الى رقم مذهل. ويظل الرقم مذهلا حتى باسقاط الاعلانات المكررة من الحساب لنقدر ان عشرة اعتداءات في المتوسط تحدث يوميا. وهذا ما يقع باليد الفلسطينية فقط. واذا ما اضفنا مثيلها وربما اكثر، على يد الاحتلال الاسرائيلي، فانه يتاح للمرء ان يتصور حجم البلاء الناجم عن الانتهاكات الفظة لحقوق الانسان، والتي تقع على كاهل المواطن الفلسطيني تحت الاحتلال.

عن نتائج الاعتداءات تقول الاعلانات انها تراوحت بين انتهاك حرمة المؤسسات، وبينها الدينية والجامعية والصحية.. الخ، وتخريب اثاثها، وبين قتل افراد، وتشويه آخرين، جراء التعذيب الوحشي، الذي تسمح قوانين الطوارئ الفلسطينية بممارسته، وحتى تكسير العظام.

ولان ظلم ذوي القربى يظل على الدوام هو الاشد مرارة ومضاضة، ولان الانتهاكات بيد الاحتلال تواجه بتنديد دولي واسع، من منظمات حقوق الانسان ومن دول ايضا، فان الواجب يقضي بمواصلة تسليط الضوء على الانتهاكات التي تتم باليد الفلسطينية.

واذن فالاحصائية السالفة تقول بأن ضحايا الانتهاكات المباشرين يصلون الى العشرات يوميا، اما ضحاياها غير المباشرين الاطفال، الاهل، الاقارب، والمعارف فيصلون الى المئات ويوميا. واذا اضفنا قسوة الانتهاكات ووحشيتها، نجد انفسنا امام وضع يكاد يكون لا نظير له في العالم اجمع.

لقد دأبنا على التفاخر بالمرتبة التي وصلناها على المستوى التعليمي.. مما يدفع الكثيرين منا لرفض المقارنة مع المحيطين بنا، وحتى التباري مع امم اوروبية متقدمة. او على الاقل يعمرنا الامل بأن ننشئ نظاما وطنيا على نفس المستوى الاوروبي او قريبا منه.

وما دام الامر كذلك دعونا نتصور ردة فعل مثقفي امة اوروبية طالعوا، وليوم واحد عددا، مماثلا من اعلانات الشجب والاستنكار لاعتداءات على حقوق الانسان، مؤسسات وجماعات وافراد، قريبة في قسوتها مما يتكرر يوميا على ساحتنا المحلية وبأيدينا نحن. كما علينا ان نتصور ردة فعل منظمات حقوق الانسان هناك ومؤسسات القانون والتشريع.. والجمهور عموما لو حدث ذلك عندهم ولو حتى لمرة واحدة.

عندنا الكل يكتفي بالوصف الوارد في الاعلانات لمرتكبي الاعتداءات، والذي يتراوح بين الفئة الضالة، والطغمة الحاقدة والخارجة على مصالح الوطن وتقاليد واخلاق شعبها. وهكذا تعكس حالة اللامبالاة بين المثقفين من كتاب وشعراء وادباء عموما ومنظماتنا لحقوق الانسان وما اكثرها، وبين مسؤولي الفصائل الوطنية، تعكس حقيقة امتلاكنا للقدر من بلادة الحس الانساني يوجب اثارة حسد كثيرة الامم والشعوب الاخرى، المحيطة بنا، والبعيدة عنا.

لقد دفعني اقتراح محام صديق للقيام بالاحصائية السالفة. اقترح علي عنوانا لكتاب يوثق بيانات الشجب والاستنكار، باحداث العنف التي تتحدث عنها، والمنشورة في الصحف منذ بداية السنة الثانية للانتفاضة. ومضى صديقي الى التأكيد الجازم بأن الكتاب، اذا ما توفر لاعداده فريق بحث موضوعي ومعقول، سيفوز وحتما باحدى الجوائز العالمية الكبيرة.

والاقتراح اياه جاء وليد الحدث او الساعة كما يقال، واثناء دردشة، ونحن في انتظار وصول جاهة من كبار مسؤولي حركة فتح، ولجنة الاصلاح في رام الله، لمعالجة آثار حادث تشددوا في رفض استنكاره في الصحف.

وفي بيت والد تيسير العاروري، في قرية برهام، وقف الاخ فيصل الحسيني والى جانبه المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب، ليعلن وبوضوح قاطع ادانته واستنكاره للحادث الذي تعرض له محمد العاروري، قبل حوالي شهرين، وعلى ايدي مجموعة من الملثمين المسلحين.

ولقد بدا لي انني استطعت تتبع الانفعالات، التي اصطرعت داخل صدر الاخ فيصل، وهو يكرر الاعتذار مرة لاهالي برهام واخرى لآل العاروري، والدكتور نصير عاروري عضو المجلس المركزي الفلسطيني، واستاذ العلوم السياسية في جامعة «وست بوينت» في ولاية ماساشوستس الامريكية، يجلس قبالته. وتخيلت ان صورة والد نصير، حسن العاروري، احد مؤسسي منظمة التحرير وعضو مجلسها الوطني الاول، قد مرت في خاطر الاخ فيصل آنذاك. وايضا تصورت صعوبة موقفه، وحدة صراع مشاعره، وهو ينظر في صور، عبدالله العاروري، عبد الكريم العاروري وتيسير العاروري، المعلقة على جدار البيت، وهم من اعلام الحركة الوطنية.

وعندما وصل الامر الى الاعتذار لضحية الاعتداء، محمد العاروري، تصورت ايضا ان الاخ فيصل تذكر والد محمد، حسين العاروري، ومواقفه الشجاعة في عهد الانتداب البريطاني، وفي حقبة الملاحقات الاردنية، وضد الاحتلال.

لذلك قلت، في حديثي بالمناسبة، انني أكبر المسؤولين الذين يدفعهم واجب الحفاظ على شرف المسؤولية، للوقوف في هذا الموقف الصعب. يقفون للاعتذار عن فعل من نتاج منهج ليس فقط انهم لا يؤيدونه، بل يرفضونه ويعارضونه، وربما يرونه مناسبا من الوسائل والمواقف.

واضفت ان شجاعة المسؤولين بتقديم الاعتذار اكملت عملية تخليص اولادي، وكل من ينادي محمد العاروري بخالي او عمي، من مذلة عار كان سيلتصق بهم ويلطخهم الى الابد. وقلت ان الاعتذار اكمل، لان شجاعة محمد نفسه كانت قد تكفلت بالجزء الاهم من العملية. فلو انه ضعف، وهو يقف على حافة قبر توشك عتمته على ابتلاعه، ولو انه قبل مقايضة بضع دقائق او ساعات من امتداد العمر بقبول التهم المنسوبة اليه، لكان هذا العار قد لحق بهم جميعا. ولو ان قواه خانته وسقط صريع التعذيب الوحشي الذي تعرض له، لما كان اعلان براءته واحتسابه شهيدا، كما جرت العادة، يمكن ان يساعد في محو العار الذي كان حتما، وكما جرت العادة ايضا، سيلتصق بأهله وذويه ومعارفه.

اما عن جراحه هو فقلت ان الجراح الجسدية ستشفى، ولكن من غير الممكن التنبؤ بقدرة الاعتذار على التخفيف من آلام جراحه النفسية، او المساعدة على شفائها.

واشرت الى ان العبرة فيما يحدث تكمن في ضرورة المبادرة الى العمل على وضع حد نهائي للاعتداءات، كي نتجنب الوقوف في مثل هذا الموقف الصعب مستقبلا. وتمنيت ان يتحلى مسؤولون آخرون، وفي فصائل اخرى، بنفس الحكمة والشجاعة، وان يبادروا الى معالجة آثار نتائج الاعتداءات، التي ارتكبت بأيدي عناصر محسوبة على فصائلهم. ذلك ان هذه المبادرة تحمل مؤشرا على امكانية تحقيق الهدف المنشود من سلطة وطنية نعتناها ونسعى الى اقامتها.

ومع ذلك وعلى الرغم من الاهمية القصوى لهذا النوع من المبادرات، باعادة الاعتبار لضحايا الاعتداءات البيئة، فانها تغطي جانبا واحدا من العلاج. وعلى اي حال ليتصور المرء حال المسؤولين، وعلى ضوء الاحصائية التي بدأت الحديث بها، وهم يضطرون للانتقال هنا وهناك لتقديم مثل هذه الاعتذارات.

الجزء الاهم في العلاج يتمثل، كما ارى، في النهوض الجاد والحازم للالتزام بشرف المسؤولية، واعني المبادرة للعمل على مساءلة ومحاسبة فاعلي الخطايا.

ويقال ان ذلك يحدث، ولكن داخل الفصيل، نظرا لدقة الظرف وقوة تشابك المؤثرات والملابسات. وكان من

● البقية على صفحة ٧ ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

حكومتنا لا ترفض طلبا للفلسطينيين

● ليست من علامات الساعة ان يرخص البيض في اسرائيل، ولا اعتقد ان رخصه سيثني توفيق زيّاد عن مواصلة الضغط على رحبعام زئيفي بنفس الطريقة، ومن نفس الموقع..

واذا كنا نستغرب ان تقوم الحكومة بهذه الخطوة من اجل الشعب، فانهم (في الحكومة) سيدلوننا على اجراء مماثل آخر، اتخذوه قبل البيض! ألم يرخصوا اجهزة الراديوتيب في السيارات لكي يقنعوا اللصوص المحترفين بأن يغيروا مهنتهم التي باتت غير مربحة بل تعتبر «دناوة نفس»، وبأن من مصلحتهم البحث عن مصدر لصوصي يليق بمكانتهم وجهدهم (הסבה מקצועית)، ووزارة العمل والرفاه مستعدة لتحمل تكاليف الدورات!

السيارات تسرق ولا يرخص سعرها. البيوت تسرق وتواصل اسعارها الارتفاع، حتى الارض تسرق - سرقة قانونية طبعا - وتستمر اسعارها في الارتفاع عاليا، فما معنى - حماية اجهزة التسجيل بترخيص اسعارها!

اللصوص من اي تخصص كانوا يطورون اساليبهم، تأقلما مع المتغيرات، وربما عرض هؤلاء «الاخوة» عن الخسارة الفادحة التي نزلت بهم مؤخرا بمضاعفة ساعات العمل، وبدل فك مسجل واحد من سيارة واحدة، يفكرن مسجلين من سيارتين، فنقول ليت الذي جرى ما كان!

وسواء واصلت حكومتنا ترخيص الحاجيات ام لا، وسواء رد اللصوص باجراء مناسب ام لا، فان شيئا من ذلك لن يؤثر على ما يدور في القاهرة بين وزير خارجيتنا وصحبه من جهة، ووفد منظمة التحرير من جهة ثانية..

لم تعد هذه المحادثات مفاجئة لاحد، ولن يهز استمرارها او توقفها شعرة في.. احد. حتى لو قاموا «بعمل مضن»، ولو سهروا حتى الصباح، ولو ناقشوا ما «تم الاتفاق عليه» في دافوس جملة جملة بل كلمة كلمة.. فهم ربما يجدون انفسهم «مضطرين» للعودة على ذلك حرفا حرفا في الجولة او الجولات القادمة!

وربما يسأل سائل، اذا كان المتفق عليه يتطلب مثل هذا الوقت، ومثل هذا الجهد، فما بالك عندما تطرح «القدس» على بساط البحث!!

لكن ماذا تعمل حكومتنا ازاء ما يبديه الفلسطينيون، وعلى رأسهم عرفات، من عناد!! لقد شاب السيد بيرس وهو يقنع عرفات باقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكن جهوده ذهبت ادراج الرياح، فياسر عرفات رفض الفكرة، بل استهجن طرحها.

- دولة فلسطينية!! ما حاجتنا بها!!

تنازل بيرس بعد ان اسقط في يده، ونحى الفكرة جانبا، وراح يحاول اقناع القادة الفلسطينيين «بحكم ذاتي» على الاقل، وعلى عيون العالم يا ناس! فليس من اللائق ان يقال أن الاسرائيليين لم يقدموا شيئا، ولكن هذا الاقتراح ايضا قوبل بالصد المانع والرفض القاطع!

افلا نتوقع مظاهرة يقودها ابو عمار بنفسه تطوف شوارع غزة واريحا، تهتف بنفس واحد:

مطلب تجار وعمال: بدنا يظل الاحتلال!

ولعل حكومتنا عندها، وبما عهد عنها من تسامح ورقة قلب، لا ترفض هذا المطلب الفلسطيني..

سرايفو واجماع كلينتون

طوابير المنتظرين امام دكان طارت واجهته بفعل قذيفة «طائشة»، او محطة وقود سلمت بئرها من التفجير، تطول وتطول..

والمنتظرون من النساء والشيوخ يقاومون الانتظار والجوع والبرد بالحديث، بالحلم بليلة، يبدد صقيعها هذا الاتاء الذي سيمتلئ عما قليل...

فجأة لم يعد طابور!

لا لم تمتلئ الاواني بالوقود، ولم يأخذ الناس حاجتهم من اكياس الحليب والسكر، وبعض الالعاب للاطفال المرتجفين في البيوت بردا وخوفا، بل لانهم تناثروا قطعا.. اذرع مبتورة.. واكف مقطوعة، وعيون مقلوعة، واجساد تسحب بلا رؤوس.

يقف العالم مشدوها برهة او بعض برهة، ثم يتابع حياته بعيدا عن هذه «المنغّصات».. ولكن العرب والمسلمين لا يسكتون! فالبوسنة والهرسك غالية على قلوبهم «غلاوة» فلسطين، وربما اكثر!

تنعقد الجامعة العربية،

وتلتئم منظمة الدول الاسلامية،

وتجتمع برلمانات الشارقة ورأس الخيمة ودبي.. وخلوا ايها البوسنيون ما «يسد عوزكم» من بيانات الشجب والاحتجاج والاستنكار..

اثنتان فقط غادرتا دائرة الكلام الى العمل الملموس! فقد دفعت «رقة العاطفة» السيدتين بوتو وتشيلر، الى شد الرحال الى العاصمة المنكوبة في «تظاهرة عهر» مفضوحة: تفقدتا الاطفال والنساء.. ربما ابتسمتا، وربما ذرفتا بعض الدموع التي لا تؤثر على الماكياج.. ولكنهما قطعا لم تسمعا اصوات انفجارات بعيدة.. فعلى الحدود العراقية التركية الايرانية، تولت خمسون طائرة اف ١٦ تركية، مهمة إسكات كردي صاح في ساعة الفجر: «والله..» كانت القاذفة اسرع من الصوت وسقط العشرات من الاكراد ومعهم بعض الايرانيين (تم الاعتذار للحكومة الايرانية عن هذا الخطأ البسيط وغير المقصود طبعا).

العالم كله طالب بوقف الحرب: المجموعة الاوروبية، حلف الاطلسي، الامم المتحدة، حتى امريكا ورأسها كلينتون طالب! لعل جدتي هي المعارضة!!

واضاف العرب والمسلمون «واذا لم يوقف الصرب حربهم، فيجب رفع الحظر عن البوسنة لدخول الاسلحة اليها!».

اليس اجراء من هذا القبيل كفيلا باستمرار مشوار القتل والانشطار البشري بدائرة اوسع!! فلماذا لا يفكر هؤلاء بغير ذلك!!

لماذا يطالب العالم سيد العالم بأن تتولى الامم المتحدة - الولاية (٥٢) بعد الولايات الاصلية واسرائيل - مهمة نزع الاسلحة من ايدي الصربيين بدل وضع مثلها في ايدي البوسنيين!

ألم يفتشوا في المطابخ العراقية عن سكاكين الفاكهة ومفكات البراغي!!

ألم «يفرغوا» كل الاحزمة الرجالية والسعاتية من ابازيمها باعتبارها سلاحا عراقيا «فتاكا»!!

ام ان هدف الاشقاء والاصدقاء ان يخلقوا في البوسنة والهرسك «فلسطين» اخرى جديدة، وما زالت فلسطين الاصلية تتألم من عشقهم لها!! وهل علاقة هؤلاء مع صربيا وكرواتيا وامريكا تختلف عنها مع حكومات اسرائيل قاطبة، تحت لواء «نصرة القضية الفلسطينية» و«مقاطعة العدو الصهيوني» و«الحرب الشاملة»!!

ليس مهما كما يبدو ان يُجمع العالم، بل المهم ان يُجمع كلينتون وحده، فمتى يفعل!!

● مرزوق حلبي ●

هي ذرى لما بعدها!

● تقول احدى نظريات العلوم السياسية بوجود اكثر من نقطة ذروة في صيرورة اي نزاع، وان كل صيرورة نزاعية تشهد ذرى متعددة الى ان تصل نقطة الانكسار لتبدأ صيرورة فضّ النزاع. وهذه الصيرورة المعكوسة تشهد بدورها احداثا متميزة هي محصلة لصيرورة فض النزاع عند نقطة زمنية معطاة. وهكذا، كان اتفاق ١٣ ايلول نقطة مفصلية في صيرورة التفاوض التي انطلقت في مدريد، او لنقل ذروة من ذرى هذه الصيرورة. وكان واضحا، منذ الاعلان عن الاتفاق انه محصلة لما قبله وانه كذروة في التفاوض لا يشكل انجازا الا اذا اخذ مقرونا بذرى كانت قبله وبأخرى ينبغي ان تتبعه. وكون الذي ينبغي ان يتبعه لم يتبعه بعد، فان المساحة الزمنية الراهنة تشهد المزيد من علامات السؤال تطرح من جانبي الاتفاق. ولم يقتصر طرح الاسئلة على معارضي الاتفاق بل رأينا انه طال الأوساط المؤيدة، ايضا. وتحولت التساؤلات لدى البعض الى تحفظات، والتحفظات الى مواقف معارضة.

منح التأخير في تطبيق بنود الاتفاق معارضيه فرصة تحويل دفاعهم عن رؤاهم الى هجوم مبرر على الاتفاق وطرفيه. وكانت مهمتهم سهلة ازاء انحسار الثقة وفسحة الأمل اللتين وفرهما اتفاق ١٣ ايلول. ولوحظ ان طرفي الاتفاق دخلا في ضغط السباق مع الزمن حولّ تطبيق الاتفاق المذكور الى هدف قائم بحد ذاته الأمر الذي اعطى للإتفاق حجما اكبر مما يشغله بالفعل او مما كرس له من دور في البداية. وتحوّل من مجرد ذروة في صيرورة فض النزاع الى الذروة وبدا كأنه اتفاق ونهاية الأرب. وهو بصفته هذه لا يستجيب للحد الادنى من الاستحقاقات الفلسطينية. فالانشغال المكثف في تحريك آلية تطبيق الاتفاق غيّب حقيقة كونه خطوة اخرى لا تجدي نفعا الا اذا اعقبتها خطوات بالاتجاه ذاته. وقد نبع الأمر في اعتقادنا، من ديناميكا التفاعل بين الدفاع عن الاتفاق من قبل الموقعين وبين المعارضين. فالدفاع عن الاتفاق في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، تطور ليتحول الى خطاب انتج الاتفاق من جديد على انه مفتاح حل المسألة الفلسطينية، (للفلسطيني) ومسألة الأمن (للاسرائيلي) بينما لم يكن الأمر في الواقع اليومي على هذا النحو، بل ان ثغرات كثيرة اعترت نص الاتفاق منذ البداية.

يمكننا اعتبار اتفاق ١٣ ايلول تسوية تفاوضية حول جملة قضايا داخل القضية الاساس، المسألة الفلسطينية. وكونها كذلك لا يمكنها ان تحتل مكان التسوية التاريخية المتوخاة. فالدائرة الصغيرة التي رسمها الاتفاق في مساحة الزمن التفاوضي، هي حلقة واحدة داخل الدائرة التي يتوخى رسمها المفاوض الفلسطيني لحقوقه الوطنية ولسيادته وهويته وكيانه السياسي. وان الاشكالات التي رافقت رسم دائرة اتفاق ١٣ ايلول بالكامل والمساحة التي لا تزال مفتوحة بينها وبين الدوائر التي ينبغي رسمها لاستكمال معادلة فض النزاع، سمحت بدخول عوامل معيقة على الخط لتضاف الى العقبات القائمة موضوعيا. فالمرفقان الاردني والسوري يصعبان مهمة المفاوض الفلسطيني بل من شأن التقدم المضمر الذي قد يحصل قفزا في المسارين السوري والاردني ان يُبقي المفاوض الفلسطيني من الخلف، هذا في الجانب الفلسطيني، اما في الجانب الاسرائيلي، فقد استطاع معارضو الاتفاق وفكرة التسوية على اساس «الارض مقابل السلام» الانتقال من الدفاع عن رؤاهم بعد مباغتتهم باتفاق ١٣ ايلول، الى فتح جبهة على الجولان اضطر رابين الى عدم استبعاد فكرة الاستفتاء العام ليظهر موقف المعارضين معقولا على حساب معقولية فكرة السلام مع سوريا!

ويبدو المفاوض الاسرائيلي يقظا بما فيه الكفاية ليستثمر العوامل المعيقة الموضوعية والمضافة في شد حبل «الاضطرار» حول عنق المفاوض الفلسطيني، وكان هذا الحبل قائما منذ انطلاق مؤتمر مدريد على شكل شروط، مهينة ومذلة الى حد ما فرضت على المفاوض الفلسطيني، وقد استغل المفاوض الاسرائيلي ذلك ليشد الحبل او يرخيه بما يتناسب مع مصالحه التفاوضية. فبعد الاصرار الفلسطيني على مسألة المعابر مثلا، ادخل المفاوض الاسرائيلي الى اللعبة عامل «الجهاز الأمني». فقد جرى التأكيد خلال الايام الاخيرة على الموقف المتحفظ والمعارض الذي تبديه الاوساط الأمنية لفحوى المواقف التي عبر عنها الوزير شمعون بيرس (المستوى السياسي) في لقاءاته مع رئيس «م.ت.ف» في دافوس. وقد يكون هذا التأكيد والحديث عن خشية الجهات الأمنية تقديم تنازلات للفلسطينيين من شأنها الاضرار بالأمن، موجها ضد الجناح الحمائمي في حزب «العمل» او تقييدا لطيران «الحمائم» في الفضاء التفاوضي، لكنه يشكل بالأساس ضغطا اسرائيليا على المفاوض الفلسطيني ولسان حال المفاوض الاسرائيلي يؤكد امام الفلسطيني «خذ ما تيسر والا حرمك الجهاز الأمني حتى من اليسير».

وتيسر مساء أمس الأول الاربعاء التوقيع على اتفاق القاهرة وهو الاتفاق المكمل لمفاوضات دافوس المكملة لاتفاق ١٣ ايلول المكمل لمفاوضات اوسلو السرية المكملة لانطلاقة مدريد باعتبارها ثمرة اتصالات ديلوماسية مكثفة شهدتها الساحة الشرق اوسطية. دائرة ناتجة عن دائرة وذروة تبعتها ذروة لا قيمة لأي منها بغير التي قبلها، وبالأساس بغير التي بعدها.

(«الهة الكرمل)

كـان الله في

● تتمة من صفحة ٦ ●

المكن الاكتفاء بذلك مع التسليم بانتهاك حق الجمهور في المعرفة، لو ان المحاسبة والمساءلة الداخلية تسفر عن نتائج ملموسة، مثل كف يد القاعلين عن معاودة ارتكاب خطايا جديدة. لكن الامور تسير على عكس ذلك تماما. فالمعتدون يعاودون فعل انتهاك حقوق الناس وتعذيبهم وتشويههم والاعتداء على حرمات بيوتهم واعراضهم وشرفهم وممتلكاتهم.. الخ. وجميعي مليئة بوقائع ملموسة. وعليه لا يعكس القول بخضوع الفاعلين للمساءلة والمحاسبة الا نوعا من نفاق او مداهنة للجمهور، او محاولة بائسة للضحك على الذقون. اذ انها في الحقيقة عملية شد ازر للفاعلين ومعاضدة لهم لا اكثر ولا اقل.

ولان خطايا الفاعلين تتعدى اساءاتها الفصيل الذي ينتمون اليه، لتلحق الاساءة بسائر الحركة الوطنية، فتنال من هيبتها ومصداقيتها، يتوجب ان تتخذ المساءلة والمحاسبة منحى آخر، اي لتكون على مرأى ومسمع الجمهور. واذا كان صحيحا ان الفاعلين لا يقيمون وزنا لتوجيهات المسؤولين المحليين، باعتبارهم يتبعون مسؤولين في الخارج، يؤمنون بالنهج الذي يفرز الاعتداءات والتجاوزات، فقد حق على المسؤولين المحليين اعلان معارضتهم للنهج اياه، وكل افرازاته ايضا. وذلك يستتبع التوقف عن مواصلة تقديم الدعم والغطاء للفاعلين. فالاستمرار في ركوب المواقف الصعبة للاعتذارات.. واذا ما استمر هذا الحال، واستمر رضى هؤلاء المسؤولين به وعنه، فلا اجد ما يمكن قوله، الا كان الله في عونهم، والاهم في عون جمهورنا وشعبنا كله.

ارتفاع كبير في عدد النساء والفتيات طالبات الحماية من ضرب ازواجهن

*** القضاة لا يرفضون طلبا بابعاد الزوج * الملجأ الجديد استوعب في الشهر الاول ٣ نساء واليوم لديه ١٠ نساء * ٤ نساء توجهن الى الملجأ ثم تراجعن عن ذلك ***

● لوحظ منذ حوالي الشهر، ارتفاع في عدد النساء اللواتي يقررن الخروج من البيت ليطلبن الحماية الجسدية نتيجة العنف والضرب اللذين يتعرضن لهما من الزوج.

احدى ابرز التوجهات، طلب امر ابعاد الزوج عن البيت، والذي تتقدم به الزوجة الى المحكمة، ولم يحصل ان رفض القاضي حتى اليوم اي طلب.

الى جانب هذا، التوجه الى ملجأ النساء، الاول من نوعه الذي افتتح مؤخرا لحماية النساء العربيات، اذ وصلت الى الملجأ منذ بداية الشهر الحالي ثماني نساء مع اطفالهن.

وتقول مديرة الملجأ، العاملة الاجتماعية سحر داود: «لوحظ ازدياد سريع بتوجهات النساء الينا. ففي الشهر الماضي، تواجدت في الملجأ ثلاث نساء، واليوم يوجد عشر نساء، وهذا الازدياد لا يعني ان ظاهرة العنف بازدياد، انما الوعي آخذ بالارتفاع. واقصد الوعي لدى النساء بضرورة عدم الاستمرار في تقبل وضعهنَ القائم بحجة «لا اريد فضيحة للعائلة» او «المجتمع لا يقبل ذلك».

واضافت داود: «لكن ذلك لا يعني ان جميع النساء اللواتي يتعرضن للضرب يحصلن على الحماية الصحيحة لان هناك بعض النساء اللواتي لا يزلن يرفضن كشف حقيقة وضعهن امام احد. فهناك مثلا اربع نساء اتصلن بالملجأ وطلبن الحضور لكنهن عدن وتراجعن عن رأيهن. وهذا الامر يتطلب العمل اكثر من اجل زيادة القناعة لدى هؤلاء النساء بان من حقهن العيش بكرامة وبدون ضرب وعنف».

ويذكر ان احدى النساء التي حصلت على حماية داخل الملجأ وصلت مع بناتها السبع وبقيت في الملجأ حوالي شهر، ثم انتقلت للعيش باستقلالية عن زوجها في بيت مستأجر.

من جهة اخرى فان عدد الفتيات اللواتي وصلن الى ملجأ الفتيات وصل الى ١٥ فتاة، علما بان الملجأ خطط لاستيعاب عشر فتيات. لكن التوجهات اخذة هي الاخرى بالارتفاع، وقد وضعت «جمعية العنف ضد النساء» برنامجا خاصا لفتيات الملجأ هي عبارة عن دورات تأهيلية لضمان مستقبل هؤلاء الفتيات والعمل في المجال الذي يرغبن فيه. وتقول مديرة الملجأ، العاملة الاجتماعية، ريم عاصي: «ان تنفيذ هذا البرنامج يعني ضمان المستقبل للفتاة والعيش حياة عادية بدون تعرض لاي نوع من العنف او المضايقات».

● للورطات المنزلية الخفيفة.. هناك حلول سريعة ●

* اذا انسكب الحليب عقب الفوران على سطح الغاز احرصي على سكب كمية من الملح على مكان الحليب المسكوب لكي يجنبك رائحة احتراق الحليب.

* افضل اسلوب لتنظيف ورق الحائط غير القابل للغسيل، هو عن طريق دعك المنطقة المراد تنظيفها بنصف ثمرة البطاطا.

* يمكنك ازالة الشمع المتراكم داخل فجوات الشمعدان، بملء التجاويف بماء دافىء. مما يسهل عليك عملية استخراج تراكمات الشمع بسهولة، ولازالة الشمع من على الجدران الخارجية للشمعدان، يمكنك تغليف اصابعك بقطعة قماش ناعمة ثم دفع الشمع اللاصق باظافرك بخفة.

ملاحظات خفيفة.. ولكن.. لا بد منها

● للحفاظ على الملابس:

* اذا كنت تقومين بغسل الملابس بيديك احرصي على اضافة ملعقة من الخل الى ماء الشطف حتى تتخلصي تماما من بقايا الصابون.

* فساتين السهرة الطويلة، يمكن ان تلتقط الاتربة خلال فترة تعليقها في الدولاب، اذ ان استعمالها على فترات متباعدة يساعد على ذلك. وعليك بقلبها على الجانب العكسي قبل تعليقها في الدولاب، ويمكنك وضع قميص قديم فوقها، او اي فستان لا يستعمل.

اديبة من بنغلادش مهددة بالقتل

*** المتعصبون الرجعيون اهدروا دمها لانها تدافع عن المرأة وتهاجم التقاليد البالية ***

● «العار» رواية للاديبة تاسليما ناسرين (٣١ عاما)، من بنغلادش، اثارت ردود فعل عنيفة ضد الاديبة، حتى انها هددت بالقتل، وعليه فهي اليوم حبيسة شقتها، ولا تستطيع الظهور علنا حتى لا تتعرض للقتل.

فمنذ اسابيع خرجت المظاهرات تضم حوالي ١٠ الاف شخص يطالبون بمحاكمة تاسليما وشنقها علنا، ليست هذه المرة الاولى التي تثير فيها تاسليما الجدل ولكن كل كتاباتها تقريبا وهي بدأت الكتابة منذ كانت في الخامسة عشرة، اثارت عواصف من الغضب والاستياء لدى الاوساط الرجعية والمحافظة في بنغلادش بسبب دفاعها عن المرأة وهجومها على التقاليد.

ولكن اخر اعمالها وهي رواية قصيرة بعنوان «لاجا» او «العار» كانت القشة القاصمة. فهذه الرواية التي لا تتجاوز ٧٠ صفحة تدور حول احداث العنف في ديسمبر ١٩٩٢ وتدمير الهندوس لمسجد ايودهيا في الهند.

من الرواية بيع ٥٠ الف نسخة قبل ان تصادرها حكومة البيجوم خالدة زيا نتيجة للتظاهرات والبيان الذي نشرته احدى الجامعات الاسلامية مطالبة باعدامها.

وكل ما فعلته الحكومة هو تخصيص حماية بوليسية لمنزل تسليما فقط.

● تاسليما ناسرين●

سلطة السردين مع الارز بالزعفران

■المقادير:

* ١ علبة سردين مع التخلص من الزيت.
* ١ قرن فلفل احمر حار مقطع حلقات.
* ١ كوب ارز
* ٢ ملعقة عصير ليمون كبيرة
* ٢ ملعقة فاصوليا خضراء طازجة مسلوقة
* ١ ملعقة كبيرة زعفران
* ١ ملعقة صغيرة ملح.



■طريقة التحضير:

● ضعي الرز مع كوب ماء وملعقة صغيرة ملحا والزعفران في اناء وارفعيه على النار حتى الغليان، وغطي الاناء جيدا حتى ينضج الرز تماما فيرفع من على النار ويحرك ليبرد.

* يوضع الرز في وعاء للتقديم ويجمل الوجه بالسردين وحلقات الفلفل الاحمر والفاصوليا ويصب عصير الليمون. ثم تقلب السلطة قليلا لتمتص العصير.

إن كـان ولا بد.. فاشـتري المـاس لا الذهـب

العديد من النساء اللواتي يرغبن في شراء الذهب والماس، يفضلن الذهب باعتبار انه لا يخسر كثيرا عند بيعه، ولكن هناك حقيقة لا يدركنها وهي ان الذهب يخسر من قيمته بمجرد شرائه. لكن الحجر الذي لا يخسر هو الماس. فهو حجر نادر بطبعه، وكلما مر عليه الوقت كلما ارتفع سعره وزادت قيمته. ولذلك فاذا قررت المرأة شراء الماس وسمحت ميزانيتها بذلك، عليها ان تحافظ على الفاتورة، التي تحصل عليها من التاجر، وان تنتبه ان يسجل فيها الى جانب السعر وزن الحجر ودرجة نقائه.

والماس هو السلعة الوحيدة التي يظل التاجر مسؤولا عنها مدى الحياة.

* كيف تختارين الماس *

هناك عدة عوامل تحدد سعر الماس:

* درجة نقاء الحجر وخلوه من الشوائب او العيوب، فعند الشراء اهتمي بالنقاء اكثر من الحجم.

* لون الحجر، بمعنى درجة بياض الحجر بحيث يكون بياضه ناصعا، يميل للزرقة وتقل قيمة الحجر كلما كان يميل الى الاصفرار.

* وزن الحجر وقطعيته: فبالرغم من تعدد اشكال



حجارة الماس الا ان الحجر المستدير هو افضل واغلى انواع الحجارة، وتأتي بعده الاحجار المربعة والبوار (شكل الكمثرى) والماركيز وشكل القلب والباجيت.

في مستشفى الناصرة

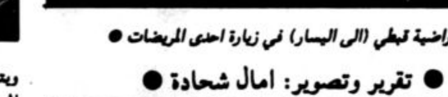
«كينجز»، قسم خاص لعلاج مرضى السرطـان فـي المراحـل الاخيـرة

* يقدم الخدمة للمريض ٢٤ ساعة في القسم والبيت * القسم يستقبل مرضى من مستشفيات «رمبام» و«لين» و«الطلياني» في حيفا*





●ملكا فاطمان●



● مسز بيرد (في الوسط) والعاملة الاجتماعية راضية قبطي (الى اليسار) في زيارة احدى المريضات ●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● الدعم المعنوي او العلاج النفسي يكون في اغلب الاحيان انجع دواء للمريض.. وهذا ما يثبته يوميا، العاملون في قسم «كينجز» في مستشفى الانجليزي في الناصرة، من خلال العلاج الخاص الذي يقدمونه لمرضى السرطان في المراحل الاخيرة من مرضهم، بعد ان لم يعد يفيدهم العلاج الكيماوي والكهربا».

ويقول د. نخلة بشارة مدير المستشفى: في هذه المرحلة الاخيرة يصبح المريض يعاني من مشاكل كثيرة نتيجة الالام وعوارض مرضية اخرى ونتيجة عدم وجود علاج. وفي هذه الحالة افضل وسيلة للعلاج هي الدعم المعنوي والنفسي الى جانب الادوية المهدئة. وهذا القسم الذي يعمل ٢٤ ساعة يوميا لا يقتصر عمله على النوم في المستشفى بل وايضا داخل بيوت المرضى.

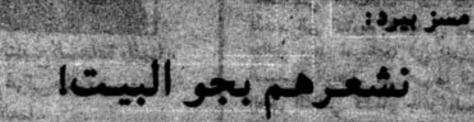
ويضيف: «خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة، نشأت حاجة لايجاد حل لمشكلة مرضى السرطان في مراحلهم الاخيرة، حيث ان المريض يعاني من عدد من المشاكل. وعندما يصل الى غرفة الطوارئ، يصعب على الطبيب ان يحوله الى احد اقسام المستشفى وهكذا يعود احيانا الى البيت وتكون حياته كلها عذابا والاما:. وقد نشأت الفكرة في بريطانيا حيث افتتحوا قسما خاصا لهؤلاء المرضى، وبعدها انتشرت الفكرة في اماكن اخرى».

— وما هي الفائدة الاساسية من هذا القسم؟

* القسم بالاساس يعالج الاعراض الموجودة لدى المريض وبالنتيجة يتحسن من الناحية الصحية والمعنوية. فمعروف عن الكثير من هؤلاء المرضى ان وضعوا حدا لمعاناتهم بالانتحار.

— كيف يقدم العلاج؟

* الامر الاهم في افتتاح القسم، ان العلاج لا يقتصر على العمل داخل القسم، بل ان ممرضة وعاملة اجتماعية تزوران المريض في بيته بشكل مستمر. وهذا يساعد المريض ويشعره بشيء من الرعاية والاطمئنان.



مسز بيرد:

نشعرهم بجو البيت!

● مسز بيرد، هذا هو الاسم الذي يردده باستمرار على لسان جميع المرضى واهاليهم، الذين يصلون الى قسم «كينجز». فهي الممرضة مسز بيرد، المسؤولة عن القسم والمبادرة الاولى لاقامته، والتي تقوم بزيارة جميع المرضى في بيوتهم تطوعا، برافقة العاملة الاجتماعية راضية قبطي. وهذا الى جانب اهتمامها بالمرضى داخل القسم.

تقول السيدة بيرد: «نحاول من خلال الخدمة التي نقدمها الى المرضى ان نبقيهم في جو البيت. وهذا افضل للمريض من جميع النواحي وخاصة من الناحية النفسية. فكلما كان المريض يعيش ساعات اليوم اقرب ما يمكن من حياته الطبيعية، فذلك يساعده اكثر على التغلب على مرضه ومعاناته. وهذا يعطيه ايضا دعما معنويا».

وتؤكد مسز بيرد، ان كل مريض بامكانه الوصول الى القسم في اية ساعة يشعر بالحاجة الى العلاج.. «وان كان يرغب ان يبقى في البيت فمن جهتنا لن نتردد ان نصله في اية لحظة يحتاج فيها الينا».

■ وماذا تقول العائلات ■

الموضوع ذو حساسية خاصة. وقد اردنا ان نعرف رأي اهالي المرضى. فدلونا على عائلتين، كان قد توفي المريض فيهما خلال فترة تلقي العلاج في القسم في المستشفى. احداها عائلة يهودية، حيث ان القسم يستقبل مرضى يهودا وعربا.

تقول السيدة ملكا فاطمان، من نتسيرت عيليت: «من الصعب جدا وصف الشعور الذي كان ينتاب زوجي عندما كان يحضر الى القسم او تحضر اليه الممرضة.. لقد كان يشعر بالاطمئنان ونفسيته تتغير، والاهم اننا نحن في البيت تغيرت وضعيتنا عندما نقلناه الى القسم. فقد كان قبل ذلك يعاني من الالام طوال ساعات اليوم ولا نعرف ماذا نفعل له.. واحيانا الدواء المخدر لم يفده.. فكنا نسهر الى جانبه ولا نجد اية وسيلة لمساعدته».

اما السيدة ام جرجورة من الناصرة، والتي فقدت زوجها قبل عدة اشهر فتقول: «الاشهر الاربعة الاخيرة قضاها بالتنقل ما بين البيت والمستشفى واصبح متعلقا بهم.. في بعض الاحيان كان يجلس في البيت ويتألم، لكنه عندما يعلم بقدوم الممرضة والعاملة الاجتماعية، يفرح وتتغير نفسيته. وخلال وجودهما في البيت كان يطلب منهما فقط، اية حاجة يريدها ويرفض ان نحضرها له نحن وعندما يكون متألما، كان يفضل الحضور الى المستشفى وهناك كانوا يستقبلونه على الفور وبدون اية مشكلة».. وتضيف ام جرجورة: «قبل ان نصل الى هذا القسم كنا نعاني من مشكلة لا نجد الحل لها. فقد حصل على علاج في مستشفى «رمبام» لمدة ثمانية اشهر، بعدها لم يعد يحتمل حتى المشي واستصعبنا التوجه الى حيفا، ووضعه الصحي اصبح يتدهور بشكل مزعج، العائلة كلها كانت تبقى الى جانبه في البيت، لكننا لم نتمكن من تقديم اية مساعدة ووضعه النفسي لم يعد يحتمل الى ان وصلنا الى القسم وتغير كل شيء».

ويصل الى القسم مرضى من الشمال تلقوا العلاج الكيماوي وبواسطة الكهرباء في مستشفيات «الطلياني» و«رمبام» و«لين» في حيفا.

خلال ستة اشهر

دواء جديد يحد من انتشار السرطان يبدأ استعماله في البلاد

□ الدواء طور في مستشفى بيلنسون وتمت تجربته على حيوانات، بنجاح □ يحد من انتشار سرطان الجلد والدم والبنكرياس والرئتين □ طريقة جديدة لمعالجة سرطان الكبد □

● اعلن مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا عن تطوير دواء جديد من شأنه ان يحد من انتشار مرض السرطان. وان استعماله سيبدأ بعد ستة اشهر.

والدواء الجديد طوره بالتعاون، كل من بروفيسور ماتي شكلاي ود. عيدا رفائيلي وبروفيسور ابرهام ندلمان، وهم من مستشفى بيلنسون وجامعة بار ايلان. اسم الدواء - «آي.ان. - ٩». ويفيد مرضى سرطان الجلد والرئتين والدم والبنكرياس. وقد جرت تجربته بنجاح على الحيوانات، اذ تمكن من وقف انتشار الخلايا السرطانية. الامر الذي فسح المجال امام اعطائه للآدميين.

وقد عقدت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي اتفاقا مع المستشفى والجامعة وشركة امريكية لانتاج الدواء الجديد. ووعد بروفيسور شكلاي بأن يعرض الدواء في اسرائيل بعد ستة اشهر.

□ .. وسرطان الكبد □

وفي مستشفى هداسا في القدس اعلن عن تطوير طريقة جديدة لمعالجة سرطان الكبد.

والطريقة طورتها د. روت ادلر باشراف بروفيسور داني شوفال. وتقضي بدفق الدواء مباشرة الى الكبد المصاب بالسرطان، بحيث تقلص الاضرار الناجمة عن الدواء المعطى اليوم عن طريق الفم او الشريان.

على ذمة صحيفة «سكاندلي» الروسية:

المرضى يعيشون اكثر من الاصحاء

بهذا العنوان خرجت صحيفة «سكاندلي» الصادرة في موسكو، مقتبسة ذلك عن نتائج بحث اطباء امريكيين.

حسب ما جاء في الصحيفة فان الاطباء الذين اجروا البحث، استعانوا بالفي شخص مريض والفي شخص معافى واخضعوهم للمراقبة عدة سنوات.

«ربما يبدو هذا الامر غريبا، بان المرضى يعيشون اكثر من الاصحاء» يقول د. ويليام امبروز احد الاطباء الباحثين.

«المرضى المزمنون يعيشون فترة اطول، وهم الذين يزورون الطبيب بانتظام ويشكون من عدة امراض يشخصونها بانفسهم. عدا عن ذلك فانه اذا ما حدثت مشكلة في القلب، او ظهر مرض السرطان، فان الطبيب يكتشف المرض في مراحله المبكرة ويعطي العلاج اللازم. لكن الاشخاص الاصحاء يتوجهون للطبيب فقط عندما يكون المرض قد تجذر في اجسامهم.. وهذه مرحلة متأخرة جدا».

ويضيف د. امبروز: «يحدث احيانا ان اناسا يستيقظون من نومهم اصحاء ومعافين. لكن بعد مرور عدة ساعات من اليوم يموتون بشكل مفاجئ. هذا الامر يحدث بشكل عام في سن الكهولة وما فوق».

د. امبروز متأكد بان اقواله هذه ستثير معارضة الاخصائيين في مجال الطب، لكنه مع ذلك متمسك برأيه ونتائج بحثه.

ويضيف قائلا: «عادة توصي المؤسسات الطبية باتباع ممارسة الرياضة، وبرنامج حمية صحي، من اجل زيادة عمر الانسان. لكنني ادعي ان هذا الامر غير صحيح. فالان اثبت ان المرضى يعيشون اكثر بكثير من الاشخاص الاصحاء».

دورة استكمال للاطباء والاخصائيين العرب.. لمعالجة الادمان على المخدرات

● لاول مرة سيفتح المجال امام اطباء واخصائيين نفسيين عرب للالتحاق بدورة استكمال خاصة بعلاج الادمان على المخدرات. وسيتم افتتاحها في شهر نيسان القادم في جامعة تل ابيب.

ففي رسالة صادرة عن قسم علاج الادمان وخدمات الصحة النفسية ووزارة الصحة تقرر فتح المجال امام اطباء من البلاد ومن القادمين الجدد الذين يرغبون بالالتحاق في مثل هذه الدورة بهدف زيادة الكادر الطبي والنفسي في مجال علاج الادمان في البلاد. وجرى التأكيد بشكل خاص على اهمية ادخال اطباء عرب واطباء عاملين في مجال الطب النفسي للاولاد والشباب.

هذا وستكون مدة الدورة ثمانية اشهر، ومن ينهيها بنجاح يحصل على شهادة خاصة تؤهله للعمل في هذا المجال.

اسئلة قادمة

أكثرية الهامش!

● بقلم: غسان زقطان ●

(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

هل يكفي ان يعلن السياسي نهاية الصراع العربي الاسرائيلي لكي يصدق الشعر ذلك؟! هل ستهدأ الارض اذن؟!.. ويعود الشهداء الى بيوتهم او يهبطون من الصور التي على الجدران، تحديدا تلك التي يزينها خيط اسود في الزاوية، ليذهبوا بهدوء الى غرفهم وفراشهم القديم، القديم جدا.

هل ستنتهي غيبتهم اذن؟!

وهل علينا، او على معظمنا بمعنى ادق، ان نطلق على المكان الاخر مفردة وطن وان نؤثث سعادتنا والفتنا فيه دون الرجوع الى الصقر الذي يحدق من الذاكرة! الذاكرة الغريبة المركبة الآتية من جيل سبقنا؟!

اسئلة كثيرة يمكن ان تنفلت الان مما يجري، مما نخشى ان يحدث.. اسئلة كتلك التي تداولتها مع مثقفين تونسيين في قاعة اتحاد الكتاب بتونس قبل فترة قصيرة في لقاء حميم ومفاجيء بحميميته التي لم تمنع قسوة الاسئلة احيانا!

استطعت ان اختصر الكثير من تلك الاسئلة في سؤال واحد، سؤال لا تغطيه اللغة ولا تمنحه حمايتها.. سؤال سبق ان طرحته:

● ما الذي سيحدث للكتابة الفلسطينية الان بعد اتفاق غزة - اريحا؟

واحاول في هذه اللحظة تعديله ليصبح سؤالا عن الكتابة عن فلسطين من زاوية ان هناك اتجاها واضحا في الثقافة العربية انبنى على القضية الفلسطينية وكرس انتاجه لها، من اكثر من زاوية يمكن الدخول الى مستوى السؤال وفي اكثر من سياق يمكن اعادة بنائه في سؤال مواز له..

هل هي ازمة لكتابة النص عن فلسطين؟ ام ان جزءا اساسيا من كل ذلك يكمن في قراءة هذه الكتابة او في زاوية اختيارها اولا؟!

ثمة انتقاء شديد وقاس كان يحكم دائما العلاقة مع النص الفلسطيني، اختيار مسبق ومرجعية راسخة في قراءة النص وانتقائه.. ثمة شروط ومرجعية راسخة في قراءة النص وانتقائه.. ثمة شروط عليه ان يخضع لها ويؤديها لتتم تزكيته وتصنيفه كنص له مهمة محددة وثابتة لا يحيد عنها.. مهمة انتدب لها الفلسطيني كنص وسلوك وحياة.. هي في مستواها الاول اقتراح سياسي.

هذا الانتقاء الشديد منع بدون شك من الاضاءة على المشروع الثقافي الفلسطيني بمشهده الاوسع، المشهد الاكثر حقيقية، وحدد العلاقة بنماذج دون غيرها استطاعت ان تنسجم مع مرجعية ساكنة ومحمية بقداسة موضوعها، وبالتالي تم تهميش كل ما هو مختلف عن رغبة هذه المرجعية وسطوتها وسكونها القاسي..

وهذا ايضا اقتراح سياسي!

ثمة كتابة عن فلسطين، شعر ونثر كتبه فلسطينيون وعرب، وهو انتاج يتفق في معظمه على التمسك بصفات خاصة يستدعيها المضمون، فالحديث عن فلسطين يستدعي قاموسا بعينه، مفردات ودلالات بالغت في مكوثها، بحيث اصبحت الجزء الثابت من بنية اي نص سينشأ، مشهد مألوف ومتداول يعرفه المتلقي ويقترحه.. والخروج عنه هو خروج عن الموضوع، عن فلسطين، عن المقدس.. وبالتالي هو ابعاد لهذا النص، في حالة اختلافه عن الضوء واخراجه من المشروع الوطني وتهميش قراءته..

هذا الهامش الذي كان يتسع باستمرار ويؤسس في خروجه عن السائد وتعارضه معه مسارا جديدا مختلفا، اكثرية معارضة تفترق عن رغبة الاخر ويتأكد حضورها كلما اشتد غيابها.

الخصوصية هناك هي خصوصية القضية الفلسطينية وليست خصوصية الكتابة نفسها، خصوصية المضمون الذي يتجدد في قداسته الساحرة وفي رضى الاخر عنه، الاضافات القليلة التي طرأت فيما بعد كانت مرتبطة بالمرحلة السياسية التي انتقل اليها المشروع السياسي الفلسطيني، الاضافات، ايضا كانت تذهب الى التاريخ السياسي ومن هناك، وبعد صياغتها في العبارة السياسية الراهنة، يتم تحويلها الى النص الثقافي كشعار جاهز وليس كمادة حياة قابلة للتشكل في صورة جديدة.. لذا بدت الاشياء في النموذج ذاك على غير ما هي عليه راسخة تماما وغير قابلة للتحول... مرة ثالثة ذلك هو اقتراح السياسي وتلك هي رغبة طيبة لقارئ، يحاول تحقيق حضوره في المشهد من جهة وتعويض واقعه ببلاغة النص.

ولكن هل يمكننا حصر المشروع الثقافي الفلسطيني بهذه النماذج؟!

هل من حقنا ان نفعل ذلك؟!

ان نظرة لهذا المشروع عبر تحركه البالغ التعقيد، نظرة عليها ان تشمل ما تم تهميشه من النص، وهو الاكثرية المعارضة، ستمنحنا مشهدا متعددا ومتحركا، ليس بالامكان حصره في سؤال او اسئلة!

● الاخر كما رأيناه.. وكما سنراه ●

اين يكمن النص؟!

فيما يعلنه ام فيما يخفيه؟! في حضوره ام في غيابه؟ فيما قاله ام فيما لم يقله؟!

وفي اي مستوى يمكن لنا ان نعثر على جدواه وغايته ورغبته الحقيقية في القول؟!

تلك بعض من اسئلة كثيرة وقادرة على اعادة انتاج نفسها في مواجهة اي نص تاركة الاجابة مفتوحة لتعدد القراءة.. وفي ذهاب حلو ومرتبك، كلعابنا نحو ما سيحدث لنا، نحو الذي سيأتي، ستتوالد اسئلة جديدة حائمة وملتفة بمخاوف ليس من السهل نسيانها او تفاديها.

تلك هي اسئلة الخاص، المخاوف المعنية اولا بالمصير، الشخصي، تلك التي لم تجد لها مكانا في فوضى الاسئلة الكبيرة والاجابة المطلقة.. الكلام الذي لم تقله لان المكان ليس مناسبا والوقت ايضا!، الكلام الذي يخجل كثيرا فلا يتقدم ولكنه يبقى دائما هناك صامتا وصابرا وضروريا.

انني في كل هذا احاول ان اوجد شرعية ما لسؤال لا استطيع الا ان اطرحه حول حقي كمثقف عربي فلسطيني في النظر الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي من مكاني الان ومن كتابتي نفسها، سواء ما انجزته او ما لم اكتبه بعد، سؤال يشمل ايضا مصير الكتابة وقدرتها على تقرير مسارها وترتيب معرفتها ولا اجرؤ ولا ادعي ولا ارغب ايضا في اختصار الشعب والامة والتعامل مع نص الاتفاق باسمها واعادة قراءته متقمصا جسدا سوى جسدي ومصائر سوى مصيري، الموضوع كما احاول التأكيد منذ البداية شخصي جدا ويتعلق بمشروعي الخاص في الكتابة والشعر على وجه التحديد.

قد تبدو زاوية النظر محدودة ومغرقة في ذاتيتها بالنسبة للبعض، الاكثر وطنية والابعد نظرا! امام المصير العام الذي يزلزله حدث كالاتفاق، ولكنني وبدأب غلة احاول حماية سؤالي الصغير وتكريس شرعيته لانه يعني اولا واخيرا مصير معرفة متراكمة هي في مجملها بنية وتكوين وسلوك وعلاقات وذاكرة ورغبات وامكنة كثيرة، بيوت واغاني واجساد وموتى واحياء.. تأسست وانبنت على وعيها بصورة الاخر، وعيها بتناقضها معه وتشكلت عبر هذا الصراع، كانت تستمد حضورها من غيابه ووضوحها من غموضه وانسانيتها من همجيته وكانت تتأكد لتنفيه.

والاتفاق، اي اتفاق هو تتويج لتغير الاخر، اختلافه وتبدل صورته في معرفتنا، هو مستوى جديد من معرفة الاخر، وهو نقطة الاقتراب القصوى التي استطعنا التقدم نحوها نحن وهو، وفي صراع كالصراع الفلسطيني الصهيوني فان الاتفاق يعني الاعتراف في اننا لم نستطع القضاء عليه واعترافه هو ولكن السؤال سيبقى معلقا ومريرا:

هل تغير الاخر فعلا والى اي مدى؟! ام ان صورتنا هي التي تغيرت في معرفته ووعيه..؟!

● تفكيك البطل.. انهيار النص ●

ما الذي فعلته السنوات الاخيرة بالفلسطيني، الفلسطيني الذي على الارض والذي في النص الذي في المخيلة؟

ثلاث مرايا تتلامع من اجل صورته، ثلاث مرايا تضيء جسده ويديه وتضع في اصبعه الخاتم وفي عنقه القلادة وعلى شعره التاج. ثلاث مرايا رسمته ونحتت انحناءاته واخرجته الى الدنيا كما شاءت، ثلاث مرايا تتكسر الان وليس الا شظايا على الارض، لا تفي برغبة الصورة وللمة الجسد وترتيب اقامته في الكتابة القادمة.

منذ سنوات والفلسطيني يتغير، الذي على الارض والذي في النص والذي في المخيلة، وببطء ولكن باصرار كانت الاشياء والمفاهيم والصفات، تنفصل عن صوره في مراياه الثلاث وتذهب، وهناك حيث تصل تكتسي بماديتها وتراب الحياة.. ولعل هذا كان الهم الرئيسي للكثير من الكتاب والشعراء

● البقية على صفحة ١٢●

● حاتم جوعية ●



شقراء تهوى الشعر.. ترسم لوحة العمر الجميل على شبابيك المساء
وتغازل النسمات والازهار والاقمار كم تهوى الغناء
شقراء يا ظلا يلاحقني، يمد جناحه الفضي في هذا الفضاء
شقراء عطّرها الشذى وتمايلت كالغصن في حُلل البهاء
وتأنقت وتألقت كالشمس في احلى سناء
شقراء يا ورد الجنان وسحره يا نبع حب قد تدفق بالعطاء
شقراء غضي الطرف اني لست احفل بالمظاهر.. لست ممن ينحني
لبريق عينك والضياء
شقراء لست حبيبتي الاولى ولستِ.. ولستِ آخر من عرفت من النساء

انا فارس الاحلام كم عيناك تبغي ان تقول
انا في فؤادك في كيانك ساكن مثل الاله
كم انت في دوامة الاوهام حيرى تشردين
تتساءلين وتهمسين.. أيحبني؟ هو نور عيني والضحى
هو كل شيء في الحياة
وهو المدى المفتوح للاضواء والاحلام والآمال ثم الامنيات
فإلام ابقى يا الهي في متاهات الشتات
كم انت قد ابديت اعجابا وقلت بأن شعري خير شعرٍ في الوجود
درر تلألأ فوق اسفار الخلود
هو من كنوز الارض اسمى وهو زاد الشعب في ليل الصمود
هو قبلة الغيد العذارى الفاتنات
ومنار ليل العاشقين.. وصلاة كل اللاجئين
سيظل يسطع للدنى مثل الكواكب والنجوم
كم قلت هذا وابتسمت.. كم قلت هذا وابتسمت
لكنني ما قلت شعرا فيك يا احلى فتاة واكبت مأساة ايامي وعمري
وتعطرت بورود احلامي
وتعمدت بضياء شعري
عيناك تنغرزان في قلبي فترتسم الطبيعة والفصول
عيناك تتعبني.. تود بأن تقول

ها نحن في عمر الربيع امامنا تجري ينابيع السعادة والهناء
فالام نبقى سائرين.. وبعالم الاوهام غرقى حائرين
فلنختصر هذا الطريق لنختصر هذا العناء
ولنقتطف احلى الثمار لنرتوي من نهر هذا الحب ما قبل الرحيل
يا ايها الشاب المضمخ بالاماني والوعود
يا بسمة الفجر السعيد
خذني الى دنياك خذني كي اغرد من جديد
ارحم فؤادي انه قد صار عبدك في الهوى ارحمه يا احلى ملاك
«انا رهن امرك» يا حبيبي سوف اخطو كيفما تخطو خطاك
عطرت ايامي فما احلى شذاك
عيناك كم قالت وقالت غير اني لم ابال
شقراء عذرا ان قسوت وان جفوت فليس لي وقت بان اصبو اليك
وان افكر في الغرام
انا «دونجوان» العصر لكني سئمت من النساء
وتركت في دنيا الهوى مليون معجبة ومعجبة حيارى باكيات
انا لا احبك بل احبك.. لا احبك لا احبك.. لست ادري
كم انت رائعة كذاك البدر في خد السماء
كالشمس تلقي سحرها فوق الروابي والحقول
يا لابتسامتك الجميلة انها ترنيمة الارض البتول
وقوامك الفتان كم يسبي العقول
عيناك تسأل هل احبك.. أأنا احبك؟.. لا احبك لا احبك.. لست ادري
لا تحلمي.. لا تطمعي.. لا تطلبي مني الغرام او الزواج فان قلبي مرتهن
اني تزوجت الكفاح وواكبت روحي النضال، هزمت اهوال المحن
ستظل راياتي تحلق رغم ابعاد الزمن
شقراء اني قد وهبت جميع طاقاتي وفكري.. قد وهبت جميع ازهاري واحلامي وعمري للوطن
سيظل يخفق حبه في القلب حتى ان يعانقني الكفن

(المغار)

● علي الصح ●

قصائد

حيفا تريدك عاشقا..



(الى الشاعر محمود درويش العائد الى حيفا)

قلبٌ على قلب. لمن أهدى رشاقته الفتى؟
لسحابة شنقت غُبار طريقه
ليمر في سحة الى ما ضاع من دعةٍ هناكْ؟
لهناك في دمه النسور وصوت أمهْ
كم يا حبيبي. كم ستمعن في رحيلك عن حديقتنا الصغيرة
عن صباح فزّ من لغة الفراش ومن شفاه النحلِ
من لحن المطرْ؟
كم يا حبيبي. كم ستذهب في مسيرك من مسيرتنا الجميلة
هاهنا
أو عن مساءٍ فرّ من نعَسِ الحمام ومن شياه النومِ
من جفنِ القمرْ؟
كم يا حبيبي. كم ستبقى خلف هذا البحرِ
قلبي انكسرْ
فوق الدقيقة والسهر
وجهينِ حنطيينِ
وجهكَ
ثم وجهك
حين وجهك فوق صدري انتشرْ
كم يا حبيبي. كم ستحصى نسرك الباقي على خجلِ المدى
ما بين عكا والقدرْ؟
تعبت نسورك من منافيها
ومن منفى يحوّطُ كأس شايك/لفحة الوسكي/سرير النوم/
ربّاط الحذاء/طقوسك الأخرى/ولوحتك الهوية

او قصيدتك التي تلدُ الأيائل من حجرْ
كم يا حبيبي. كم ستبني من زجاج الروحِ مملكة النوى
ما بين حيفا والسفرْ
حيفا تريدك عاشقا
تضع النجومَ على يديها ساعةً/
تتفقد الميناء والأحياء والاشياء اصغرها
هنا حبقٌ تثاءب في ثياب النوم/
سوسنة تعشش في حنايا الظهر/
حسون يزفُ الشمس او
يشدو على درج السحرْ
كم يا حبيبي. كم سنة؟!
ستوزع الخطوات والنظرات فوق ثغورهم
ما بين ريتا والفجر؟
والقدسُ أجمل هل ترى!
شفقا توطّن في مداها والمدى
يجثو على نفس الشجر!
قلبٌ على قلب. لمن اهدى رشاقته الفتى؟!
لسحابة حلّت تجهم والدي
ليعود محتضنا هدايا العيد/
يجمعنا/يقبّلنا
ويهمل شوق امي للعناق وللقبلْ!
ما زلت تخجل يا أبي.
ان العيون - كما تظن -

لا بد تنهش لحمك العاري.
جنون يا أبي ما انت تفعل، فانطلقْ
من قيدك الواهي
وحاول ان تكونْ
لا مثلما كانوا - قديما -
من قرونْ!
قلنا لمن أهدى رشاقته الفتى!؟
لسحابة كنا نبارك خيلها
تغشى حقول الزرع في نهمٍ
وتمنحنا الرضى؟
من هاهنا أعطى أبي ذُرة لمن وصلوا
وما وصلوا لكي يصلوا الى لغتي!
ضباب كل ما وعدوا
غبار كلّ ما فعلوا!
من هنا
ستعدّ أمي خبزنا لنعيش ساعتنا القريبة.
من لنا!؟
ملح هي الساعات والمنفى يدقّ اصابعي!
كن. كن معي
لنعد ساعات الوصول الى الوطنْ
كن. كن معي
لنعدّ للافراح فوق السور اغنية الزمن.

اثنان وعشرون او قديسة هذا الوقت

١

هيا «موتسارت»
عاد البحر
القى الشمسَ وراء البحر
البحر الآخرْ
الليل كثيف كالليل الاولِ
والقديسةُ
قديسة هذا الوقتِ
وذاك الوقت
وما بعد الوقتينِ
ووقتي
ساهرةً
هيا «موتسارت»

٢

قلب الشاعر شمعةْ
تحملها الريحْ
تزرعها في جسد الكعكةْ
مهلاً
قديسة هذا الوقتْ
لا حاجة للدمعةْ.

٣

هيا «موتسارت»
الساعة سيفٌ
والسور بعيدٌ
انهض انهضْ
فالليلة عيدْ
عيد القديسةْ

٤

في زمن كانْ
كان صهيل البحر لنا
ولنا
كان الجبل الاخضر، خلف النافذة
و«يا إيزا» حوض أقاحٍ
في فم بركانْ.

٥

هيا «موتسارت»
الخادم انهى عملهْ
والموكب ينتظركْ
فاصعد من نايكَ
«الناي المسحور»
واصعد من سيمفونية باريس
كي تكتب سيمفونية هذا الجيلْ
الليلة عيدْ
عيد القديسةْ

٦

في زمن كانْ
كان الفجر لنا
يأتي في بحر القبلةِ
في سر الغليانْ

٧

القبلة بحرٌ
ما زلنا نسبح فيهِ
نحن الاثنانْ

٨

والقبلة سحرٌ
لا يتقنهُ
الا
نحن الاثنانْ

٩

هيا «موتسارت»
فالوقت شتاء
قد يفرغ
سبحانه وتعالى
كل خزائن ثلجهْ
ومخازن بردهْ
وتغوص الرحلة في الماء

١٠

أتذكر شيئا
اخفيته عاما
او اكثرْ
ايقظني ملاك في الدار
قال:
من فينا الاكبرْ
والاجملْ
والاعظمْ
قلت القديسة طبعا
ومصيري النار!

١١

أضحك في سري
اعرفُ
انك يا قديسة هذا الوقتْ
الجنة والنار!

١٢

نام الوقت على صدري
ها انذا اسمع احلامهْ
ان لم تأت القدسُ
نأتيها
من يدري!؟

١٣

ادري..
ان لهيب القبلة
يحملني نحوكِ
يا اول قبلةْ

١٤

هيا «موتسارت»
فالسور بعيدْ
والليلة عيدْ
عيد القديسة

١٥

ثملا
دخل الوقتْ
وتهالك فوق الكنبةْ
قال تعبتْ
سأسلم امري للربْ
للحب الغلبة!

١٦

احيانا
تخطر في البال اريحا
فأود
لو كنت هناك
بائع تمر
او كبّادْ

١٧

ومرارا
تأتيني الاقواس السبعةْ
والموقفْ
والوقفةْ
فتسيل الدمعة!

١٨

في زمن يأتي
من شجر الشهوةِ
او نهر الرغبة
سيكون البحرَ لنا
ويكون الفجر لنا
وتكون «يا إيزا»
وتكون القديسةُ
وأكون أنا

١٩

هيا «موتسارت»
إجلس خلف بيانكْ
واعزفْ
سيمفونية هذا الجيل

٢٠

ها أنذا مصغٍ لحديثك
يا قديسة هذا الوقتْ

٢١

قولي ما شئتِ
قولي
ما شاء الوردْ

٢٢

القديسة قادرةْ
والشاعر عبدًا

(برلين/خاص بـ «الاتحاد»)

(١) يا إيزا - قرية على جزيرة بركانية في المحيط، بيوتها بيضاء كالاقحوان.

● اقصوصة ●

المرأة والحصان

● بقلم: وليد الفاهوم ●



● النار التي احرقتني ثم خمدت تعود ثانية. تلتهب، تهب، تتأجج. كنت مخطئا اذ حسبتها خمدت، مجرد ريح خفيفة تزيح الرماد وتكشف الجمرات الحارقة المحترقة.

كنت على خطأ حين فكرت هكذا. كان شيئا عابرا في حياتي، لكن من شب على شيء شاب عليه. وجع لذيذ كان في قلبي، خدر لم ارغب في التخلص منه. وفي نفس الوقت لا اريده ان يوجع اخرين لا ذنب لهم في الموضوع. اذا كان الحب يؤذي الاخرين فيجب ألاّ يكون. كنت ارغب دائما ان يؤذيني انا وحدي ويؤذيها هي وحدها... ليس ذنبي وليس ذنب الاخرين ان يحترقوا، ان يبدل شعورهم، ان ينخدش، ان يكون بعض الحرمان بالنسبة اليهم فيتحول ذلك الشيء الذي هو اساس الحياة الى مجزرة، مقبرة.

كانون النار الذي غطى الرماد جمراته، الرماد الذي تبعثر والجمر الذي التهب بعد ان فجته الريح. حين تقترب منه تستدفىء، كلما استدفأت تستعذب وكلما استعذبت تقترب اكثر. تحترق. فتبتعد وتقترب وتقترب وتبتعد وهكذا تمضي الحياة.

هذا الوجع لي، هذا وجعي انا. ومهما كان صغيرا او كبيرا فهو لي وحدي.. هو قطعة مني. ولا سبيل للنظرية النسبية في هذا الباب. قال لي احد مرضى الكلى ان الطبيب اكتشف حصوة في كليته. قال له انها صغيرة، صغيرة جدا بالمقارنة مع هذه الحصوة وتلك، واراه. قال له المريض: لكن هذه حصوتي مهما كانت صغيرة، هذه كليتي مهما كانت مريضة، هذا الالم المي، مهما كان.. احسه وحدي، اشعر به وحدي، ينام معي ويقوم معي.

وهذا الوجع وجعها.. وجع الارض كلها.. ووجع هذه البلاد.. بلادنا هو اكبر وجع في هذا العالم لانه وجعنا. «بلادي وان جارت علي عزيزة».. هي تعطي وتجزل العطاء، تبقي لذاتها بذورا للسنة القادمة. لا يعوضك شيء عنها. فهي تحمل بذور الحياة في طيات ترابها ورملها وزجاجها وكريستالها، في كل سنة تعيش البذور في رحم الاكتشاف.. تنفلق البذرة، ينطلق العشق من رحم الاكتشاف. يتجدد كل سنة بذات الموسم.. تنفلق البذرة، ينطلق العشق من رحم الولد بوجع الام.. هو قطعة منها. وكانت المبادرة منه. فصارحته الى حد ما. لكنها ابقت بذورا للسنة القادمة. سألني ذات يوم كم تحبها؟ لا، لم يسألني. ذلك كان حلما. علينا الفصل بين الحلم والواقع. «يبقى الحلم حلما في رحلة التفكير الدائم» ويبقى الواقع واقعا في رحلة التفكير الدائم.

يقال ان التفكير غير الحلم، غير الخيال المتقن. التفكير هو اعمال الفكر ومهما كان الخيال متقنا يظل في اطار الحلم، ومهما كان الحلم يبقى حلما. اما التفكير المتقن والمنظم في آن واحد فهو الواقع. والتنظيم يعني تفعيل الارادة. التفكير يعني التوتر الدائم. الاقراص المهدئة لا تعمل الا بشكل آني. افضل التوتر الدائم على الادمان، على هذا النوع من الادمان. الادمان يعني الغاء الارادة.

ليس الحديث عن الادمان الاخر، الذي هو الادمان على المحبة والحب. ادمنت حبها ذا الوجع الدافىء في ليالي الشتاء المقمرة. اذا الغى حبها الارادة فمعناه انه ادمان، خيال وحلم.

سألني ذات يوم ابنها عن فتاة احلامه. قال لي: اريدك ان تجد لي امرأة مثل امي، صورة عنها. قلت له بدون احراج: مثل امك لن تجد.. لا استطيع ان اجد لك مثلها وعندما خلقها الله لم يخلق مثلها، هي فريدة فلا تتعب نفسك!

بعد ايام لم يقدر ان يحمل السر اكثر مما حمله فلا جسمه الناحل يقدر ولا روحه المرهفة تقدر. قال: هي التي دفعتني على ذلك السؤال! ارادت ان تعرف اذا ما زلت تحبها.

هي امرأة بكل معنى الكلمة.. اما انت، من انت؟ فهل انت فعلا ذلك الحصان الجامح الذي لا يشكم؟ يقولون ان الجواد الاصيل يقود راكبه. فسيان ان كنت الجواد الاصيل او كنت راكبه.

- «ويحك. المرأة تقرأ كل ما في قلب الرجل». فما حاجتها لسماعه؟

- لماذا، ارادت ان تسمع صوت قلبي؟

- ارادت، قلت ارادت!

الارادة تلغي الحلم. تأتي بك الى ارض الواقع. الواقع الذي تبتعد عنه لان الحلم والخيال سلباه منك طوال تلك السنين الماضية. فانت تحبها لانك تريد ان تحبها. ولهذا السبب بقي الاصل يسكنك عندما تخلصت من صورتها المعلقة في غرفة نومك، فوق رأسك. لا تحاول اكثر، لا ترهق نفسك، انت اخرجتها من بيتك، من غرفة نومك وبقيت في قلبك. فلا ترهق نفسك، لا تعمل الشيء ونقيضه.

- الحصان الاصيل يقود راكبه.

- المرأة التي تريد، الرجل الذي يريد، الحصان الاصيل الذي يريد. نعم الارادة. والارادة القوية دائما شديدة الالتصاق بالواقع...

(الناصرة - ١٠/١٩٩٣)

● أيمن كامل اغبارية ●

الرجال يبكون في القصائد

١ - قلب في مهب الاسئلة

(الى درويش. ك)

يا صديقي
القلق والكبرياء والذكريات
ما يسند صدرك
تحملك عيناك الى الليل
تسافر حاملا قلبك
فتريث، تريث، آه ما اثقل حملك
آه ما اثقل حملك!

كأن الوهم ضيفك فهو يلقى
على القسمات بشرا وارتياحا

(بدوي الجبل)

٢ - تبتعدين: تقتربين

(الى أ مع ما تبقى مني)

احتاج ألف شتاء حتى انساك
لاحبك اكثر
كان اعتيادي على حضورك صعبا
واعتيادي الان على غيابك اصعب
قد اجد حقا غيرك
لكن.. لن اجد ابدا مثلك

وكانت جنتي فخرجت منها
كآدم حين لج به الضّرار
وكنت كفاقىء عينيه عمدا
فاصبح ما يضيء له النهار

(الفرزدق)

٣ - رسالة

الى.. قلبي لك وبعد
شكرا على الذكريات

(أيمن)

٤ - مسافات دافئة

(الى أ. الف مرة)

مسافات.. ورسائل
رسائل تقسو عليها المسافات
ذكريات.. وهدايا
هدايا تبرعم لها الذكريات
طوق شعر مورد
ورد وعطر واشعار
عقد قلب ذهبي
اغان لفيروز وساعة للانتظار
رسائل تحييها الهدايا
وذكريات تحييها المسافات

لم ابح بالوداع جهرا ولكن
كان جفني فمي ودمعي كلامي

(ابو فراس الحمداني)

٥ - صالحت ذكرياتي

على تراب الشغاف
يستيقظ يانعا احساسي بالفقدان
ينتشر الفراش في فضاء الزمرد
يتشا مب الورد ويتشاهى الرمان
هل كبرت؟ كبرت!!
حتى صارت ايامي حديقه
فيها كل ذكرى شمعدان
لا يؤلمني شيء في ذكرياتي الا انها انتهت
اضا مت الان بالخسران
كبرت!! ذكرياتي حلوة
لا يغيب عنها قمر الشعر
لا ينعسها النسيان
كبرت. كبرت
حديقتي اشرعتها على الماضي
ندى ودمعا
ندما وسلوان
كبرت، صالحت ذكرياتي بالغفران
ليلتثم على وجه الفجر ما كان
كبرت، صالحت ذكرياتي بالغفران

سلام على اللذات واللهو والصبا
سلام وداع.. لا سلام قدوم

(ابن المعتز)

٦ - عن الكبرياء حين لا تصدق احزانها

(الى محمود أ.)

منذ سنة والقدس تودعنا
انما هي كبرياؤنا
نصر ان نرى غيابنا واضحا
والذكريات تهجرنا
فهل تعلمنا؟ ان الكبرياء كبيرة
لان القلب كبير ويحزننا
صارت القدس تغيب، ويشرق اندلسنا
لم نصدق خروجنا، لم نصدقه يذبحنا
فالوقت خنجر رقصنا بحده البارحة
والان على حده يرقصنا
هي كبرياؤنا صعبة الى حد الحنين يجرحنا
هي الكبرياء
ان تغمض على قلبك اقفال الدجى
تتنكر للدمع على نوافذك، انزوى
ينتحر في فضته من شوق النوى
هي الكبرياء
ان تسمي دمك على قارعة الوداع ندى
هي الكبرياء
ان القلب بغير القصائد ما بكي
بغير القصائد ما بكى

اجمل الايام تلك. التي لم نعشها بعد

(ناظم حكمت)

٧ - عن الكتابة: عن الكآبة

(الى عبد. ع. مع حزني)

بأي لون نرتجل سفر الكلمات
والورق ابيض، كالضياع ابيض
بأي حبر تقتفي تيه الحروف
والوحي اسود
مهما اخضرت سماء البوح اسود
كاحجار القلب
ظل عليها من الذكريات رمادها
يلتثم عمرا
تكتمل الاسئلة على نوافذه حزنا
هي الاسئلة الصعبة تفيض بجهاتها
قبل النعاس، قبل السكر المطلق
وقبل الكتابة
لا احد يعرف روحي مثلي
عندما تهيء الدمع للشتاء
والخمر للكآبة

لم يُخلق الدمع لامرىء عبثا
الله ادرى بلوعة الحزن

(ابن الرومي)

(حيفا/ام الفحم - شتاء ١٩٩٣)

أكثرية الهامش!

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الفلسطينيين، وهو جهد لا يمكن حصره بجيل محدد او مرحلة دون غيرها.

لا شك انها مهمة صعبة واستثنائية تماما، اذ لم يكن سهلا على الاطلاق كسر تلك القداسة التي احيط بها الفلسطيني في المخيلة العربية، المخيلة التي اعطته منفاه التراجيدي حينما اختارت له بطولته وحددتها له ثم اسرته في نسيجها المحكم، ولعلني لا ابالغ اذا قلت ان هذه البطولة المقدسة الممنوحة له كانت المنفى الاكثر قسوة والابعد والاكثر وحشة.

ان قراءة متفحصة لصورة الفلسطيني في غالبية ما كتبه فلسطينيون وعرب ستقدم لنا نموذجا خاصا وفريدا هو اختلاط الوهم بالرغبة ببطل الواقعية الاشتراكية الايجابي، غير الواقعي طبعا، ثمة استعادة غير متصورة هنا لصفات غير بشرية، استعارة «الاله» من اجل مهمة ارضية عاجلة....! لقد ساهمت الهزائم المتكررة في تكريس هذه الصورة وتسكين النموذج كحل بلاغي لواقع لم يستطع ان يقنعنا ولن نستطع ان نغيره.. ثمة اتفاق غير مرئي يمكن اكتشافه هنا بين النص والقارىء، النص الذي يعوض نقص الواقع ببلاغة اللغة ووهم النموذج والقارىء الذي يرغب في ذلك!

في البطولة اكتمل منفى الفلسطيني في المخيلة العربية. وفي جهود الصفات المعطاة له كان من المستحيل تقبل اي تحرك او اي فكر سياسي باستثناء الموت الخاص والاحتفالي في نهاية مشهد يتحدد دائما، ذلك هو مأزق المشروع السياسي الفلسطيني وهو في نفس الوقت لا يقل مأساوية للمشروع الثقافي الفلسطيني ايضا.

ورغم ان كل شيء كان يتغير ويختلف بما في ذلك نظرة الفلسطيني لنفسه وللفلسطين ورغم ان الانتفاضة «المقدسة جدا» كانت في النهاية والبداية ايضا، تعبيرا شعبيا واضحا عن برنامج سياسي ملموس ومحدد يحمل في سياقه القبول بالتجاور مع اسرائيل في دولة فلسطينية مستقلة، الا ان النص تفادى هذا الفهم الواضح وتناول الانتفاضة نفسها بادوات ما قبلها واستمر في انتاج قداستها ساحبا صفاتها نحو مرجعيته وادواته دون الالتفات الى جوهر التغير الواضح في برنامجها السياسي.

الان يبدو ان الجميع في مأزق الفلسطيني والنص والمخيلة العربية، الفلسطيني الذي يحاول الاقتناع بانه لم يتغير والنص المصدوم بانتهاء صلاحية ادواته والمخيلة العربية التي تتجول بدون بطل،..!! ورغم ان المصالحة التي جرت بين منظمة التحرير واسرائيل كانت باردة الا انها في النهاية مصافحة كاملة بعشرة اصابع مقسمة بالتساوي.. هذه المصافحة كسرت دون رحمة قداسة البطل وكسرت بنفس القسوة اليقين الغامض الذي احاط ببطولته واكدها وحرسها على مدى طويل من التجارب المريرة، ان غياب اليقين وانكساره او تهميشه بهذا الشكل هو اولا استدعاء لغياب اخر اكثر جرأة واكثر مباشرة هو غياب «الاجماع»، الاجماع الذي حكم لعقود طويلة السياسي العربي الذي حكم بدوره الثقافي ووظفه!

ان البحث عن الاجماع في عالم يتغير بهذه السرعة هو محاولة يائسة ورغبة لا جدوى منها لخديعة الزمن والمكان معا.. وهو رغبة لا تعني شيئا في الوقت الحاضر، في نفي الاخر والغائه ومواراته!

نحن الان امام تفكك صورة البطل وانهيار قداسته، امامه كما هو حقيقي وحي وليس كما حددته رغبتنا وكتابتنا، امام عاديته الكاملة ورغباته وتحركه وصوته وتنفسه، نحن للمرة الاولى امام حياته وليس امام موته كما تعودنا، وفي حضوره الجديد نبدو منزوعين من اسلحتنا، بدون نص جاهز وبدون يقين وبدون اجماع ايضا.. وعلينا منذ الان ان نتعود الحديث معه لا عنه!

ذلك يشبه تماما ان يهبط الفارس من لوحة الزيت المعلقة على الجدار ليستريح على المقعد المجاور، الفارس الذي كان هناك في اللوحة منذ ولدنا يركض على حصان اسود في حقل اصفر ولا يصل.. او ان يصل الفارس الى قرطبة.. تلك قصيدة لم نقرأها ولم نحبها بعد؟

الاستعدادات لمهرجان المسرح العربي المحلي تأخذ ابعادا جديدة وجدية

•الهيئات المسؤولة عن المهرجان تبحث امكانية توسيع الانشطة والفعاليات المسرحية ضمن ايام انعقاده المقررة في الناصرة، في اواسط حزيران القادم •

● حيفا – لمحررنا الفني – اصدرت اللجنة الفنية للمهرجان الاول للمسرح العربي المحلي بيانا صحفيا اعلنت فيه ان الاستعدادات للمهرجان تأخذ يوما بعد يوم ابعادا جديدة وجدية. واضافت انه يجري في الوقت نفسه، التداول حول امكانية توسيع الانشطة والفعاليات المسرحية ضمن ايام المهرجان المقررة (في اواسط شهر حزيران القادم) بحيث لا تقتصر على اطار المسابقة الرسمية.

وجاء في هذا البيان الصحفي:

«تأخذ الاستعدادات للمهرجان الاول للمسرح العربي المحلي، الذي بادر الى فكرته وعمل على تنفيذه المخرج اديب جهشان، ابعادا جديدة وجدية تمهيدا لانجازه على احسن ما يكون في مدينة الناصرة ايام التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر حزيران القادم (١٩٩٤).

وقد عقد هذا الاسبوع اجتماع عمل للجنة الفنية للمهرجان تقرر فيه تمديد الموعد الاقصى لتسلم موجزات النصوص المسرحية التي يرشحها اصحابها للمشاركة في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان، حتى نهاية شهر شباط الجاري.

كما تقررت الدعوة الى اجتماع موسع للطاقم القيادي للمهرجان، الذي يضم كذلك ممثلين عن الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة ودائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة، من المزمع عقده يوم السبت القريب (١٢/٢/١٩٩٤). وسيبحث هذا الاجتماع في الوسائل الكفيلة بتسريع التحضيرات للمهرجان ويتخذ الاجراءات المطلوبة لذلك.

من جهة اخرى يجري التداول في هيئات المهرجان حول امكانية توسيع الانشطة والفعاليات المسرحية ضمن ايام المهرجان المقررة، بحيث يشمل:

* أ – اطار المسابقة الرسمية للمهرجان.
* ب – اطار عروض مسرحية موازية للكبار والصغار.
* جـ – ندوة مركزية حول هموم وآفاق الحركة المسرحية العربية المحلية.

وسيتم الاعلان عن جميع هذه الفعاليات في الوقت المناسب.

وكما هو معروف ستوزع الجوائز في نهاية المهرجان على المسرحيات والاعمال الفنية الفائزة في اطار المسابقة الرسمية.

وتود الهيئة المسؤولة عن المهرجان ان تعاود التنويه بان هذا النشاط الرائد يهدف اكثر شيء، الى تشجيع الحركة المسرحية العربية في البلاد والى تنشيط العملية المسرحية تجاوبا – مع الاهتمام المتزايد والمبارك بالمسرح المحلي والاقبال على دراسة المسرح والتوعية الفنية. كما يهدف الى توفير ظروف الابداع المسرحي لكادر المبدعين والفنانين العرب في مجالات الكتابة المسرحية والاخراج والتمثيل وسائر الفنون المرتبطة بالعملية المسرحية.

وان الفرق المسرحية العربية القائمة او الفرق التي ستتألف خصيصا للمهرجان مدعوة للمشاركة في هذه التظاهرة الكبرى للمسرح العربي المحلي وانتهاز الفرصة المتوفرة لها لاظهار اعمال مسرحية بكاملها امام الجمهور الواسع.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان يختلف عن «مهرجان الممثل الواحد»، ولهذا لن يشارك فيه الفنانون بصورة منفردة وانما في اطار فرقة مسرحية».

● اديب جهشان ●

.. والعربة تسير في المسرح العربي!

● في الآونة الأخيرة بدأت عربة المسرح تسير. وبما اننا نحن الفنانين العاملين في مجال المسرح نريد ان نعتلي العربة ولكن لا ندري السبيل اليها.. فالبعض يفكر والبعض يخطط والبعض يتخبط وسلم العربة ليس عاليا. ويحتاج الى عزم وارادة وعندها قد نعتلي العربة جميعا ونكون شركاء في قيادتها ويبدأ المشوار.

علينا فقط ان نلملم انفسنا ونكون عازمين على المضي في هذه العربة الهامة.

لقد آن الأوان ان تكون لنا كلمة وان ننال حقنا وهذا ممكن فقط اذا تجمع الممثلون والمخرجون والفنانون التشكيليون واخذوا الدعم المعنوي من جميع العناصر الاخرى العاملة في النشاط الفني والمسرحي حتى لا نترك اي غبار على الوحدة الضرورية لمكانة الفنان في هذه البلاد.

مهم جدا ان لا يعزف كل فنان على وتر منفرد بل علينا دمج جميع الاوتار سوية ونبعث الحياة في معزوفة المسرح..

كما سبق وكتبت وكتب غيري ان عملية الوصاية على البناء المسرحي نرفضها ويرفضها الجمهور ولكن يتوجب علينا ايجاد السبيل والتعاون بين المسرح او المسارح المزمع اقامتها والعمل والتعاون مع المسارح العبرية القائمة منذ سنين ونيل الارشاد الاداري والاستفادة من تجاربهم.

ويتوجب علينا ان نؤمن بقدراتنا الفنية للمسارح العبرية كما هو الوضع حاليا حيث يعمل بعضنا هناك وبشكل مشرف. لماذا لا نصنع هذا المجهود الجبار في قناة المجتمع العربي؟!!

علينا ان نخرج من بوتقة البلبلة والسير سوية في عملية البناء، نعصر افكارنا ونبدأ المشوار، وفي هذه المناسبة اتوجه الى جميع المؤسسات الحكومية وخاصة وزارة المعارف ومجلس الفنون والى المؤسسات الوطنية والمجالس المحلية العربية والصحافة ووسائل الاعلام عامة والى كادر الادباء للبدء في عملية تنشيط وحصر الادمغة في دعم وارساء هذا البناء.

عندما يلتقي الممثل والمخرج والكاتب والرسام والموسيقي ويعملون سويا سوف يخرج الجنين الفني ويكون صورة حديثة لمجتمع لا يختلف عن بقية شعوب الكون.

لدينا الحكاية والاسطورة والقضية ولدينا خشبة المسرح وكل هذا يلزمه العنصر الفني لسكب الموهبة واخراج الحدث الى نور الحياة.

وخطوة اولى اتوجه بهذه الدعوة الى جميع الفنانين الاشتراك في المهرجان الأول للمسرحية العربية المحلية والاشتراك بهذا المشروع الهام المزمع تنفيذه في شهر حزيران لهذا العام في مدينة الناصرة.

وهذه النقلة الهامة ستكون بادرة لزرع بذور لحركات مسرحية من كل صوب. واخذ قسط في تنشيط الاعمال المسرحية ومتابعة الاعلام عبر المنشورات الاعلامية في الصحافة المحلية. وهدف المهرجان خلق كوادر فنية اصيلة في المدن والقرى.

لقد باشرت في الاعداد لهذا المهرجان منذ شهر ايار في العام الماضي بتخطيط علمي ووضع برنامج مكثف لهذا المشروع. مما دفع «مجلس الفنون» لدعمه والموافقة عليه وكان لا بد من اختيار مدينة الناصرة العريقة ان تستضيف وتدعم هذا المهرجان الهام بالاشتراك مع وزارة المعارف وقسم الثقافة العربية في مجلس الفنون بهدف دعم الفنان العربي ماديا ومعنويا واعلاميا. لنعمل سوية ونسرحنية. وكم نحن بحاجة الى هذه العربة.

(اديب جهشان – يافا)

الرسام موني: سيد الانطباعية

عندما اصيب بعمى الالوان مزق لوحاته بيديه ورجليه!

■وضع الكاتب ميشال دي ديكر، تحت عنوان «كلود موني: سيرة حياة» شهادات من معاصري الفنان ومن سلفه، وسلط ضوءا جديدا على مصير معلم مدرسة الانطباعية.

ولد عام ١٨٤٠ في باريس، في حضن عائلة بقالين، وكان ذلك في نفس العام وفي نفس الشهر الذي ولد فيه اوغست رودان، معلم النحت، وسيطرا معا على عالم الفن، ادرك موني موهبته في الرسم فحلم بالرسم مهنة.. لكن العائلة المتواضعة كانت تحتقر الفن وتزدري الفنانين. وما ان بلغ السادسة عشرة حتى هجر البيت العائلي واخذ يرتزق من رسم الكاريكاتير.

التقى وهو في الثامنة عشرة اوجين رودان، عاشق البحر وسماء منطقة النورماندي، فعرفه هذا الاخير على الرسم بالتلوين، وسحر كلود بذلك، فالقى بالاقلام وبالريش، وتناول الفرشاة واللوحة واللون والشمس.

وانخرط موني في عالم تلاميذ الرسم في باريس واصبح صديقا لـ بازيل وديغاس وسيسلي ومورينزو وسيزان الذي اعترف ذات يوم: «موني اقوانا»...

وكان يتشاجر مع منافسه ماني ويقول بصدده: «كيف يمكن لهذا السوقي ان ينتقد لوحاتي»؟ كما كانت المعارك حادة بينه وبين النحات رودان الذي امتاز بنفس الطبع الهائج.

لكن الصديق الحميم كان جورج كليمنصو، كما كان «لابوسي» بالنسبة لمونتاني، طبيب وصحفي وناقد فني ومدير صحف، اصبح رئيسا للمجلس النيابي بين ١٩١٤ و١٩١٨ وقاد فرنسا نحو النصر، ونمت بين الاثنين الفة عميقة لم يفرقها الا الموت.

عرف موني التعاسة المرة في سن الثلاثين وكان يعيش مع زوجته: كمي دونيسي، وطفلهما جان، في كوخ دون تدفئة. سبق لـ «كوربي» ان الرجه بحض النقود، وبيتولر، الذي لم يكن اوفر حظا منه، كان يمده بالخبز من بيت العائلة.

وعندما عجز عن دفع اجرة البيت وجد نفسه ملقيا في الشارع مع الزوجة والطفل، فحاول الانتحار بالقاء نفسه في نهر السين.. وكان اللقاء «الالهي» مع هاوي الفن دوران رويل الذي شهر سابقا كورو ودلاكروا، فاشترى لوحات موني.. عندها قام موني واشترى قاربا.. مودعا الخبز الجاف.. وتاه في قاربه على ضفاف نهر السين متأبطا لوحة وعلبة الوان وفراشي..

وعندما ناهز الاربعين، كان قد رسم ٥٠٠ لوحة، يصفه ميشال ديكر: سريع الامل وسريع الانهزامية، كريما حتى الاتانية، مولعا بالبذخ والتبذير، كان ما ان تصله الاموال حتى يطلب من الخمر الفخمه واغلاه، ومن الثياب لـ «كمي» – زوجته – الاجمل ويقدم ارقى العطور.. لم يوفر شيئا مما ناله، فتراكمت عليه الديون، وعاد للعمل يرسم اكثر من ١٢ ساعة في النهار.. منذ الشعاع الاول للشمس وحتى منعطف الليل الشفاف.

كان يتناول عندما ينهض قطعة من اللحم الجاف وكأسا من النبيذ الابيض، ويجلس امام حمالاته..

يقول غي دي موباسان الذي صادق موني، ايام اميل زولا ومهربو: «كان صيادا وليس رساما في بحثه عن الانطباعات، يضع امامه عدة لوحات ويتنقل بينها حسب تغير السماء، يراقب الشمس والظلال ويتناول بفرشاته الشعاع الذي يسقط والسحابة التي تعبر».

ماتت زوجته عام ١٨٧٩ بمرض السرطان فقام موني برسم وجه الميتة، وعندما سئل برر ذلك: «تابعت على وجهها تدرج الالوان التي فرضها الموت، فكان الرمادي والازرق والاصفر»...

واستقر عام ١٨٨٣ في جيفرني – منطقة النورماندي – ورتب المنزل الزهري ذا النوافذ الخضراء الذي يستقبل اليوم ملايين المعجبين من العالم. وزرع حوله محيطا من الزهور واجمل حديقة في العالم» كما قال عنها ساشا غيتري. وحول المستنقع المجاور الى جنة من النباتات المائية التي كان يقول عنها: «هذا محترفي» الى زائريه.

وفي سن الثمانين، كان الفنان قد حقق ثروة لا بأس بها، وشهرته طالت الكرة الارضية.. عندما دب فيه المرض الذي طال الحاسة الاهم عند موني: البصر! فكان هذا المرض مأساة رهيبة لعاشق الضوء، اذ لم يعد يميز بين الابيض والاصفر وغلب الازرق على كل ما يبصر.. فتمرد وواصل رسمه من الذاكرة.. وعندما ادرك ان ما يرسم لا قيمة له، مزق اللوحات بيديه وقدميه.. وهزل كثيرا بعد فقده اسباب العيش ومات في ١٢/٥/١٩٢٦ في جيفرني بين ذراعي كليمنصو الذي جاء ليطبع قبلة الصداقة الاخيرة.

● كمي هريسون – فرنسا – خاص بـ «الاتحاد» ●



البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٣٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ١٨.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو DL١٦.. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فولسفاجن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ديزل ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا سود موديل ١٩٨٣ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٩ + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو DL١٣.. + موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سيترون TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

اودي ..١..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٥ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤..)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

فولفو GL ...٢ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

متاجر مكاتب

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

دكان للبيع مع طابو في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٩)

سيارات

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦.١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٥٥)

سيارة بيجو ٥.٥ ...٢ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو D.L ..١٦ + مكيف هواء موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ..٨٨ كم يد ثانية ت: ٤/٨..٨٢٨. (١٥٤٥)

فولسفاجن جيوشيت ..١٢ موديل ١٩٧٣ في حالة جيدة ت: ٤/٩٤٦٢٩١. مساء (١٥٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٩٢٢٥٨٥٧/ ٣. (١٥٣٩)

سيارتان للبيع BMW ٥١٨ و ٣١٥ موديل ١٩٨٣ للاتصال ت: ٦/٧٤٣٥٤٢. ٦/٧٤١١٨٦. (١٥٤٢)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢.٤٣. (١٥٢٦)



دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٥٥٠٦٩./١/ ٦. ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاث طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف في نفي شعنان شارع رازيئيل دار منفردة مع ساحة كبيرة تسليم فوري ت: ٤/٤٣٢٤٣٨. (١٥٦.)

دار للايجار في حيفا شدروت هنجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٤/٨٣٥.٥٥. (١٥٦١)

دار للبيع في حيفا ٣.٥ غرف في شارع يتسحاق ساديه طابق رابع حادثة ومع جميع وسائل الراحة ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٥٤٨)

دار للبيع في حيفا في شارع ٢ نوفمبر مرتبة ومع مخزن ومنظر جميل طابق رابع ١٥٥ الف دولار ت: ٤/٦٦٩٤٦٧. ٤/٦٦٢.٧٣. من ٩ صباحا وحتى ١٢ ظهرا (١٥٤٩)

دار للايجار في حيفا الكبابير (غير مؤثثة) للطلاب ايضا ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. (١٥٥.)

للبيع في حيفا دار شارع ب.ل. بيرتس ضخمة + شرفة ٦٣ الف دولار
دار في شاي عجنون في حيفا + مصعد ومنظر وموقف ومخزن ٨٩ الف دولار للاتصال الحلو ساكسون حيفا شدروت هنسي ١٢٩ أت: ٤/٣٨١٢٩٦. (١٥٤٦)

دار للبيع بالمقتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

مطلوب للعمل

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٩٦٢٥٦٢٢/ ٣. (١٥٦٣)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مستعجل ERGENTLY مطلوب لشركة امريكية للعمل في مجال التسويق بوظيفة جزئية بين ...١ و...٤ شيكل في الشهر مع امكانية لوظيف كاملة ت: ٣/٩٢٦٩١٢٤. (١٥٤٧)

لشركة صاحبة امتياز لتسويق في مجال المعدات الصناعية تبحث عن رجل تسويق لمنتجات الشركة في الوسط العربي حنفيات موصلة بالكهرباء وحنفيات بربار وصمامات امان وغيرها على المعنيين ان يكونوا ذوي تجربة بادارة في اعمال الصيانه صيانة ورخصة سياقة وسيارة والمرشحون الملائمون سينالون ارشاد وراتب معقول لمزيد من التفاصيل الاتصال التوجه الى يعقوب بن شاهم ت: ٤/٧٦٧٨٩٥. نبذة عن الحياة والطلبات ترسل الى ص.ب ٣٣٢٣٩ حيفا ٣١٣٣١ (١٥٤٣)

اراضي

ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتوت في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣. (١٥٦٦)

للبيع نصف دونم ارض للعمار في موقع جيد في المكر ت: ٤/٩٦٣.٨٦. (١٥٥٤)

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣.)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء منطقة جطاية . المدخل الغربي شفاعمرو يصلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

معدات

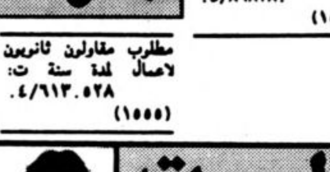
بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤.١٢. (١٥٣٣)

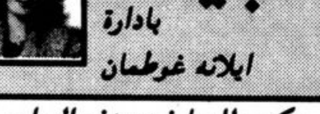
استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 950, 920, 910, IT12, C, 980, 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G. ١٤
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

اعمال مقاولة

مطلوب مقاولون ثانويون لاعمال لمدة سنة ت: ٤/٦١٣.٥٢٨. (١٥٥٥)







مكتب للتعارف بهدف الزواج

لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبدد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ /١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦./٣١ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧./٢٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٦٧٩٧٤./ ٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧./٣. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهلبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ١٨./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ 709870/ 04/707499
تل ابيب ☎ 5246425/ 03/5239331
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2

بامكانك ان تتعجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سوبارو הגה כח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فيات تيمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٥٢)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سوبارو ..١٦ تندر موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

اونو موديل .١٩٩ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٧٤)

سوبارو ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٥٤.)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

سيات ايبزا ..١٥ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٤٦)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٥٤١)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٧١)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

فولسفاجن دبل كابينا + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٥٣)

بيجو ٣.٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٥١٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فورد سييرا موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٨٢)

اودي .٨ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سيات مالاجا ..١٢ GLX موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥١٢)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥.)

فولفو GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

كفرمندا

● تتمة من صفحة ٥ ●

لمستخدمي المجلس منذ ثلاثة اسابيع فيقول: الاسباب كثيرة للوضع القائم ويجب ان نواجه هذا الوضع كائتلاف او معارضة لأن الاتهامات لا تحل اي شيء. الوسائل كثيرة، اهمها وسائل الضغط على المكاتب الحكومية المختلفة لتغطية العجز. ولا يمكن ان نسمح ان يبقوا اولادنا بدون تعليم. وقريتنا بدون تنظيف وتطوير. نأمل ان تحل الازمة خلال الايام القادمة وانوه هنا بأننا نحن في الجبهة نعمل تحت مراقبة جميع السكان، لأن الاهالي بنوا امالا كبيرة على الجبهة. وعيون الناس جميعا تتجه نحو الجبهة. ونحن نأمل ان نحقق هذه الآمال التي يبنيها الناس علينا لأن اهالي بلدنا يئسوا من سلطة الحمائل المدمرة.

●● الاستاذ محمد يوسف قدح من قائمة السلام وقد نافس هو ايضا على رئاسة المجلس الحالي:

اعتقد ان الاوضاع التي وصلها المجلس سببها واحد ووحيد فقط وهو الصراع على السلطة بين شخصين يمثلان طرفين في القرية. عندما ينهي رئيس يحاول ان يسلم مجلسا يرزح تحت ضائقة مالية كي يفشل الرئيس الآخر (منذ سنة ١٩٧٣ ينتخب لرئاسة المجلس محمد زيدان وطه عبد الحليم). الرئيس السابق، السيد محمد زيدان، اخطأ خطأ كبيرا باعطائه حجوزات لمقاولين دون استحقاقها وفي غير مكانها. وطه عبد الحليم عالج الخطأ بالخطأ. ولكي يظهر حجم الديون المتراكمة على المجلس والتي اورثها محمد زيدان توجه هو شخصيا للمعلمين والموظفين طالبا منهم الاضراب عن العمل. وانا كمعلم خضت معركة في المدرسة الثانوية لكي نعود للانتظام الدراسي، حيث هدف الرئيس ونوابه عدم دفع ١٪ للمعلمين والموظفين عن المعاشات المتأخرة حسب اتفاقية عمل قديمة في المجلس المحلي السابق. وبدل ان يهتموا بانتظام الدراسة وقيام الموظفين بواجباتهم دفعوا المدرسة والمستخدمين الى الاضراب. حسب رأيي ان ٥٠٠ طالب ثانوي يتعلمون في قريتي اهم من المبالغ التي تدفع عن تأخير المعاشات.

كذلك فان الرئيس الحالي يحاول ابراز حجم الديون المتراكمة على المجلس واعتبار هذه الديون سببا كافيا للتخلص من بعض الموظفين اذ انه في نفس الوقت نراه يدخل موظفين جددا في حين فصل بعض الموظفين بحجة الوضع المالي الصعب. وهذا هو السبب الرئيسي لتراكم الديون في الوضع الحالي.

اما بخصوص التناحر العائلي في قريتنا فانه يوجد هنا استقطاب بين رأسين او قطبين. واليوم الجبهة الدمقراطية دخلت المجلس لأول مرة ككتلة سياسية. واذا نجحت الجبهة كإطار سياسي ممكن ان تساعد لخلق اطر جديدة غير عائلية. ونحن كقائمة ثالثة في كفرمندا نرى انفسنا كنواة وكبداية لاطار سياسي بلدي جديد لكي نخرج القرية من الصراعات الحمولية المقيتة.

●● الاستاذ محمد يوسف قدح من حلف السيد محمد زيدان (المسمى الحلف الغربي):

ان الأطر العائلية في تفكك الا عند بعض العائلات التي تحتفظ بمواقع معينة. ونجاح طه عبد الحليم سيؤدي الى تعزيز العائلية اذا نجح في تنفيذ ما وعد به قبل الانتخابات.. ولكن اذا لم يستطع تحقيق ما وعد به فاعتقد ان الأطر العائلية وتركيب الائتلاف العائلي سيتغير كما بدأنا نحن في تغييره. وان اختيار طه عبد الحليم رئيسا للمجلس هو اعادة لمشاهد قديمة وصراع بين عائلتين على حساب مصالح كفرمندا. محمد زيدان وطه عبد الحليم كل واحد منهما يحاول افشال الآخر. كل واحد يعرقل عملية التطور على حساب مستقبل اطفال كفرمندا. واعتقد بأنه آن الأوان لاستخلاص العبر والنتائج وان نعمل على التغيير الجوهري.

●● الاستاذ عمر سليمان زيداني من قائمة التحالف الدمقراطي ممثلة بـ ٣ اعضاء في المجلس:

ان اسباب الازمة المالية العاصفة بالمجلس المحلي واضراب مستخدمي المجلس والمعلمين لا تخص مجلس كفرمندا لوحده. الازمة المالية عامة للمجالس المحلية. اعتصام الرؤساء في الخيمة قبل سنتين معروف. وعدم الوفاء بالوعود التي قطعها وزير الداخلية في حينه هو الذي ادى الى الازمة المالية اليوم. كفرمندا تختلف عن غيرها. العجز المالي يبلغ (٨) ملايين شيكل. رئيس المجلس السابق محمد زيدان ورث دينا بقيمة ٥ ملايين شيكل في الدورة السابقة. هذه الورثة تركها السيد طه عبد الحليم نفسه، الذي يشكو اليوم. ومبلغ ٥ ملايين شيكل يعيق التطور ودفع الرواتب وسبب مضاعفات وامتدت الازمة على طول الدورة. فتعال نتخيل مجلسنا بدون ذلك الارث والفوائد البنكية عليه.

ان الحل هو ان يعمل كل رئيس يتسلم السلطة بوحي ضميره ويضع امام عينيه مصلحة القرية دون اي مؤثر خارجي من الذين ايدوه او انتخبوه وكال لهم الوعود طبعا. فعلى سبيل المثال ممكن ان يقيل موظفين ليوظف بدلا منهم من اتباعه بعد فترة من الزمن بحجة عجز مالي.

ويضيف الاستاذ عمر زيداني ان الحل الذي ندعو اليه من جديد هو اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي لمصلحة ومستقبل كفرمندا رغم اننا طلبنا في اثناء تشكيل المجلس وتقدمنا بأحد اعضائنا ليشغل منصب نائب رئيس دون راتب لنوفر على المجلس المحلي. طبعا رفض اقتراحنا.

●● السيد محمد زيدان الرئيس السابق للمجلس المحلي والعائد لتوه من خارج البلاد بعد ان ادى مناسك العمرة في السعودية:

ان اسباب الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجلس اليوم هي قديمة ولست انا المسؤول عنها لأنني ورثت سنة ١٩٨٩ مبلغ خمسة ملايين شيكل عجزا، من عهد الرئيس الذي سبقني طه عبد الحليم (وهو الرئيس اليوم) وخمسة ملايين شيكل تساوي اليوم ١٠ ملايين شيكل. اما بخصوص ان العجز المالي اليوم هو ٨ ملايين شيكل فهذا غير صحيح ومبالغ فيه. لأن العجز هو ٤ ملايين وثمانمئة الف شيكل فقط. ان الرئيس الحالي يبالغ بالعجز لاتهامنا بالقصور.

اما بخصوص التوظيفات وتوظيف ٧٠ وظيفة جديدة زيادة عن المطلوب فهذا غير صحيح لأنه لا يوجد اي ملاك في المجلس المحلي غير مصدق عليه. كل التوظيفات التي تحدث عنها الرئيس الحالي كانت مقاولات صغيرة غطيت بوصولات تسمى (أعمال مضمونة) ولا يعتبرون موظفي مجلس، بل ضمن اعمال تطويرية لمدة شهرين او ثلاثة اشهر. مثال على ذلك كانت عندنا ٣٠ موظفة يعملن في الحضانات وذلك ضمن ميزانية مضمونة من وزارة المعارف.

وحول اتهام الرئيس بأننا نفذنا مشاريع بمليونين واربعمئة الف شيكل والميزانية المرصودة ٨٠٠ الف شيكل هذا شيء غير صحيح. لأننا قمنا بتنفيذ مشاريع حسب مناقصات تسمى «زوطا» فقد كنا نوزع المقاولات على عدة مقاولين بمبالغ مسموح بها حسب تعليمات وزارة الداخلية.

وبخصوص اتهام الرئيس بأنه (اي محمد زيدان) كان يشغل اقرباء فقط او شركة باسم (اخوان زيدان)رد السيد زيدان: هذا ايضا غير صحيح. ومستندات المجلس تثبت ذلك.

اما بخصوص معاشات سكرتير المجلس وبواب المجلس وهما من اقرباء الرئيس السابق فرد السيد محمد زيدان قائلا ان هذا غير صحيح وغير دقيق. لأن هذه المعاشات ليست معاشا وراتبا اعتياديا ودائما بل لمرة واحدة تجمعت فروقات ودفعت ضمن المعاش لمرة واحدة. فاذا فحصت الرواتب التي جاءت بعد ذلك او قبل ذلك كانت هي الحقيقة.

اما بخصوص اتهام الرئيس بتعيين خمسة محامين مستشارين للمجلس قال: هذا ايضا غير صحيح. وهو مجرد كلام. الحقيقة انه يوجد مستشاران اثنان فقط.

وتحدث السيد زيدان حول التغيير في القرية فقال انا اول من بدأ بالتغيير (لم يرشح نفسه للرئاسة هذه المرة) وبدأت بنفسي لكي اعطي للجيل الجديد فرصة اخذ مسؤولية ولاعطاء دفعة جديدة لقريتي كفرمندا. ولكن التغيير الذي اردته لم يتحقق.

واضاف: انني احمل الرئيس الحالي مسؤولية الوضع المتفجر. وان لديه نوايا معينة يبيتها هدفها فصل موظفين. واني اتهم الرئيس الجديد بسوء الادارة لأن المبالغ المرصودة لنا في وزارة الداخلية تكفي لحل الازمة المالية واخيرا لا يمكن ان تبقى الخدمات مقطوعة عن اهل بلدنا وطلابنا بدون تعليم فهذه مأساة يجب حلها باسرع وقت ممكن.

●● الاستاذ محمد هالم، سكرتير جبهة كفرمندا:

المجلس المحلي يمر اليوم بأزمة مالية خانقة نتيجة تراكم الديون وعدم دفع رواتب الموظفين. الادارة السابقة لم تعالج الأمور الادارية والمالية بشكل صحيح وخاصة جهاز التوظيف حيث يتم تعيين موظفين دون كفاءات وخاصة من المقربين للادارة السابقة.

دخولنا الائتلاف لمصلحة الاهالي وندعم كل مبادرة نرى فيها مصلحة جماهيرنا وعندنا امل كبير بأن الادارة الجديدة تمر بمرحلة انتقالية نوعية لتسيير الأمور بشكل صحيح ونبتعد عن الأشياء الهامشية ونهتم بالجوهر حتى نخدم كل سكان القرية على جميع انتماءاتهم.



ادخل مع الاتحاد عهدا جديدا
الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
اشترك الآن في
الاتحاد
وتمتع
بقراءة
جريدة حقيقية
** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.
** «الاتحاد»: تقرأ فيها لابرز الكتاب، واهم القضايا، بتنويع وتشويق دائمين.
** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..
الاتحاد صحيفة كل العائلة